عُمان

رئيس التحرير
عاصم بن سالم الشيدي

20 صفحة
الثمن 200 بيسة

جريدة يومية سياسية تأسست عام ١٩٧٢م
تصدر عن وزارة الإعلام

الاثنين ٤ من محرم ١٤٤٧هـ الموافق ٣٠ من يونيو ٢٠٢٥م العدد ١٥٥٩٩

Monday 30 June 2025 - Issue No 15599

www.omandaily.om

مسقط	صلالة
39	28
31	26

جلالته يبعث رسالة خطية إلى رئيس بلغاريا

صوفيا «العُمانية»: بعث حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - رسالة خطيّة إلى فخامة الرئيس رومن راديف رئيس جمهورية بلغاريا، تتصل بالعلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين وسُبل تعزيزها.

قام بتسليم الرسالة سعادة يوسف بن أحمد الجابري سفير سلطنة عُمان المعتمد غير المقيم لدى بلغاريا، خلال استقبال فخامة الرئيس البلغاري له في القصر الرئاسي بالعاصمة صوفيا.

وقد أشاد فخامة الرئيس البلغاري خلال المقابلة بجهود الوساطة التي تقوم بها سلطنة عُمان، وإسهامها في إيجاد الحلول للتوترات من خلال الحوار والطرق الدبلوماسية، والتزامها بإحلال السلام الدائم والعادل في منطقة الشرق الأوسط والعالم.

جلالة السلطان يتوجه إلى المملكة المتحدة في زيارة خاصة

العُمانية: محاطًا بعناية الله، غادر حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - البلاد أمس متوجّهًا إلى المملكة المتحدة في زيارة خاصة تستغرق عدة أيام.

حفظ الله سلطان البلاد المفدى في حلّه وسفره.

رغم التضاريس الوعرة.. العمل يتجاوز الخطة في طريق السلطان فيصل بن تركي بمسندم

كتب - يوسف الحبسي: تتسارع الأعمال الإنشائية في مشروع طريق السلطان فيصل بن تركي الذي يمثل ربطًا استراتيجيًا لولايتي خصب ودبا ونيابة ليما بمحافظة مسندم. وبلغت نسبة الإنجاز في المشروع ٤٨,٥٪ رغم التضاريس الجبلية القاسية، حيث يُصنف ضمن أكثر المشاريع الهندسية تحديًا على مستوى سلطنة عمان نظرًا للطبيعة الجغرافية الفريدة، مما استدعى استخدام نحو ١٦٠٠ طن «ما يعادل ١,٦ مليون كيلوجرام» من المتفجرات حتى الآن، وذلك لتمهيد مسار الطريق وضمان استمرارية العمل بوتيرة منتظمة.

ورصدت «عُمان» سير العمل والمراحل التي تم إنجازها بالمشروع الذي يُعد باكتماله مفخرة في تطويع الصخر وترويض الجبال من أجل تعزيز التواصل بين مختلف القاطنين في المحافظة. وقال المهندس حمدان بن عامر العيسائي، مدير مشروع طريق السلطان فيصل بن تركي بالمديرية العامة للطرق والنقل البري بوزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات: يُعد المشروع من أبرز المشاريع الاستراتيجية والتنموية، ويأتي ضمن الجهود الرامية لتعزيز البنية الأساسية ودعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية في محافظة مسندم، بالإضافة إلى تعزيز منظومة الربط اللوجستي، مشيرا إلى أن الأعمال تتجاوز الخطة المعدة بنسبة ٧٪.

«التفاصيل ص 4»

■ ٤٨,٥٪ نسبة الإنجاز في طريق السلطان فيصل بن تركي

الرسيل الصناعية.. مشروعات ريادية جديدة تعزز بيئة الاستثمار

العُمانية: تعمل المؤسسة العامة للمناطق الصناعية «مدائن» على تنفيذ عدد من المشروعات الحيوية في مدينة الرسيل الصناعية، ومن أبرزها مشروع إنشاء البنية الأساسية لمجمع مدائن الريادي بالتعاون مع هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بمساحة تفوق ٦٠ ألف متر مربع؛ إذ يتم حاليًا مراجعة التصاميم التفصيلية للمشروع بهدف إيجاد منطقة متكاملة الخدمات يتم فيها تقسيم الأراضي إلى ورش صناعية بمساحة ٥٠٠ متر مربع لكل ورشة، وتخصص لأصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، ومشروع الأعمال الاستشارية لتحسينات البنية الأساسية في مدينة الرسيل الصناعية لمعالجة تجمعات مياه الأمطار في العديد من المناطق بالمدينة؛ إذ يشمل المشروع إنشاء طرق جديدة للوصول إلى بعض الأراضي المؤجرة بالإضافة إلى بعض التحسينات الأخرى.

وقد تمكّنت مدينة الرسيل الصناعية، التابعة للمؤسسة العامة للمناطق الصناعية «مدائن» خلال عام ٢٠٢٤ من توقيع ١٧ عقدًا لإقامة مشروعات على مساحة إجمالية تتجاوز الـ ٢٣٥ ألف متر مربع، وبإجمالي حجم استثمارات بلغ أكثر من ٤٩ مليون ريال عُماني، تتنوع أنشطة هذه المشروعات بين الصناعية واللوجستية والخدمية.

وقال المهندس فهد بن ناصر الأبروي القائم بأعمال الرئيس التنفيذي لشركة مدينة الرسيل الصناعية: إن إجمالي حجم الاستثمارات التراكمي في المدينة تخطى بنهاية عام ٢٠٢٤ حاجز الـ ٧٦٧ مليون ريال عُماني، مشيرا إلى أن هناك عددًا من المشروعات المستقبلية المعتمدة التي سيبدأ العمل على دراسة تنفيذها قريبًا مثل مشروع إعادة بناء المنطقة التجارية لتضم محلات أكثر لاستقطاب العديد من المشروعات التي يحتاجها المستثمرون ورواد المدينة الصناعية، وأيضًا إنشاء مشروع متكامل يخدم الأمن الغذائي بالتعاون مع وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه.

«التفاصيل ص 5»

داخل العدد

بدء التمرين الاستراتيجي «صنع القرار/ 12» بكلية الدفاع الوطني
«ص 3»

تطوير 25 علامة تجارية عُمانية ضمن النسخة الرابعة من برنامج الامتياز التجاري
«ص 6»

862 ألف موظف عماني في سلطنة عمان بنهاية مايو 2025
«ص 7»

«الدفاع المدني» تدعو لتعزيز ثقافة السلامة المائية للحد من حالات الغرق

كتب - عبدالعزيز العبري: تُعد حوادث الغرق من الحوادث المتكررة والمؤلمة التي تتجدد مع كل صيف، لاسيما في المواقع الطبيعية المفتوحة كالأودية والشواطئ والبرك، حيث يتوجه الكثيرون للتنزه أو السباحة دون إدراك كافٍ للمخاطر المحيطة.

وأوضح المقدم سعود بن سلطان المعمري رئيس فريق الإنقاذ المائي بهيئة الدفاع المدني والإسعاف أن العام الماضي شهد ارتفاعًا في عدد البلاغات المرتبطة بحالات الغرق، لا سيما في الأودية، إذ تعاملت فرق الإنقاذ مع ٥١٤ حالة.

وأضاف أن هذا الرقم وبالرغم من أنه سجل في ظروف استثنائية إلا أنه يعكس تنامي خطورة المجازفة بعبور الأودية والسباحة في بعض المواقع دون التحقق من استقرار الأوضاع الجوية أو اتخاذ احتياطات الحماية الشخصية.

وقال: إن معظم حوادث الغرق تعود إلى عدم الإلمام بقواعد السباحة في البيئات المفتوحة، أو ممارسة السباحة في أماكن غير مخصصة لذلك، بالإضافة إلى غياب الرقابة الأسرية على الأطفال، أو المجازفة بعبور مجاري الأودية أثناء تدفق المياه.

ودعا إلى ضرورة تكاتف الجهود لتعزيز ثقافة السلامة المائية، مشيرًا إلى أهمية تعليم الأطفال السباحة بشكل صحيح، وتوفير أدوات الإنقاذ أثناء الرحلات، وعدم ترك الصغار دون رقابة عند الاقتراب من مصادر المياه.

«التفاصيل ص 2»

ترامب لإسرائيل: أبرموا اتفاق غزة واستعيدوا المحتجزين

غزة «وكالات»: دعا الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، أمس إلى إحراز تقدم في محادثات وقف إطلاق النار في حرب غزة، وإلى إبرام اتفاق يوقف العدوان المستمر منذ ٢٠ شهرا، وسط تجدد لجهود التوسط لوقف إطلاق النار. ونشر ترامب على موقعه للتواصل الاجتماعي (تروث سوشيال) أمس «أبرموا اتفاق غزة، واستعيدوا الرهائن».

يأتي ذلك في الوقت الذي بدأ فيه البلدان الوسيطان مصر وقطر، بدعم من الولايات المتحدة، جهودا جديدة لوقف إطلاق النار لإنهاء الصراع.

وقال مسؤول في حماس إن الحركة أبلغت الوسطاء باستعدادها لاستئناف محادثات وقف إطلاق النار، لكنه أكد مجددا على مطالب الحركة بوجوب أن ينهي أي اتفاق الحرب ويضمن انسحاب إسرائيل من القطاع الساحلي. واستشهد أمس ٢٣ فلسطينيا بينهم نساء وأطفال بنيران الجيش الإسرائيلي في مناطق عدة من قطاع غزة. وقال الدفاع المدني إن طواقمه ومسعفين قاموا بـ «نقل عدد من الأطفال والنساء (جراء) غارات نفذها الاحتلال».

وذكر مصدر طبي في مستشفى ناصر بخان يونس أن «عدة جثث وصلت متفحمة، وأن عددا من المصابين يعانون حروقا خطيرة جدا في أنحاء الجسم».

وشهد شمال ووسط القطاع قصفا مكثفا من جيش الاحتلال، فيما وجّه الجيش الإسرائيلي إنذارا لإخلاء شمال القطاع.

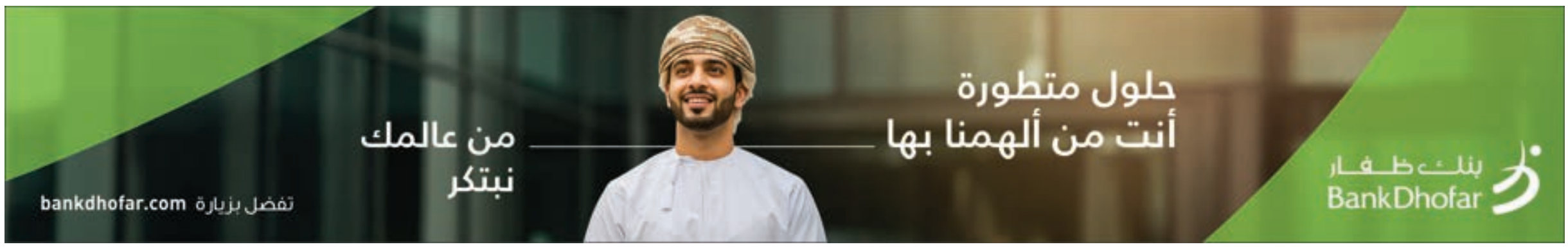

ارتفاع حالات الغرق في الأودية يدق ناقوس الخطر .. ودعوات لتعزيز ثقافة السلامة المائية

■ ضرورة الالتزام بعدم المجازفة بالسباحة في الأودية والبرك المائية والعيون وتجمعات المياه لخطورتها

■ حوادث غرق متكررة في البحر نتيجة التيارات المائية وعلى ممارسي هواية السباحة الالتزام باللوائح الإرشادية

المقدم سعود المعمري:

514 بلاغا في عام واحد تعكس تنامي خطورة السباحة ببعض المواقع

بهاء الدين الراشدي:

بعض الحوادث سببها تجاهل سترات النجاة وسلوك مسارات خطرة

سعيد السعدي:

تكرار الحوادث بالأودية يعود إلى تجاهل التحذيرات والمجازفات الفردية

م. ماجد المرشودي:

تيارات المياه الباردة والمفاجئة قد تصيب الغواص بالشلل اللحظي

استطلاع - عبدالعزيز العبري

تُعد حوادث الغرق من الحوادث المتكررة والمؤلمة التي تتجدد مع كل صيف في سلطنة عُمان، لاسيما في المواقع الطبيعية المفتوحة كالأودية والشواطئ والبرك؛ حيث يتوجه الكثيرون للتنزه أو السباحة دون إدراك كاف للمخاطر المحيطة. وتُبرز الإحصائيات ووقائع الحوادث الميدانيَّة أن هذه المواقع تشهد سنويا حالات غرق مفجعة، يعود معظمها إلى سلوكيات غير مسؤولة وغياب الوعي بقواعد السلامة، في هذا الاستطلاع، نرصد أسباب هذه الحوادث، ونتعرف على أبرز الأماكن التي تتكرر فيها، من خلال استعراض آراء المختصين وتجارب الفرق الميدانية، بهدف تعزيز ثقافة الوقاية وتفعيل المسؤولية المجتمعية تجاه السلامة المائية.

بلاغات وإحصائيات مقلقة

أوضح المقدم سعود بن سلطان المعمري رئيس فريق الإنقاذ المائي بهيئة الدفاع المدني والإسعاف أن حوادث الغرق تعتبر من أكثر البلاغات التي تستجيب لها فرق الإنقاذ المائي بالهيئة طوال العام الأمر الذي يجعلها تحديا متكررا، وتتفاقم بشكل خاص خلال فترة الصيف؛ حيث يتوجه العديد من المواطنين والمقيمين إلى المناطق المائية الطبيعية للتنزه والسباحة، خصوصا بعد هطول الأمطار، مشيرا إلى أن هذا التوجه، رغم طبيعته الترفيهية، كثيرا ما ينتهي بمآس إنسانية كان من الممكن تلافيها باتباع إرشادات السلامة الأساسية.

وبيّن أن إحصائيات الهيئة لعام ٢٠٢٤م تُظهر ارتفاعا كبيرا في عدد البلاغات المرتبطة بحالات الغرق، لا سيما في الأودية، إذ تعاملت فرق الإنقاذ مع ٥١٤ حالة، مقارنة بـ٧٧ حالة فقط في عام ٢٠٢٣م، وهذا الارتفاع الكبير كان ناتجا عن تعرض أجواء سلطنة عمان إلى أنواء مناخية استثنائية خلال العام المنصرم تسببت في ارتفاع الإحصائية بشكل كبير.

وأضاف: إن هذا الرقم وبالرغم من أنه سجل في ظروف استثنائية إلا أنه يعكس تنامي خطورة المجازفة بعبور الأودية والسباحة في بعض المواقع دون التحقق من استقرار الأوضاع الجوية أو اتخاذ احتياطات الحماية الشخصية.

وأشار إلى أن العديد من حوادث الغرق تعود إلى عدم الإلمام بقواعد السباحة في البيئات المفتوحة، أو ممارسة السباحة في أماكن غير مخصصة لذلك، بالإضافة إلى غياب الرقابة الأسرية على الأطفال، أو المجازفة بعبور مجاري الأودية أثناء تدفق المياه. كما أن طبيعة تضاريس الأودية، بما تحمله من حفر طينية وانحدارات وتيارات خفية، تجعل من عمليات الإنقاذ بالغة الصعوبة والتعقيد، ومن هذه المواقع بيئة خصبة لحوادث الغرق.

ونوّه إلى أن الأودية ليست وحدها مصدر الخطر، بل تشمل البحر والبرك والمستنقعات والآبار وأحواض المياه ومجاري الصرف الصحي، حيث سُجلت حوادث غرق في جميع هذه المواقع سابقا.

وأكد أن التهاون في متابعة نشرات الطقس، وتجاهل التحذيرات الرسمية، والتجمع قرب مجاري الأودية أثناء هطول الأمطار، تُعد من أبرز العوامل التي تسهم في وقوع مثل هذه الحوادث.

ودعا إلى ضرورة تكاتف الجهود بين الجهات المختصة، والمؤسسات التربوية، والأُسر، لتعزيز ثقافة السلامة المائية، مشيرا إلى أهمية تعليم الأطفال السباحة بشكل صحيح، وتوفير أدوات الإنقاذ أثناء الرحلات، وعدم ترك الصغار دون رقابة عند الاقتراب من مصادر المياه.

■ رئيس فريق الإنقاذ المائي

وفي ختام حديثه، شدد المقدم سعود بن سلطان المعمري على أن التوعية المستمرة، والالتزام بالتعليمات، والتصرف المسؤول، كفيلة بالحدّ من هذه الحوادث المؤلمة، مؤكدا أن حياة الإنسان تستحق كل جهد يُبذل في سبيل الحفاظ عليها.

دور المتطوعين

من جانبه، ذكر بهاء الدين بن وني بن سعيد الراشدي، رئيس فريق البحث والإنقاذ التطوعي بقرية بضعة في ولاية وادي بني خالد، أن الغرق في الأودية خطر متكرر خلال فصل الصيف، ويستدعي جاهزية دائمة واستجابة سريعة. وأوضح أن فريقه يعمل بدافع تطوعي بحت، حيث يباشر البلاغات الميدانية فورا عند وقوع حوادث الغرق أو السقوط، خاصة في وادي حاور، الذي يُعد من أكثر المواقع تسجيلا للحوادث في محافظة شمال الشرقية. وأكد أن قرب الفريق من الموقع ومعرفته بتفاصيله الجغرافية يساهمان في سرعة الوصول، وغالبا ما يكون الفريق أول من يصل إلى مكان الحادث قبل الجهات المختصة.

دعم فرق الإنقاذ

وذكر الراشدي أن الفريق تعامل خلال السنوات الماضية مع أكثر من ٢٥ حالة، تنوّعت بين حالات غرق وإصابات ناتجة عن السقوط، وكان من أشدها وقعا حادثة غرق شابين من أبناء الولاية، في عمر الزهور، مؤكدا أن غياب فرق الإنقاذ الرسمية الدائمة في مثل هذه المواقع يضاعف من حجم الخسارة، ويترك أثرا نفسيا بالغا على الفريق والمجتمع.

وأشار إلى أن أبرز السلوكيات الخاطئة التي يلاحظها الفريق، دخول الزوار إلى الأودية دون مرشد سياحي، والنزول في مجاري الأودية أثناء أو بعد هطول الأمطار، وعدم ارتداء سترات النجاة، رغم توفرها وسهولة استخدامها. وقال: إن بعض الزوار يستخفّون بالخطر، إلا أن تفاصيل بسيطة -مثل سلوك ممر جانبي غير آمن- قد تكون سببا في وقوع الحادث.

وبيّن أن الفريق يتلقى البلاغات من الأشخاص الموجودين في الموقع، ويتحرك على الفور للتدخل وإبلاغ الجهات المعنية في الوقت ذاته، وقد حصل الفريق على بعض المعدات المتخصصة التي تساعده في تنفيذ مهماته، غير أن الحاجة لا تزال قائمة لمزيد من الدعم، خصوصا في مجال التدريب والتأهيل لشباب المنطقة على عمليات الإنقاذ الآمن. وأكد أن التحديات التي تواجه الفريق لا تقتصر على نقص المعدات أو وعورة التضاريس، بل تشمل الجوانب القانونية، مشيرا إلى أن الفريق سبق أن تعرّض لدعوى قضائية من أحد أولياء الأمور، بسبب تدخله في إنقاذ أحد الأبناء دون صفة رسمية، ما تسبب في تردد بعض المتطوعين في الاستمرار، نتيجة المخاوف القانونية. وأشار بهاء الدين الراشدي إلى أن الفريق يشارك أحيانا في الفعاليات التوعوية التي تنظمها الجهات المختصة، ويلاحظ تحسنا نسبيا في وعي الزوار، إلا أن الاستهانة ببعض التفاصيل لا تزال قائمة، وهو ما يزيد من خطر التعرض للحوادث. ودعا إلى تعيين أفراد إنقاذ رسميين في المواقع السياحية، وتكثيف التوعية بأهمية الالتزام بتعليمات السلامة، وخاصة ما يتعلق بمتابعة النشرات الجوية وارتداء سترات النجاة.

واختتم رئيس فريق البحث والإنقاذ التطوعي بقرية بضعة حديثه برسائل توعوية موجهة للزوار، قائلا: «لا تستهينوا بالطبيعة، ولا تدخلوا الأودية دون مرشد. كما أن ارتداء سترة النجاة ضرورة لا يمكن التغافل عنها. تابعوا حالة الطقس بدقة، ولا تغامروا وقت الأمطار، والتزموا بالمسارات المحددة؛ حفاظا على سلامتكم وسلامة من معكم».

وادي بني خالد

وفي السياق ذاته، أشار سعيد بن مبارك السعدي، منقذ بولاية وادي بني خالد، إلى أن تكرار حوادث الغرق في الأودية يعود في الغالب إلى تجاهل التحذيرات والمجازفات الفردية، إلى جانب عدم التقيد بالإرشادات التي تصدرها فرق الإنقاذ التطوعية. وبيّن أن معظم الحالات التي يتم تسجيلها تعود لأشخاص من الجنسيات الآسيوية، وهو ما تؤكده الإحصائيات الرسمية التي نشرتها حسابات محافظة شمال الشرقية؛ حيث رُصد ١٧,٠٢١ ألف زائر للبرك المائية بالولاية خلال إجازة عيد الأضحى المبارك، في الفترة من ٥ إلى ٩ من يونيو ٢٠٢٥، شكّل الزوار الآسيويون غالبيتهم بواقع ١٦,٤٥٠ زائرا، مقابل ٢٤٦ عمانيا، و١٨٢ أوروبيا، و١٢٥ عربيا من دول غير خليجية، و١٨ زائرا من دول مجلس التعاون الخليجي.

وفيما يتعلق بالاستجابة الميدانية، أوضح السعدي أن فرق الإنقاذ غالبا ما تكون على مقربة من مواقع الحوادث المحتملة، ما يتيح لها الوصول بسرعة كبيرة فور تلقي البلاغات. وأضاف: إن التقييم الأولي للموقف يتم مباشرة في موقع الحدث، مع الأخذ في الحسبان العوامل الطبيعية مثل: التيارات المائية والتضاريس الوعرة، مبينا أن الفرق تتوزع بشكل احترازي في محيط الأودية خلال مواسم الأمطار، إلى جانب تسيير دوريات لمتابعة تحركات الزوار ورصد أي مؤشرات خطر. وقد سجّلت الفرق، وفق المصدر ذاته، نحو ١١ حالة إنقاذ خلال تلك الفترة.

وفي جانب الجاهزية الفنية، أشار إلى أن فرق الإنقاذ مزودة بطوافات مخصصة للتعامل مع حالات الغرق في الأودية، بالإضافة إلى معدات متقدمة يتم استخدامها في ظروف الطبيعة القاسية. وتخضع هذه المعدات لفحوصات دورية ويتم تحديثها باستمرار، كما يتلقى الأفراد تدريبات منتظمة على أساليب الإنقاذ والتعامل مع الحالات الطارئة في مثل هذه البيئات.

وأوضح السعدي أنه عند التعامل مع حالات الغرق، تبدأ الفرق بانتشال الغريق من المياه وتقديم الإسعافات الأولية اللازمة على الفور. وفي حال كانت الحالة حرجة أو فاقدة للوعي، يتم تنفيذ إجراءات الإنعاش القلبي الرئوي (CPR) ميدانيا قبل الشروع في عملية النقل إلى المستشفى، رغم ما قد يواجهم من تحديات تتعلق بضيق الوقت وصعوبة الوصول في بعض المواقع البعيدة.

خطر موسمي

بدوره، أشار المهندس ماجد بن سعيد المرشودي، الرئيس التنفيذي لشركة عالم المغامرات، إلى أن ظاهرة الغرق في الأودية باتت مشهدا مؤلما يتكرر مع بداية كل صيف، نتيجة الإقبال الكبير من الأفراد والعائلات على المواقع الطبيعية، خصوصا الأودية، بحثا عن الراحة والاستجمام، دون إدراك كاف للمخاطر الكامنة خلف جمال تلك الأماكن. وأوضح أن معظم الضحايا ينتمون إلى فئة الشباب، ممن يفتقرون للمعرفة الكافية بطبيعة البرك المائية التي قد تخفي أعماقا تتجاوز عشرة أمتار، وتتخللها تيارات مائية وشقوق صخرية، إلى جانب الانخفاض المفاجئ في درجات حرارة المياه، مما قد يؤدي إلى تشنج عضلي مفاجئ وفقدان القدرة على السباحة.

سلوكيات متهورة

وبيّن أن من الأسباب الشائعة لحوادث الغرق القفز في المياه دون التأكد من العمق أو سلامة المكان، والسباحة في أماكن غير مخصصة أو غير خاضعة لإشراف مختصين، وغياب استخدام وسائل السلامة مثل سترات النجاة، بالإضافة إلى الثقة الزائدة بالنفس في بيئة طبيعية غير مألوفة. وتطرق إلى أن خطورة الأودية لا تقتصر على المياه فقط، بل تتعداها إلى التغيرات المناخية المفاجئة، لا سيما في سلاسل جبال الحجر، حيث تتشكل سحب ممطرة بشكل غير متوقع نتيجة الظروف الطبوغرافية المعقدة، ما يؤدي إلى تدفق سيول جارفة بشكل مفاجئ على الموجودين في بطون الأودية.

وأضاف: إن كثيرا من تطبيقات الطقس لا تقدم تنبؤات دقيقة في مثل هذه المناطق الجبلية، مما يجعل من الضروري الاعتماد على النشرات والتحذيرات الرسمية الصادرة من الجهات المختصة، وتفادي التوجه إلى الأودية عند وجود أي مؤشرات جوية تنذر بالخطر.

مسؤولية مشتركة

وأضاف: إن التعامل الواعي مع الطبيعة يُعد مسؤولية مشتركة، تبدأ من الفرد وتمر بالأسرة وتنتهي بالمجتمع، موصيا بعدم ارتياد الأودية خلال فترات التكونات الممطرة، والالتزام التام بالتعليمات والإرشادات، إلى جانب نشر الوعي خاصة بين فئة الشباب من خلال حملات توعوية متخصصة.

وختم ماجد المرشودي حديثه بقوله: إن المغامرة الحقيقية هي تلك التي تُمارس بعقلانية وحرص، مشيرا إلى أن متعة الطبيعة لا تعني المجازفة، بل تتطلب وعيا واحترازا يحفظ الأرواح، ويحول دون تكرار الفواجع الموسمية.

«العمانية للعناية بالقرآن» تنظم اليوم القرآني بالموالح

«عمان» : نظمت الجمعية العمانية للعناية بالقرآن الكريم أمس (اليوم القرآني العماني الثالث)؛ في بمجلس جامع الحق بالموالح الجنوبية بولاية السيب.

بدأ اليوم القرآني العماني بعد صلاة الفجر مباشرة واستمرت الفعالية لأكثر من (١٠) ساعات، وبلغ عدد المشاركين والمشاركات من مختلف الفئات العمرية ٢٦٢ مشاركا ومشاركة من المحافظات وولاياتها، موزعين على ١١٩ حلقة، تم إدارتها من قبل (١١٩) معلما ومعلمة، وبإشراف (٣٠) إداريا وإدارية.

وشارك في اليوم القرآني أصغر مشارك يبلغ عمره (٩) أعوام، فيما بلغ عمر أكبر مشارك (٦٥) عاما، كما شارك بعض أصحاب الهمم من ذوي الإعاقة.

ويقام اليوم القرآني على مستوى سلطنة عمان بتنظيم من الجمعية العمانية للعناية بالقرآن الكريم، وهو برنامج قرآني مكثف؛ لسرد المحفوظ كاملا أو أجزاء منه على المعلم، مع وجود فرع لختمة التلاوة بالقراءة من المصحف، في أجواء محفزة وتنافسية، خلال يوم واحد، وقد تضمن اليوم القرآني العماني في مجال (الحفظ) عددا من المجالات بينها القرآن كاملا، و(١٥) جزءا، و(١٠) أجزاء، و(٥) أجزاء، و(٣) أجزاء، وجزءان.

فريق طلابي عماني ينجح في ابتكار جهاز لتقليل انبعاثات ثاني أكسيد الكربون

العُمانيـة: نجح فريق طلابي من مدرسة نعيم بن مسعود للتعليم الأساسي بمحافظة شمال الباطنة من ابتكار جهاز بيئي يحمل اسم «AEROCARBON» يسهم في تقليل انبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون الناتج عن عوادم السيارات بنسبة تتعدى الـ ٥٠٪، باستخدام صخور البرودتايت، وحصولهم على براءة اختراع على هذا الجهاز.

وابتكر الطالبان عمر بن عيسى البرماني، وتميم بن يوسف المعمري وبإشراف ماجد بن خلفان المقبالي الجهاز البيئي، بفكرة جديدة، ليحصد المشروع على جائزة المركز الأول في المجال البيئي في المعرض الدولي للاختراع والابتكار والتكنولوجيا في النسخة الـ ٣٦ لعام ٢٠٢٥م الذي أقيم في العاصمة كوالالمبور بماليزيا.

وعن أهمية وعمل الجهاز المبتكر قال الطالب عمر بن عيسى البرماني: يُعد جهاز AEROCARBON ابتكارا بيئيّا حيث تتلخص فكرة المشروع في التقليل من نسبة انبعاث غاز ثاني أكسيد الكربون من عوادم السيارات من خلال تركيب فلتر خاص مزود بفتات من صخور البرودتايت التي تكمن أهميتها في تحويل غاز ثاني أكسيد الكربون إلى كالسيت من خلال التفاعل الذي سيرافق فترة تشغيل السيارة، وهو وجود غاز ثاني أكسيد الكربون مع الرطوبة بسيطة مع فتات صخر البرودتايت، وعند تفاعل الثلاثة معا سينتج الكالسيت وهو مؤشر على امتصاص ثاني أكسيد الكربون من عادم السيارة. وذكر البرماني أن العمل على تنفيذ الابتكار مرّ بعدد من الخطوات والإجراءات والتجارب العملية، تمثلت في عمل فحص للعينة قبل وبعد تجربتها على السيارة في مختبر متخصص بجامعة السلطان قابوس، وأظهرت النتائج نجاح فكرة المشروع في التقليل من نسبة غاز ثاني أكسيد الكربون من الجو والناتج من عوادم السيارات، وهذا بدوره يقلل من مشكلة التلوث الهوائي، مشيرا إلى أن المشروع المُبتكَر يتكون من عينة من صخور البرودتايت (نوع من أنواع الصخور الأفيوليت)، وفلتر لنظام عادم السيارة مزود بشبك دائري في الوسط للحفاظ على فتات البرودتايت من السقوط، ولوح أردوينو مع موصلات وشاشة وسنسر غاز قارئ لغاز ثاني أكسيد الكربون.

أما الطالب المُبتكر تميم بن يوسف المعمري فتحدث عن آلية المشاركة في المعرض الدولي والدعم الذي حصل عليه الفريق وقال: إنه تم اختيار المشروع المُبتكر من ضمن الفرق المشاركة في الأولمبياد الوطني للابتكارات الوطنية والروبوت والذكاء الاصطناعي من خلال قسم الابتكار والأولمبياد العلمي بمحافظة شمال الباطنة، حيث تم تقديم الدعم الفني والعلمي من خلال الزيارات للمدرسة، ومن خلال الجلسات النقاشية المقدمة للفريق، وقد حقق المركز الأول على سلطنة عُمان في مجال الابتكارات العلمية في العلوم والرياضيات وبعد ذلك مثل سلطنة عُمان في المعرض الدولي بماليزيا.

من جانبه، تحدث ماجد بن خلفان المقبالي مشرف الفريق الطلابي عن مشاركة الفريق في النسخة السادسة والثلاثين من المعرض الدولي للاختراع والابتكار والتكنولوجيا بماليزيا وقال: إن المشاركة في المعرض كانت فرصة ومحطة عالمية لتبادل الخبرات مع المبدعين والمبتكرين من مختلف دول العالم، والاطلاع على المشروعات المختلفة في جميع المجالات العلمية المتنوعة، ويعد المعرض منصة عالمية ونافذة للمتخصصين في مجالات الاختراعات والابتكارات والمستثمرين ورجال الأعمال المتخصصين في هذا المجال، وحصد الابتكار خلال المعرض على المركز الأول في المجال البيئي، إلى جانب جائزة خاصة من أكاديمية طويق من المملكة العربية السعودية، التي بدورها أعطت تميزا أكبر للابتكار.

ويطمح المبتكران إلى رفع نسبة تقليل نسبة تلوث الهواء الناجمة عن عوادم السيارات بشكل أكبر والاستفادة من خامات البيئة العُمانية، واستخدام البدائل غير المكلفة والصديقة للبيئة للتقليل من نسبة التلوث الهوائي في المناطق ذات الكثافة المرورية العالية، ونشر ثقافة الابتكار بين أبناء المجتمع.

بدء التمرين الاستراتيجي «صنع القرار/ 12» بكلية الدفاع الوطني

■ التمرين يعزز منهجية العمل المشترك التكاملي لتوظيف أدوات القوة الوطنية

بدأت بكلية الدفاع الوطني بأكاديمية الدراسات الاستراتيجية والدفاعية أمس فعاليات التمرين السنوي الاستراتيجي (صنع القرار/ ١٢)، الذي ينفذه المشاركون في الدورة الثانية عشرة من مختلف الجهات العسكرية والأمنية والمدنية، بحضور عدد من الخبراء والمستشارين من الجهات العسكرية والأمنية والوزارات والهيئات الحكومية وهيئة التوجيه بكلية الدفاع الوطني، وتستمر فعالياته حتى الثامن من شهر يوليو المقبل.

ويعد تمرين كلية الدفاع الوطني (صنع القرار/ ١٢) نتاجًا للحصيلة المعرفية والفكرية التي اكتسبها المشاركون في الدورة، وترجمة عملية للمعارف والبرامج النظرية والأكاديمية في مجال الدراسات الاستراتيجية المتضمّنة أحدث تقنيات التدريب على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية، وترجمة للمهارات الأكاديمية والبرامج النظرية ضمن خطة المنهاج العام والمقررات الأكاديمية للدورة.

وقد رحب اللواء الركن بحري علي بن عبدالله الشيدي، آمر كلية الدفاع الوطني، مدير التمرين، بممثلي الجهات المشاركة في التمرين، وأكد أهمية الاستفادة من مُجريات التمرين، والتعامل الأمثل مع القضايا والأحداث الاستراتيجية التي يتضمنها، وتطبيق الإجراءات والاستراتيجيات المطلوبة والتي تلقّاها المشاركون خلال فترة دورة الدفاع الوطني الثانية عشرة.

ويهدف تمرين (صنع القرار/ ١٢) إلى إثراء فكر المشاركين في مجال صنع واتخاذ القرار على المستوى الاستراتيجي، وتحليل القضايا الاستراتيجية البارزة ضمن أحداث مفترضة، وتحقيق التوازن في استخدام عناصر قوة الدولة لتحقيق المصالح الوطنية، وإيجاد توافق في استخدام أدوات القوى الدولية، إلى جانب تطوير الفكر الاستراتيجي باستخدام أدوات التحليل الاستراتيجي.

وبهذه المناسبة، قال اللواء الركن بحري علي بن عبدالله الشيدي، آمر كلية الدفاع الوطني، مدير التمرين: يأتي هذا التمرين تتويجًا وترجمة للمعارف والمهارات الأكاديمية، النظرية منها والعملية، التي اكتسبها المشاركون في الدورة، وذلك ضمن مقررات المنهاج العام لدورة الدفاع الوطني الثانية عشرة، كما يعد تمرين كلية الدفاع الوطني حدثًا مهمًا ومحورًا أساسيًا من محاور القيادة والتحليل الاستراتيجي، ويعتمد في المقام الأول على قدرات المشاركين في الدورة، وعلى الإلمام بالدراسات والقضايا الاستراتيجية ذات الصلة بمفاهيم الأمن الوطني، وإدراكهم لأهمية المصالح والأهداف الوطنية العليا، إضافة إلى معرفتهم بمنهجية العمل المشترك التكاملي في إطار المنظومة الوطنية الشاملة لتوظيف أدوات القوة الوطنية بما يحافظ على الأمن الوطني.

■ وفد سلطنة عمان أثناء استعراض المنجزات الصحية

سلطنة عمان تستعرض تجربتها الرعائية في أسبوع الصحة والرفاهية باليابان

شاركت سلطنة عمان ممثلة بوزارة الصحة بالتعاون مع سفارة سلطنة عمان باليابان في أسبوع الصحة والرفاهية المصاحب لمعرض «إكسبو٢٠٢٥» المقام حاليا بالعاصمة اليابانية طوكيو بجلسة نقاشية استعرضت تجربة سلطنة عمان في شمولية الخدمات الصحية على مختلف المستويات وفي المجتمع.

الجلسة شارك فيها عدد من المسؤولين بالوزارة، وركزت على الاستراتيجيات الرامية إلى تعزيز الصحة العامة والرفاهية للسكان من خلال أنظمة رعاية صحية متكاملة، وتدابير وقائية، ونهج ركز على صحة المريض.

كما قدمت خلال الجلسة عروض مرئية علمية، مع التأكيد على دور الرعاية الصحية الأولية في الوقاية من الأمراض وتعزيز الصحة طوال مراحل حياة الأفراد.

كما سلطت الجلسة النقاشية الضوء على تجربة سلطنة عُمان في «مبادرة المدن الصحية» كنموذج للتكامل المجتمعي، إلى جانب الجهود المبذولة للوصول إلى الأفراد الذين يواجهون عوائق في الحصول على خدمات الرعاية الصحية، مثل كبار السن، والأطفال ذوي الإعاقة، والمرضى الذين يحتاجون إلى تهوية طويلة الأمد.

كما نظمت وزارة الصحة بالتعاون مع المفوضية العامة لجناح سلطنة عمان في استوديو معرض إكسبو أوساكا ٢٠٢٥ جلسة نقاشية مماثلة أخرى خلال أسبوع الصحة والرفاهية نفسه.

ويعد معرض أوساكا ٢٠٢٥ المقام في اليابان فرصة استراتيجية جيدة لعرض إمكانيات سلطنة عمان الصحية واستكشاف شراكات دولية جديدة تعزز مكانتها على الصعيدين الإقليمي والدولي.

وهدفت الجلسات الحوارية إلى زيادة الوعي بأهمية تعزيز الصحة لتحقيق التغطية الصحية الشاملة، وتطوير آليات مستدامة لتعزيز الصحة والوقاية من الأمراض من خلال نهج المدن الصحية، ومشاركة أفضل الممارسات المتعلقة بدمج تعزيز الصحة في النظام الصحي وتقديم الخدمات الصحية للفئات الأكثر عرضة للخطر، وتحفيز الالتزام السياسي والمساءلة من أجل استجابة شاملة ومتعددة القطاعات، ممولة بشكل كافٍ؛ لتعزيز الصحة والوقاية من الأمراض.

اليوم .. افتتاح مركز متخصص لعلاج وتأهيل مرضى الإدمان بمسقط

عُمان: تحتفل وزارة الصحة اليوم (الاثنين) بافتتاح «مركز مسقط للتعافي» بمحافظة مسقط، ليكون مركزًا متخصصًا في علاج وتأهيل مرضى الإدمان، وفق أحدث المعايير والتقنيات العالمية في هذا المجال.

ويأتي المشروع ضمن خطوة تعكس التزام وزارة الصحة بتطوير الخدمات الصحية وتعزيز منظومة الرعاية المتخصصة.

ويرعى افتتاح المركز معالي السيد سعود بن هلال البوسعيدي، محافظ مسقط، وبحضور عدد من أصحاب المعالي والسعادة وعدد من المسؤولين من الجهات ذات العلاقة.

ويأتي افتتاح المركز ضمن توجه وطني يهدف إلى توفير بيئة علاجية متكاملة بالجوانب الطبية والنفسية والاجتماعية، بما يسهم في إعادة دمج المتعافين في المجتمع وتمكينهم من استعادة حياتهم بشكل صحي وآمن.

رصف 111 كيلومترا من الطرق الداخلية بالظاهرة

■ أعمال رصف الطرق في محافظة الظاهرة

العُمانية: تنفذ بلدية الظاهرة عددًا من الأعمال الإنشائية لمشروعات الطرق الداخلية بولايات المحافظة في إطار الخطة العامة للمشروعات الخدمية والتطويرية التجميلية التي تقوم بها البلدية خلال العام الجاري، وبلغ إجمالي أطوال هذه الطرق ١١١ كيلومترا في مختلف الولايات.

وقال المهندس سالم بن محمد الصارخي مدير دائرة المشروعات ببلدية الظاهرة إن مشروعات الطرق الداخلية تتوزع على ولاية عبري من خلال رصف «٦٠» كيلومترًا عبر الحزمتين الأولى والثانية بتكلفة ٤ ملايين ريال عُماني، أما في ولاية ينقل فتم رصف «٢٥» كيلومترًا بتكلفة مليونين و٢٠٠ ألف ريال عُماني، وفي ولاية ضنك تم رصف «٢٦» كيلومترًا بمليون و٦٠٠ ألف ريال عُماني.

وذكر في تصريح لوكالة الأنباء العُمانية أن العمل لا يزال جاريًا في مختلف المشروعات وبنسب متفاوتة في التنفيذ، حيث بلغ الإنجاز في مشروع رصف الطرق الداخلية بولاية عبري الحزمتين الأولى والثانية حوالي ١٥ بالمائة، وبلغت نسبة الإنجاز ٣٠ بالمائة في مشروع رصف الطرق الداخلية لكل من ولايتي ينقل وضنك.

وأوضح أن هذه المشروعات تعزز انسيابية الحركة بين مختلف القرى والأحياء السكنية وتسهل حركة المواطنين، كما تسهم في إيجاد بيئة صحية للتخلص من آثار الأتربة الناتجة عن استخدام الطرق الترابية إلى جانب إضفاء الطابع الحضاري والجمالي لهذه القرى، وتنشيط الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والسياحية تحقيقًا لنهج التطوير المستمر وتلبية الاحتياجات الأساسية للمشروعات التنموية بالمحافظة.

وبين أن هذه الطرق تتضمن حمايات أثناء هطول الأمطار وجريان الأودية إلى جانب إشارات إرشادية في مختلف المسارات.

وأكد على أن بلدية الظاهرة مستمرة في دراسة وطرح مشروعات جديدة لرصف الطرق الداخلية وتأهيلها خلال الفترة القادمة وفق الأولوية والخطة العامة التي تسعى إلى تلبية احتياجات الولايات من الطرق الداخلية والمشروعات التطويرية والتجميلية.

أمطار متفاوتة الغزارة على عدد من الولايات

■ تكونات ركامية وأجواء غائمة على عدد من الولايات

«عُمان»: شهدت عدد من ولايات سلطنة عمان أمس، هطول أمطار رعدية متفاوتة الغزارة مصحوبة برياح هابطة وتساقط لحبات البرد، أدت إلى جريان الأودية والشعاب، نتيجة تكون خلايا ركامية على المناطق الجبلية.

ففي محافظات البريمي والظاهرة والداخلية، تشكلت خلايا ركامية مصحوبة برياح هابطة نشطة مثيرة للغبار، أدت إلى هطول أمطار متفاوتة الغزارة مصحوبة بتساقط حبات البرد، امتدت لاحقا لتشمل عدد من ولايات محافظة الداخلية.

كما شهدت الأجزاء الساحلية من محافظتي جنوب الشرقية والوسطى تدفق السحب وهطول أمطار متفرقة.

وفي محافظة ظفار تواصل تساقط الرذاذ المتقطع على سواحل وجبال محافظة ظفار مع توقعات باستمرار تكاثف السحب المنخفضة خلال الأيام القادمة.

الهيئة العامة للمناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرة
Public Authority for Special Economic Zones and Free Zones
Sultanate of Oman
سلطنة عمان

إعلان مناقصة
رقم: 14/2025/OPAZ

تدعو الهيئة العامة للمناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرة (OPAZ) الشركات المتخصصة ذات الخبرة للمشاركة في المناقصة التالية من خلال منصة التناقص الإلكتروني (إسناد)

مشروع تنفيذ الأعمال الإنشائية لقنوات تصريف المياه السطحية
بالمنطقة الاقتصادية الخاصة بالروضة بمحافظة البريمي - المرحلة الأولى

المشاركة وشراء مستندات المناقصة	عبر منصة التناقص الالكتروني https://etendering.tenderboard.gov.om
موعد بدء بيع مستندات المناقصة	الاثنين 30 يونيو 2025 (09:00صباحا)
تاريخ انتهاء بيع مستندات المناقصة	الثلاثاء 29 يوليو 2025 (15:00مساء)
موعد الزيارة الميدانية لموقع المشروع (لجميع مقدمي العطاءات)	الأربعاء 30يوليو 2025م 10:00 صباحا في محطة شل بنيابة الروضة ولاية محضة
تاريخ إغلاق المناقصة (التقديم) وفتح العطاءات	الاثنين 18 أغسطس 2025م (12:00 مساء، بتوقيت مسقط)
قيمة رسم مستندات المناقصة	3,000 رع (ثلاثة آلاف ريال عماني فقط)

- يمكن للشركات المتخصصة والمهتمة المسجلة لدى الأمانة العامة لمجلس المناقصات الحصول على مواصفات وشروط المناقصة المذكورة أعلاه عبر الرابط الإلكتروني التالي: https://etendering.tenderboard.gov.om
- على الشركات الدولية الراغبة في المنافسة التسجيل لدى الأمانة العامة لمجلس المناقصات العماني على الموقع الإلكتروني: https://etendering.tenderboard.gov.om
- على الشركات الراغبة في المنافسة تقديم العطاءات إلكترونيا على الموقع المحدد موقعا ومختوما مع تقديم نسخة إلكترونية من أصل الضمان البنكي للمناقصة ضمان العطاء إلكترونيا من خلال منصة التناقص الإلكتروني (إسناد)، والذي سيتحقق من صحة المستند المقدم ويتم إصدار ضمان العطاء هذا من أحد البنوك المحلية بما لا يقل عن (1٪) من قيمة العطاء، صالح لمدة (180) يوما من تاريخ تقديم العطاءات ومعنونة باسم سعادة رئيس لجنة المناقصات بالهيئة العامة للمناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرة.
- الهيئة غير ملزمة بقبول أقل الأسعار أو أي عطاء كان وتحتفظ بالحق في قبول أو رفض أي عرض دون إبداء الأسباب.

للمساعدة والاستفسار يمكنكم التواصل عبر الأرقام أدناه:
الهاتف: +968 24402200
أو عبر البريد الإلكتروني etenderhd@gstb.gov.om

الهيئة العامة للمناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرة
1919
+968 2458 7474
صندوق البريد: W الرمز البريدي: ١٠٠ مسقط- سلطنة عمان
@omanopaz
info@opaz.gov.om
www.opaz.gov.om

رغم التحديات الهندسية واللوجستية على جبال محافظة مسندم الوعرة

مشروع طريق السلطان فيصل بن تركي يسابق الزمن .. ونسبة الإنجاز 48.5 %

تواصل وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات تنفيذ مشروع طريق السلطان فيصل بن تركي الذي يمثل ربطًا استراتيجيًا لولايتي خصب ودبا ونيابة ليما بمحافظة مسندم، وقد تم إنجاز ٤٨,٥٪ من إجمالي المشروع رغم التضاريس الجبلية القاسية، وصُنف المشروع ضمن أكثر المشاريع الهندسية تحديًا على مستوى سلطنة عمان نظرًا للطبيعة الجغرافية الفريدة، ما استدعى استخدام نحو ١٦٠٠ طن «ما يعادل ١,٦ مليون كيلوجرام» من المتفجرات حتى الآن، من أصل إجمالي متوقع يبلغ ٤٠٠٠ طن «٤ ملايين كيلوجرام» وذلك لتمهيد مسار الطريق وضمان استمرارية العمل بوتيرة منتظمة، بمعدل يصل إلى ٣ تفجيرات يوميًا على امتداد مسار الطريق.

«عُمان» رافقت فريق وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات والشركة المنفذة للمشروع خلال زيارتهم للموقع بولاية خصب، ووثقت سير الأعمال في ٧ كيلومترات من المسار الذي يبدأ من الخالدية صعودًا إلى جبال محافظة مسندم، واطلعت على المراحل التي قطعها المشروع الذي يُعد باكتماله مفخرة في تطويع الصخر وترويض الجبال من أجل تعزيز التواصل بين مختلف القاطنين في المحافظة.

زار المشروع
يوسف الحبسي

مدير المشروع لـ«عُمان»:

> دخول أجزاء من المشروع مرحلة الرصف بطبقات الإسفلت

> استكمال جميع الأعمال الفنية والإنشائية بدقة متناهية

> المشروع يقلل وقت التنقل بين دبا وخصب من 3 ساعات إلى ساعة واحدة

تصوير: محمد العوفي

بدء الرصف الإسفلتي

وقال المهندس حمدان بن عامر العيسائي، مدير مشروع طريق السلطان فيصل بن تركي بالمديرية العامة للطرق والنقل البري بوزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات: يُعد المشروع من أبرز المشاريع الاستراتيجية والتنموية التي تُشرف على تنفيذها الوزارة في محافظة مسندم، ويأتي ضمن الجهود الرامية لتعزيز البنية الأساسية ودعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية في المحافظة، بالإضافة إلى تعزيز منظومة الربط اللوجستي، وحتى تاريخ ١٩ يونيو الجاري بلغت نسبة الإنجاز الفعلية في المشروع حوالي ٤٨,٥٪، حيث إن الأعمال متقدمة عن الخطة المعدة بنسبة تقارب ٧٪، وذلك بعد مرور ٥٤٤ يومًا من توقيع عقد التنفيذ، ما يمثل ٣٩,٨٪ من إجمالي مدة العقد.

وأشار إلى أن العمل يسير بوتيرة متسارعة، مع تحقيق تقدم ملحوظ في عدة حزم رئيسية تشمل ولايتي دبا وخصب ونيابة ليما، حيث تجاوزت كميات تمهيد الأرض وقطع الجبال لمسار الطريق ٧,٥ مليون متر مكعب، مع دعم ثلاث شركات عمانية متخصصة في أعمال التفجير، وقد تم تنفيذ حوالي ٣ كيلومترات من طبقات الإسفلت حتى الآن، مع الاستعداد خلال الأسابيع القادمة لتنفيذ أطوال جديدة من الرصف، مشيرًا إلى أنه في إطار أعمال الحماية والسلامة، تم إنجاز حوالي ٢٧٠ مترًا من الحمايات الحديدية الجانبية، بالإضافة إلى صب ٣٤٨ حاجزًا خرسانيًا ضمن الحماية الخرسانية على طول مسار الطريق، تمهيدًا لنقلها وتركيبها في مواقعها المخصصة، وذلك لإضافة مزيد من الحماية وضمان سلامة مرتادي الطريق عند افتتاحه.

ويحتوي المشروع على ١٩٧ منشأة خرسانية مخصصة لتصريف مياه الأمطار والسيول، حيث العمل جار على تنفيذ ٤٨ منشأة، فيما تم الانتهاء منً الأجزاء الأساسية في هذه المنشآت، والعديد منها في مرحلة التشطيب النهائي، لضمان تدفق المياه بكفاءة وحماية الطريق من الأضرار، كما يُنفذ المشروع بمشاركة فعالة من الموارد البشرية والمعدات، حيث يعمل على إنجازه ما يقارب ١٤٠٠ فرد من القوى البشرية، إلى جانب استخدام ٩٢٩ معدّة متنوعة تغطي كافة مراحل التنفيذ، ويأتي مشروع الطريق داعمًا ومكملًا لحزمة من المشاريع التنموية والاستراتيجية التي تنفذها الحكومة في محافظة مسندم، مما يعزز منظومة الربط اللوجستي والبنية الأساسية في المحافظة، إذ تواصل فرق العمل تنفيذ العبارات المائية وأعمال تسويق المسار الصخري، وتركيب الحمايات الجانبية، وباقي مستلزمات الطريق، مع الالتزام بأعلى معايير الجودة والاستدامة، وفق الجدول الزمني المحدد لضمان الإنجاز في الوقت المناسب، وخدمة أهالي محافظة مسندم بشكل أفضل.

أعلى معايير الهندسة

وأوضح العيسائي أن المشروع يتألف من عدة مراحل رئيسية تُنفذ بتتابع وفق أعلى المعايير الهندسية، وتتضمن المرحلة الأولى تسوية المسار وأعمال القطع الصخري، إذ تم إنجاز الجزء الأكبر من هذه المرحلة بمساندة شركات التفجير واستخدام المعدات الثقيلة، وذلك نظرًا للطبيعة الطوبوغرافية والجيولوجية المعقدة والتضاريس الصعبة التي يمر بها الطريق، فيما تشمل المرحلة الثانية إنشاء طبقات الرصف الترابية السفلى والعبارات الصندوقية، حيث يتم استغلال كميات الصخور المقطوعة من الجبال في تنفيذ طبقات الرصف الترابية السفلى لمسار الطريق، والتي تمنح الطرق متانة وقوة لتحمل الأحمال الثقيلة، كما يجري العمل على تنفيذ عدد من المنشآت الخرسانية المصممة خصيصًا لتصريف مياه الأمطار والسيول، لضمان استدامة الطريق وحمايته من الأضرار الناجمة عن الفيضانات، بالإضافة إلى ذلك تم إنشاء قنوات خاصة لخدمات البنية الأساسية المستقبلية أسفل الطريق، بهدف ضمان عدم قطع الطريق أو تدميره في حال الرغبة في مد خطوط الخدمات مثل المياه والكهرباء والاتصالات مستقبلًا، بينما المرحلة الثالثة تتضمن تنفيذ الحمايات الجانبية وضمان استقرار المنحدرات، وتشمل تنفيذ أعمال الحمايات الجانبية تباعًا بعد الانتهاء من أعمال التسوية، والقص، وخصوصًا في المناطق ذات الانحدارات الحادة، وذلك لتأمين استقرار الطريق وضمان سلامة مستخدميه، وفي المرحلة الرابعة يتم رصف الطريق وإنشاء طبقات الإسفلت، إذ تم بالفعل تنفيذ أطوال من طبقات الرصف الإسفلتي «الطبقة الأولى»، حيث يحتوي التصميم على طبقتين من الإسفلت، وسيتم تنفيذ هذه المرحلة في عدة قطاعات وفقًا لجاهزية الموقع، مع توقع تسارع وتيرة الإنجاز خلال الفترة القادمة، أما المراحل الأخيرة فتشمل استكمال مكملات الطريق من خطوط مرورية، ولوائح إرشادية وتنبيهية، وغيرها من العناصر اللازمة لضمان افتتاح الطريق بشكل رسمي وآمن لمرتاديه.

أكثر المشاريع تحديًا

وأكد أن مشروع طريق السلطان فيصل بن تركي يُعد من أكثر المشاريع الهندسية تحديًا على مستوى سلطنة عمان، وذلك نظرًا للطبيعة الجغرافية الفريدة والتضاريس الجبلية القاسية التي يمر بها الطريق، حيث تواجه فرق التنفيذ العديد من التحديات التقنية والبيئية، ومن أبرزها تضاريس جبلية شاهقة ووعرة مع تكوينات جيولوجية معقدة، ما يتطلب تخطيطًا هندسيًا دقيقًا لتنفيذ المسار وضمان استقراره، ومن بين التحديات صعوبة قطع الصخور الصلبة وكميات القطع الكبيرة، ما استدعى استخدام نحو ١٦٠٠ طن «ما يعادل ١,٦ مليون كيلوجرام» من المتفجرات حتى الآن، من أصل إجمالي متوقع يبلغ ٤٠٠٠ طن «٤ ملايين كيلوجرام» وذلك لتمهيد مسار الطريق وضمان استمرارية العمل بوتيرة منتظمة، بمعدل يصل إلى ٣ تفجيرات يوميًا على امتداد مسار الطريق، وبمساندة ومتابعة الجهات المعنية ذات العلاقة بالإشراف على هذه الأعمال الدقيقة، وذلك لتمهيد الطريق وضمان استمرارية العمل.

ويمثل التعامل مع الانحدارات الحادة من بين التحديات في هذا المشروع لضمان استقرار الكتل الصخرية المجاورة للمسار، عبر تنفيذ الحمايات الجانبية وأعمال التثبيت الهندسي المتقدمة، كما أن الارتفاعات الشاهقة أضافت صعوبة في تنفيذ بعض أجزاء الطريق لتتطابق مع المتطلبات الخاصة لبعض الجهات الرقابية والفنية، إضافة إلى التحديات اللوجستية المتمثلة في صعوبة نقل المعدات والمواد نظرًا لموقع المحافظة الجغرافي، إذ واجه المشروع صعوبات في وصول المعدات الثقيلة والمواد اللازمة، حيث يتم نقل بعض المواد الأساسية من مسقط وصحار عبر الطرق البرية فقط، ما يتطلب تنسيقًا لوجستيًا معقدًا لضمان توفير المستلزمات في الوقت المناسب وعدم تأخير سير العمل، ورغم هذه التحديات الكبيرة، تمكن الفريق الفني المختص من تجاوزها بفضل التخطيط الدقيق، واستخدام أحدث التقنيات الهندسية، والتعاون المستمر بين جميع الأطراف المعنية، كما أسهمت كفاءة الفريق العامل على تنفيذ المشروع من وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات، والمقاول المنفذ، والاستشاري المشرف، بالإضافة إلى اطلاعهم الدقيق على الأدلة والمحددات الفنية والهندسية في الأدلة العالمية والمحلية، في التغلب على تلك العوائق، ويجري حاليًا تنفيذ الحلول على أرض الواقع، ما أسهم في تقدم المشروع بوتيرة جيدة مع ضمان سلامة التنفيذ.

شريان استراتيجي

وقال العيسائي: إن طريق السلطان فيصل بن تركي «دبا - ليما - خصب» يُعد شريانًا استراتيجيًا حيويًا يعزز الترابط بين ولايات محافظة مسندم، ويمثل ركيزة أساسية لدعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية في المنطقة، وتتمثل أهمية المشروع في محاور رئيسية منها، تعزيز الربط اللوجستي، إذ يسهم في تحسين الربط بين القرى والمدن داخل المحافظة، ما يسهل حركة الأفراد والبضائع ويعزز التكامل الاقتصادي بين المناطق، كما تكمن أهمية المشروع في تنشيط قطاع السياحة، حيث يوفر الطريق إطلالات جمالية فريدة، إذ يمر بمناطق طبيعية خلابة وقريبة من قرى أثرية وتاريخية، ما يعزز من جاذبية المحافظة كوجهة سياحية رئيسية، وسوف يقلل مشروع الطريق أوقات التنقل من ٣ ساعات إلى حوالي ٦٠ دقيقة بين ولايتي دبا وخصب، ومن ساعتين ونصف إلى ٢٠ دقيقة بين نيابة ليما وولاية خصب، ما يسهل التنقل ويزيد من كفاءة الحركة، كما يسهل الطريق نقل البضائع بين الموانئ والأسواق المحلية، مما يدعم النشاط التجاري ويوسع فرص الاستثمار، ويدعم المشروع التنمية الاجتماعية وتحسين جودة حياة السكان من خلال توفير وصول أسرع وأسهل إلى الخدمات الأساسية مثل الصحة والتعليم، فضلًا عن إيجاد فرص عمل وتنمية اقتصادية مستدامة.

افتتاح مرحلي

وذكر العيسائي أن الوزارة تواصل العمل بوتيرة متسارعة ومكثفة على تنفيذ مشروع طريق السلطان فيصل بن تركي، مع الحرص على الالتزام بأعلى معايير الجودة والسلامة، ورغم التقدم الملحوظ في مراحل التنفيذ المختلفة، فإن الوزارة تركز حاليًا على استكمال جميع الأعمال الفنية والإنشائية بدقة متناهية لضمان تحقيق مستوى أداء متميز ومستدام للطريق، وعليه تبقى الوزارة ملتزمة بتوفير بيئة آمنة ومناسبة لمرتادي الطريق، مع الاستمرار في متابعة سير العمل عن كثب لضمان إنجاز المشروع ضمن الجداول الزمنية المقررة، ومن الممكن أن يتم افتتاح بعض الأجزاء بشكل مرحلي في حال التوافق مع الجهات المعنية، بشرط التأكد التام من توفر جميع شروط السلامة والأمان اللازمة لمرتادي الطريق.

مقاومة تأثيرات التغيرات المناخية

وأضاف: تم تصميم الطريق وفق أحدث المعايير الهندسية المعتمدة محليًا وعالميًا، مع مراعاة الخصوصيات المناخية والبيئية الفريدة للمحافظة، وقد رُوعي في التصميم مقاومة تأثيرات التغيرات المناخية والأنواء الجوية المختلفة، من خلال إنشاء منظومة متكاملة من العبارات الصندوقية لتصريف كميات الأمطار الغزيرة والسيول، كما تضمنت أعمال التنفيذ إعادة توجيه وتوسعة بعض مجاري الأودية لضمان انسيابية تدفق المياه، إلى جانب تنفيذ الحمايات الجانبية التي تعزز من السلامة المرورية واستقرار الطريق.

لمشاهدة المحتوى المرئي امسح الباركود

عُمان الاقتصادي

mal@omandaily.com

الاثنين ٤ من محرم ١٤٤٧هـ الموافق ٣٠ من يونيو ٢٠٢٥م العدد ١٥٥٩٩

Monday 30 June 2025 - Issue No 15599

تجاوز إجمالي الاستثمارات التراكمية في المدينة 767 مليون ريال

مدينة الرسيل الصناعية توطّن 17 مشروعًا بقيمة 49 مليون ريال

العُمانية: تمكنت مدينة الرسيل الصناعية، التابعة للمؤسسة العامة للمناطق الصناعية «مدائن» خلال عام ٢٠٢٤ من توقيع ١٧ عقدًا لإقامة مشروعات على مساحة إجمالية تتجاوز الـ٢٣٥ ألف متر مربع، وبإجمالي حجم استثمارات بلغ أكثر من ٤٩ مليون ريال عُماني، تتنوع أنشطة هذه المشروعات بين الصناعية واللوجستية والخدمية.

وقال المهندس فهد بن ناصر الأبروي، القائم بأعمال الرئيس التنفيذي لشركة مدينة الرسيل الصناعية: إن إجمالي حجم الاستثمارات التراكمي في المدينة تخطى بنهاية عام ٢٠٢٤ حاجز الـ٧٦٧ مليون ريال عُماني، بينما تبلغ المساحة الإجمالية للمدينة ما يقارب ١١ مليون متر مربع، موضحًا أن أنشطة المشروعات في المدينة الصناعية تشمل المواد الكيميائية، والمواد الكهربائية، ومواد البناء، وكوابل الألياف البصرية، والمواد الغذائية، والمنسوجات والملابس الجاهزة، والقرطاسيات، والأصباغ، والمرشحات، والأثاث، وغيرها.

وأضاف: إن «مدائن» تعكف حاليًا على تنفيذ عدد من المشروعات الحيوية في مدينة الرسيل الصناعية، ومن أبرزها: مشروع إنشاء البنية الأساسية لمجمع مدائن الريادي بالتعاون مع هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بمساحة تفوق ٦٠ ألف متر مربع؛ إذ يتم حاليًا مراجعة التصاميم التفصيلية للمشروع بهدف إيجاد منطقة متكاملة الخدمات يتم فيها تقسيم الأراضي إلى ورش صناعية بمساحة ٥٠٠ متر مربع لكل ورشة، وتخصص لأصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، ومشروع الأعمال الاستشارية لتحسينات البنية الأساسية في مدينة الرسيل الصناعية لمعالجة تجمعات مياه الأمطار في العديد من المناطق بالمدينة؛ إذ يشمل المشروع إنشاء طرق جديدة للوصول إلى بعض الأراضي المؤجرة بالإضافة إلى بعض التحسينات الأخرى.

وأشار القائم بأعمال الرئيس التنفيذي لشركة مدينة الرسيل الصناعية إلى أن هناك عددًا من المشروعات المستقبلية المعتمدة التي سيبدأ العمل على دراسة تنفيذها قريبًا مثل مشروع إعادة بناء المنطقة التجارية لتضم محلات أكثر لاستقطاب العديد من المشروعات التي يحتاجها المستثمرون ورواد المدينة الصناعية، وأيضًا إنشاء مشروع متكامل يخدم الأمن الغذائي بالتعاون مع وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه، بالإضافة إلى مشروع إعادة تدوير واستخدام مياه الصرف الصحي في عمليات التبريد والتصنيع داخل مدينة الرسيل الصناعية، مؤكدًا أن «مدائن» انتهت خلال عام ٢٠٢٤ من مشروع تجميل مدخل المدينة الصناعية بطابع عصري.

وتواصل مدينة الرسيل الصناعية منذ تأسيسها في عام ١٩٨٣ توفير بيئة أعمال ملائمة للاستثمار ودعم التوجهات الحكومية الرامية إلى التنويع الاقتصادي بما يتماشى مع «رؤية عُمان ٢٠٤٠»، ويعد مركز الخدمات «مسار» في المدينة نافذة استثمارية بنظام موحد لتيسير وتبسيط إجراءات حصول المستثمر على جميع الموافقات والتصاريح والتراخيص اللازمة لمشروعه الاستثماري في محطة واحدة من أجل تشكيل منظومة من الخدمات المتكاملة التي يحتاجها المستثمر لتكوين وإيجاد قيمة مضافة لبيئة أعمال جاذبة للاستثمارات في سلطنة عُمان.

وأيضًا إنشاء مشروع متكامل يخدم الأمن الغذائي بالتعاون مع وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه، بالإضافة إلى مشروع إعادة تدوير واستخدام مياه الصرف الصحي في عمليات التبريد والتصنيع داخل مدينة الرسيل الصناعية، مؤكدًا أن «مدائن» انتهت خلال عام ٢٠٢٤ من مشروع تجميل مدخل المدينة الصناعية بطابع عصري.

■ أنشطة المشروعات في المدينة الصناعية تشمل تصنيع المواد الإنشائية والكيميائية

بنك التسويات الدولية: تصاعد التوترات الجيوسياسية يهدد استقرار الاقتصاد العالمي

■ مرافق تصنيع تابعة لشركة إندبندنت كان في الولايات المتحدة «أ.ف.ب»

لندن «رويترز»: قال بنك التسويات الدولية في أحدث تقييم لحالة الاقتصاد العالمي: إن التوتر التجاري والقضايا الجيوسياسية تهدد بكشف انقسامات عميقة في النظام المالي العالمي، ويوصف بنك التسويات الدولية بأنه البنك المركزي لمسؤولي البنوك المركزية.

وقال أجوستين كارستنز، رئيس بنك التسويات الدولية المنتهية ولايته: إن الحرب التجارية التي تقودها الولايات المتحدة وغيرها من التحولات السياسية تؤدي إلى إنهاك النظام الاقتصادي الراسخ منذ فترة طويلة.

وقال: إن الاقتصاد العالمي يمر بـ«لحظة محورية» بدخوله حقبة جديدة من الضبابية المتزايدة وعدم القدرة على التنبؤ بما يختبر مدى ثقة الناس في المؤسسات، بما في ذلك البنوك المركزية.

ونشر البنك التقرير قبل أكثر من أسبوع من المهلة التي حددها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لتطبيق الرسوم الجمركية التجارية في التاسع من يوليو ويأتي بعد ستة أشهر من اضطرابات جيوسياسية شديدة.

وقال محافظ البنك المركزي المكسيكي السابق كارستنز للصحفيين: «من المتوقع في بعض الأوقات أن يكون هناك احتكاك... أمر يكاد أن يكون مقصودا» في إشارة إلى العلاقة بين الحكومات والبنوك المركزية.

وينظر للتقرير السنوي لبنك التسويات الدولية الذي نشر أمس الأحد على أنه مؤشر مهم على اتجاهات تفكير محافظي البنوك المركزية بالنظر إلى الاجتماعات المنتظمة التي يعقدها البنك، ومقره سويسرا، لكبار صانعي السياسات.

وقال كارستنز: إن تزايد إجراءات الحماية التجارية والانقسام التجاري هما أمران «مقلقان بصورة خاصة» لأنهما يفاقمان التراجع المستمر منذ عقود في النمو الاقتصادي والإنتاجي.

وهناك أدلة على أن متانة الاقتصاد العالمي أصبحت أقل في مواجهة الصدمات، إذ تسهم شيخوخة السكان وتغير المناخ والقضايا الجيوسياسية ومشكلات سلاسل التوريد في وجود بيئة أكثر تقلبا.

وأظهرت دراسة في التقرير أن الارتفاع الحاد في التضخم الذي أعقب جائحة كوفيد-١٩ كان له تأثير دائم على تصور الجمهور لتحركات الأسعار أيضا.

وأشار التقرير إلى أن معدلات الدين العام الآخذة في الارتفاع تزيد بدورها من هشاشة النظام المالي أمام تغيرات أسعار الفائدة وتقلل من قدرة الحكومات على الخروج من الأزمات.

وقال كارستنز: «لا يمكن لهذا النهج أن يستمر» في تعليقه على ارتفاع مستويات الدين وأشار إلى أن زيادة الإنفاق العسكري قد يدفع أيضا لزيادة أكبر في الديون.

سلطنة عمان
وزارة الاقتصاد

إعلان مناقصة

تعلن وزارة الاقتصاد عن طرح المناقصة التالية:

رقم المناقصة	اسم المناقصة	قيمة الكراس بالريال العماني	آخر موعد لقبول العطاءات
4/2025	مشروع إدارة الموارد المؤسسية	LO: 25 SME: 10 RE: 25	7/8/2025

أولاً: ● يمكن للشركات المتخصصة في هذا المجال والحاصلة على شهادة التسجيل سارية المفعول من الأمانة العامة لمجلس المناقصات الاشتراك والحصول على المواصفات الفنية وشروط المناقصات من الموقع الالكتروني https://etendering.tenderboard.gov.om وعلى المتنافسين تقديم عروضهم إلكترونيا عبر الموقع المشار إليه.

ثانياً: ● ستعطى الأفضلية في الإسناد للشركات التي تحمل بطاقة رواد الأعمال.

ثالثاً: ● لن يعتد في أي عطاء غير مستوفي الشروط أعلاه، ولوزارة الحق في رفض أي عطاء، وليست ملزمة في إسناد المناقصة للعطاء الأقل سعرا دون إبداء الأسباب.

للاستفسارات المتعلقة بالمناقصات الرجاء التواصل عبر الموقع الخاص بنظام التناقص الالكتروني (https://etendering.tenderboard.gov.om).

للاستفسارات المتعلقة بالدعم الفني لنظام التناقص الالكتروني الرجاء التواصل عبر البريد الالكتروني والهاتف.

etenderhd@mtc.gov.om
+96824402200

إعلان عن مناقصات

سلطنة عمان
وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه

تعلن وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه عن طرح المناقصات الآتية:

رقم المناقصة	عنوان المناقصة	تاريخ الطرح	آخر موعد للحصول على مستندات المناقصة	آخر موعد للتقديم العطاءات	الشركات التي يحق لها الاشتراك	قيمة المستند
٤٠١/٢٠٢٥/و ز ث س م/ م ر ٤٣-	الخدمات الاستشارية للتصميم والإشراف على تجديد المدخل الرئيس ديوان عام الوزارة	الاثنين ٢٠٢٥/٦/٢٣	الأحد ٢٠٢٥/٧/١٣	الاثنين ٢٠٢٥/٨/٤	الشركات الصغيرة والمتوسطة و المتخصصة في المكاتب الاستشارية المسجلة لدى هيئة المشاريع والمناقصات والمحتوى المحلي بالدرجة الثالثة	(٢٥/-) ريالا عمانيا للشركات المحلية (١٠/-) ريالات عمانية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة
٤٠٢/٢٠٢٥/و ز ث س م/ م ر ٤٤-	تنفيذ أعمال مشروع تأهيل وتحسين فلج البلاد ببلدة العافات بولاية بهلا بمحافظة الداخلية	الاثنين ٢٠٢٥/٦/٢٣	الأحد ٢٠٢٥/٧/١٣	الاثنين ٢٠٢٥/٨/٤	الشركات الصغيرة والمتوسطة و المتخصصة في المقاولات المسجلة لدى هيئة المشاريع والمناقصات والمحتوى المحلي بالدرجة الثالثة أو الرابعة.	(٢٥/-) ريالاً عمانياً للشركات المحلية (١٠/-) ريالا ت عمانية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة
٤١٠/٢٠٢٥/و ز ث س م/ م ر ٤٥-	الخدمات الاستشارية للإشراف على إنشاء موقع الإنزال السمكي بمنطقة بمة بولاية قريات	الأربعاء ٢٠٢٥/٦/٢٥	الثلاثاء ٢٠٢٥/٧/١٥	الاثنين ٢٠٢٥/٨/٤	الشركات المتخصصة في المكاتب الاستشارية المسجلة لدى هيئة المشاريع والمناقصات والمحتوى المحلي بالدرجة الأولى أو الثانية.	(٥٠/-) ريالا عمانياً للشركات المحلية (١٠/-) ريالات عمانية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة

- يمكن للشركات المتخصصة في الأعمال المذكورة أعلاه والحاصلة على شهادة التسجيل سارية المفعول من هيئة المشاريع والمناقصات والمحتوى المحلي الاشتراك والحصول على المواصفات الفنية وشروط المناقصات من الموقع الإلكتروني https://etendering.tenderboard.gov.om
- يتم سداد قيمة المستند وتقديم العروض إلكترونياً عبر الموقع المشار إليه أعلاه.
- ستعطى الأفضلية في الإسناد للشركات أو المؤسسات التي يشتمل عطاؤها على أكبر نسبة تعمين ونسبة شراء ممكنة من المنتجات الوطنية.
- يرفق مع كل عطاء نسخة إلكترونية من إقرار الالتزام بالعطاء (الإعفاء من تقديم التأمين المؤقت في المناقصات).
- على المتناقصين التواصل مع المختصين بمركز الدعم الفني لخدمة إسناد بهيئة المشاريع والمناقصات والمحتوى المحلي عند وجود أي مشكلة فنية في النظام على الرقم: ٢٤٤٠٢٢٠٠ أو على عنوان البريد الإلكتروني: etenderhd@gstb.gov.om .

لجنة المناقصات الداخلية
وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه

وزارة الصحة

إعلان

تدعو وزارة الصحة - المديرية العامة للخدمات الصحية بمحافظة الظاهرة- الشركات المتخصصة للاشتراك في المناقصة الموضحة أدناه:-

الرقم	الموضوع	آخر موعد للحصول على مستندات المناقصة	موعد تقديم العطاء	نوع الشركات	قيمة النسخة (لا ترد)
و ص/م ع خ ص ظ هـ-٢٤١٥/٢٠٢٥	تقديم خدمات التحميل والتنزيل لعدد من المؤسسات الصحية بمحافظة الظاهرة	يوم الأربعاء ٠٩/ يوليو/٢٠٢٥م	قبل الساعة التاسعة من صباح يوم الاثنين الموافق ٠٤/أغسطس/٢٠٢٥م	الشركات المتخصصة والمسجلة لدى الأمانة العامة لمجلس المناقصات	• ١٠ر.ع للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة • ٢٥ ر.ع للشركات المحلية

- على المتناقصين تقديم عروضهم إلكترونيا عبر الموقع: https://etendering.tenderboard.gov.om
- الوزارة غير ملزمة بقبول أقل العطاءات أو أي عطاء آخر.
- للاستفسارات المتعلقة بالمناقصة الرجاء التواصل عبر الموقع الخاص بنظام خدمة إسناد للمناقصات الإلكترونية على رقم الهاتف: ٢٤٤٠٢٢٤٤، البريد الإلكتروني: etenderhd@mtcit.gov.om

توقيع مذكرتي تعاون مع اتحاد الغرف السّعودية ورابطة «تجمع»

تطوير 25 علامة تجارية عُمانية ضمن النسخة الرابعة من برنامج الامتياز التجاري

«العُمانية»: أطلقت غرفة تجارة وصناعة عُمان أمس بمسقط، النسخة الرابعة من برنامج الامتياز التجاري الذي شهد منذ تدشين نسخته الأولى في عام ٢٠٢٣ حتى الآن التوقيع على ١١٠ اتفاقيات منح امتياز تجاري في ١٦ دولة حول العالم.

رعى حفل إطلاق هذه النسخة معالي الشيخ الفضل بن محمد الحارثي الأمين العام لمجلس الوزراء.

وقال سعادة فيصل بن عبد الله الرواس رئيس مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة عُمان إن تأسيس مركز الامتياز التجاري يأتي لتقديم الدعم لأصحاب الأعمال لبناء نماذج توسع مؤسسية قائمة على أفضل الممارسات، مؤكدًا على أن الغرفة تؤمن بأهمية دعم هذا المسار لزيادة القيمة السوقية للمنتجات العُمانية، وتوفير بيئة محفّزة للنموّ والتوسّع داخليًا وخارجيًا.

ودعا سعادتُه أصحاب وصاحبات الأعمال إلى الاستفادة من برنامج الامتياز التجاري باعتباره فرصة لتوسيع أعمالهم وبناء علامات تجارية قادرة على المنافسة في الأسواق العالمية، بما يعزّز مكانة الاقتصاد العُماني على خارطة الامتياز التّجاري الدّولي.

من جانبه وضح المهندس حمود بن سالم السّعدي النائب الثاني لرئيس مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة عُمان رئيس لجنة مركز الامتياز التجاري أن البرنامج يعد إحدى مبادرات الغرفة الرامية إلى تعزيز بيئة الأعمال، وتقديم نموذج تنموي يدعم رواد الأعمال والعلامات التجارية الوطنية نحو التوسع والاستدامة، مضيفًا أن تدشين هذه النسخة يأتي استجابة لحاجة السوق العُمانية المتزايدة إلى نماذج عمل مبتكرة تدعم العلامات التجارية المحلية، وتسهم في تحويلها إلى مشروعات قادرة على النمو محليًا ودوليًا.

وقال إن هذه النسخة من البرنامج تهدف إلى تطوير ٢٥ علامة تجارية عُمانية من خلال حزمة متكاملة من الخدمات تشمل التدريب والاستشارات والزيارات الميدانية، بما يضمن جاهزية هذه المشروعات للانتقال إلى نموذج الامتياز التجاري.

ووقّعت غرفة تجارة وصناعة عُمان خلال الحفل على مذكرة تعاون مع اتحاد الغرف السّعودية لتنظيم النسخة الأولى للمعرض العُماني السعودي للامتياز التجاري خلال الفترة من ٢٩ سبتمبر حتى ٢ أكتوبر المقبلين، يهدف إلى عرض الفرص الاستثمارية في قطاع الامتياز التجاري بين سلطنة عُمان والمملكة العربية السعودية، وتمكين العلامات التجارية العُمانية من التوسع في الأسواق الإقليميّة والدوليّة من خلال نموذج الامتياز التجاري، واستقطاب العلامات التجارية السعودية وتعريف المستثمر العُماني بفرص التعاون والشراكة معها.

كما وقّعت الغرفة على مذكرة تفاهم مع رابطة الفرانشايز والعلامات التجارية في الخليج العربي والشرق الأوسط «تجمع»، تهدف إلى تنظيم التعاون الثنائي بين الطرفين في مجالات المعارض، والمؤتمرات، والتدريب، والتسويق، وتبادل المعلومات والتقارير، لتعزيز قطاع الامتياز التجاري في الأسواق المحليّة والإقليميّة.

واشتمل الحفل على عرض مرئيّ عن تفاصيل البرنامج في نسخته الرابعة لهذا العام؛ إذ تتميز هذه النسخة باعتماد معايير اختيار دقيقة تشمل الجاهزية التشغيليّة والماليّة والتوسع الفعلي وخطط النموّ، وربط حلقات العمل المتقدمة مباشرة باحتياجات التوسع الفعلي للشركات.

■ تقديم عرض مرئي حول تفاصيل البرنامج

نسبة الإشغال في المنشآت السياحية تجاوزت 90%

بدء الموسم الصيفي السياحي للمناطق الساحلية بولاية جعلان بني بوعلي

العُمانية: شهدت المناطق الساحلية التابعة لولاية جعلان بني بوعلي بمحافظة جنوب الشرقية حراكا سياحيًا نشطا خلال إجازة ذكرى الهجرة النبوية. وتميّزت أجواء المناطق الساحلية خلال هذه الأيام ببرودتها النسبية ونقاء هوائها، وتكاثف الضباب ما جعلها خيارا مفضلا للعديد من العائلات والشباب ومحبي التخييم وركوب الأمواج، كما أسهمت مجموعة من الفعاليات الترفيهية على شاطئ الأشخرة ومتنزه أصيلة السياحي والوجه البحرية لمنطقة الحدة استقطاب العديد من السياح والزوار والباحثين عن المغامرة والترفيه البحري من داخل وخارج سلطنة عُمان.

وأكد عاملون في المنشآت الفندقية والمنتجعات على أنهم من خلال هذه الخدمات السياحية حريصون على تقديم وتلبية تطلعات السياح على درجة كبيرة من الهدوء والاستجمام، فقد بلغت نسبة الإشغال في المنشأة الفندقية والاستراحات السياحية أكثر من ٩٠ بالمائة مع اعتدال طقس سلطنة عُمان خلال فصل الصيف.

ويبلغ عدد المنشآت السياحية بالمحافظة ١٥٢ منشأة سياحية بولايات محافظة جنوب الشرقية، وتأتي السياحة البحرية في مقدمة الوجهات السياحية التي تجذب السياح والزوار خاصة في فصل الصيف ومع بداية الموسم الصيفي السياحي الذي يبدأ في مطلع شهر يوليو وحتى نهاية أغسطس.

كما تشهد المناطق الساحلية في هذه الأيام جهودا حثيثة من الجهات المختصّة لتعزيز المقومات الطبيعية وخدمات وفعاليات سياحية متنوعة بالتزامن مع فعاليات ملتقى أجواء الأشخرة في نسخته الثالثة تبدأ في الفترة من ١٦ يوليو حتى ٩ أغسطس ٢٠٢٥م.

حماية المستهلك بالداخلية تنظم فعالية لنشر مفاهيم الشراء الآمن

نزوى - أحمد الكندي

شهد سور وميدان العقر بمحافظة الداخلية فعالية «سوقنا تراث ووعي»، التي نظمتها إدارة حماية المستهلك بمحافظة الداخلية بالتعاون مع شركة بوارق نزوى الدولية، وأقيمت الفعالية وسط أجواء تراثية وتفاعل جماهيري كبير من مختلف مناطق المحافظة؛ حيث جمعت بين عبق التاريخ وروح التوعية الحديثة، وجاء تنظيم الفعالية في هذا الموقع التراثي -الذي يُعد من أبرز الوجهات السياحية في سلطنة عُمان- تعزيزا لرسائل الوعي الاستهلاكي وسط بيئة تحتفي بالتراث وتحظى بحضور جماهيري واسع.

وهدفت الفعالية إلى نشر ثقافة حماية المستهلك وترسيخ مفاهيم الشراء الآمن والمسؤول، عبر برنامج متنوع يستهدف مختلف الفئات العمرية، ويعكس التفاعل المؤسسي المجتمعي بين الجهات الرسمية والقطاع الخاص في خدمة المستهلك.

وشهد ركن الطفل إقبالا واسعا لما قدّمه من عروض مرئية تثقيفية، وأفلام توعوية مبسطة، إلى جانب أنشطة ترفيهية مثل لعبة السلم والثعبان المصممة بأسلوب توعوي، وألعاب شعبية وتلوين ومسابقات مرحة، مع توزيع الهدايا والجوائز التي أضفت أجواء من البهجة والحماس.

أما ركن السلع المسحوبة، فاستعرضت عينات من الضبطيات التي لا تتوافق مع مواصفات الجودة، لتوعية الزوار بخطورة استخدام المنتجات المغشوشة أو المنتهية الصلاحية، ورفع وعيهم بآليات التمييز بين السلع السليمة والمخالفة.

وشكّل ركن «دكان حارتنا» تجربة تفاعلية تحاكي التسوق الواقعي، إذ تعلّم الزوار من خلالها كيفية قراءة الفواتير بدقة، والتأكد من صحة البيانات التجارية والعروض الترويجية، مما يعزز مهارات الشراء الواعي بطريقة مبسطة وقريبة من الواقع؛ كما جذب ركن المسابقات للكبار اهتمام الزوار من خلال فعاليات حركية وسحوبات فورية، رُصدت لها جوائز رمزية تحمل في طيّاتها رسائل توعوية محفزة.

وتأتي فعالية «سوقنا تراث ووعي» ضمن سلسلة المبادرات التي تنفذها إدارة حماية المستهلك بالداخلية، والتي تسعى إلى بناء علاقة متوازنة بين المستهلك والمزود، وتعزيز ثقة المجتمع بدور الهيئة في حماية الحقوق وضمان بيئة تجارية آمنة ومستقرة.

خدمات صحفية

ميتسوبيشي موتورز عُمان تحصد جائزة أفضل موزع للعام

حازت الشركة العامة للسيارات، الموزع الرسمي لميتسوبيشي موتورز في سلطنة عُمان وإحدى شركات مؤسسة الزبير، على جائزة «أفضل موزّع للعام» من شركة ميتسوبيشي موتورز الشرق الأوسط وإفريقيا، وتُجسّد هذه الجائزة الأداء الاستثنائي الذي حققته الشركة العامة للسيارات في مختلف مجالات الأعمال الرئيسية، مما يعزّز مكانتها كواحدة من أنجح موزّعي ميتسوبيشي في منطقة الشرق الأوسط وإفريقيا.

وحصدت ميتسوبيشي عُمان خمس جوائز مرموقة، تبرز كل منها أحد الجوانب الأساسية لجودة عمليات الشركة.

ويُمنح لقب «موزع العام» لأفضل موزع أداء في منطقة الشرق الأوسط وإفريقيا، بناء على تقييم شامل للأداء في المبيعات والتسويق وتجربة الزبائن وخدمات ما بعد البيع ونمو الأعمال بشكل عام.

وحصلت ميتسوبيشي عُمان على جائزة «التميّز في خدمات ما بعد البيع»، لتكون بذلك الفائز الوحيد بهذه الجائزة على مستوى منطقة الشرق الأوسط وإفريقيا، ويؤكّد هذا التكريم قوة الأداء التشغيلي للشركة، بما في ذلك معايير ورش العمل الاستثنائية، والخبرة الفنية، وتوافر قطع الغيار، وخدمة الزبائن الاستباقية، كما تُسهم هذه العوامل جميعها في تحقيق مستويات عالية من رضا الزبائن وولائهم.

وتم تكريم ميتسوبيشي عُمان بجائزة «أفضل تجربة عملاء»، التي تُمنح للجهات المتميّزة في تقديم نقاط تواصل سلسة تتمحور حول الزبون، بدءا من المنصات الرقمية إلى التفاعل داخل صالات العرض ودعم ما بعد البيع، مما يضمن تجربة امتلاك متميّزة ومتكاملة، ومُنحت ميتسوبيشي عُمان «الجائزة البلاتينية للتميّز في المبيعات والتسويق»، تقديرًا لحملاتها الإبداعية، وهويتها التسويقية الفعّالة، واستراتيجيات البيع بالتجزئة المستندة إلى البيانات، التي أسهمت بشكل فاعل في تعزيز حضور علامة ميتسوبيشي في السوق وجاذبيتها لدى الزبائن في سلطنة عُمان.

وتؤكّد «الجائزة البلاتينية للتميّز في خدمات ما بعد البيع» ريادة ميتسوبيشي عُمان في رعاية الزبائن وتقديم الخدمات الفنية، كما تُشيد بالتزام الشركة المستمر بتقديم تجربة زبائن عالمية المستوى، ودعم فني، وخدمة سريعة، حتى بعد بيع السيارة، وتعد هذه السنة الرابعة على التوالي التي تفوز فيها ميتسوبيشي عُمان بالجائزة البلاتينية المرموقة في خدمات ما بعد البيع، لتصبح بذلك الموزع الوحيد الذي يحقق هذا الإنجاز المتميز. وقال هاني بن محمد الزبير، رئيس قطاع النقل والمعدات في مؤسسة الزبير: إن ما حصدناه هذا العام هو نتاج القيادة الواعية، والتميّز التشغيلي، وثقافة مؤسسية تضع الزبون في المقام الأول، ويؤكّد هذا التكريم التزامنا الراسخ منذ سنوات بوضع معايير جديدة في القطاع وبناء ثقة طويلة الأمد مع زبائننا، ويكتسب هذا الإنجاز أهمية خاصة كونه يتزامن مع الذكرى الذهبية الخمسين لشراكتنا مع ميتسوبيشي موتورز.

ومن جانبه، قال نيلز بورمانز، الرئيس التنفيذي لمؤسسة الزبير: نشعر بفخر كبير تجاه النجاح المستمر الذي تحققه الشركة العامة للسيارات وميتسوبيشي عُمان؛ فهذه الجوائز لا تمثّل مجرد تكريم من ميتسوبيشي موتورز، بل تعكس أيضًا رؤية المجموعة الأوسع نحو التميّز والابتكار وتحقيق الأثر الإيجابي في مختلف القطاعات التي نخدمها في السوق.

وتضم ميتسوبيشي عُمان ٩ صالات عرض، و١٤ مركز خدمة، و١٧ منفذا لقطع الغيار، وتواصل ميتسوبيشي عُمان توفير تجربة امتلاك مميزة ومجزية لجميع سائقي السيارات في جميع أنحاء سلطنة عمان، ولا تعد هذه الجوائز الأخيرة احتفالا بنجاحات سابقة فحسب، بل تُؤكّد أيضا رسالتها في تقديم التميّز في كل خطوة.

«التبسيل» نشاط اقتصادي بطابع اجتماعي

منح - هلال السليماني

يعد «التبسيل» لإنتاج الفاغور من التقاليد الاجتماعية والموروثات القديمة في عدد من الولايات حيث يشترك فيه أفراد الأسرة والجيران من خلال تقسيم الأدوار في مشهد تعاوني لا يتكرر كثيرا إلا في موسم القيظ.

يقول محمد بن خلف المسروري أحد المزارعين في ولاية منح والمهتمين بعملية التبسيل: «نعمل في التبسيل منذ الصغر وهي فرصة لتجمع الناس وتآلفهم وتقاربهم إضافة إلى مشاركة الأطفال، والتبسيل موسم سنوي ينحصر في نخلة المبسلي التي تزرع في معظم الولايات وبالأخص في محافظة شمال الشرقية، والتبسيل عبارة عن جداد المبسلي عن طريق قطع عذوق النخيل قبل نضج الثمار، ومن ثم فصل البسور من العذق وتجميعها والتخلص من البسور الخضراء، أما الثمرة الناضجة «الرطب» فيتم تجفيفها أو أكلها لأنها لا تصلح للطبخ، ثم وضع البسور الصفراء في مراجل كبيرة مجهزة بالماء ويوقد تحتها النار حتى تنضج حيث تستمر لفترة زمنية تتراوح ما بين ٣٠ إلى ٤٠ دقيقة، يتم نقلها بعد ذلك إلى أماكن التجفيف تحت أشعة الشمس لمدة ٧ أيام حتى تصل إلى درجة الجفاف الكامل، ليتم بعد ذلك جمعه وتنقيته من الشوائب في أوعية أو أكياس خاصة، لنحصل في النهاية على «الفاغور» ويكون جاهزًا لبيعه متى ما يتم طلبه من وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار.

وأضاف أن موسم التبسيل يتم عادة بين شهري يونيو ويوليو من كل عام حسب درجة الحرارة في مشهد يتوارث جيلا بعد جيل ونحن في ولاية منح ما زلنا متمسكين بهذا الموروث والمحافظة على نخلة المبسلي التي بدأ كثير من المزارعين في تركها والاعتماد على أصناف أخرى محلية. وبين أن «الفاغور» غذاء جيد يكثر الطلب عليه من خارج سلطنة عمان حيث يتم تسويقه بالتنسيق مع وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار وأغلب الناتج يصدر إلى الهند.

وذكر أن سعر الكيلوجرام منه يتراوح ما بين «٥٠٠و٧٠٠» بيسة ويصل إلى ريال في مراكز التسوق الكبيرة وهو سعر جيد ومجد اقتصاديا للمزارع وبدأ هذا المنتج يدخل في الصناعات الغذائية من خلال طحنه ليكون بديلا عن السكر في الحلويات والكعك والبسكويت ومعظم المخبوزات وغيرها وبالتالي يدخل في السوق المحلي بديلًا عن السكر الأبيض لأن ثمار نخلة المبسلي تمتاز بنسبة سكر عالية وخاصة حين يكون مع النوى ويستمر تخزينه لثلاث سنوات محتفظا بجودته وسلامته وفي الهند والصين وصلوا إلى مرحلة إدخال هذا المنتج ضمن الصناعات الدوائية فإذا ما تم الالتفات إلى هذا المنتج يمكن أن تقوم عليه صناعات تحويلية بعائد اقتصادي جيد ومنه ندعم المزارع في الثبات على هذه المهنة والمحافظة على الموروث.

وأضاف: لدينا خطط مستقبلية لتحويل منتج الفاغور إلى صناعات تحويلية لتزيد قيمته والعائد الاقتصادي منه وإدخاله في صناعه الحلويات والبسكويت والمخبوزات لحاجة السوق المحلي لبديل صحي عن السكر الأبيض، كما يمكن تسويق مخلفات النخيل مثل الزور والكرب والليف لاستخدامها عند الطبخ.

407 آلاف في القطاع الخاص

862 ألف موظف عماني في سلطنة عمان بنهاية مايو 2025

كتبت- مي الغدانية

سجل إجمالي عدد العاملين العمانيين في كافة القطاعات نهاية مايو الماضي ٨٦٢,٤ ألف عامل منهم٤٠٧ آلاف عامل يعملون بالقطاع الخاص، و٣٨٧ ألف موظف يعملون بالقطاع الحكومي. وسجل العاملون في القطاع العائلي والأهلي أكثر من ٦٥ ألف عامل وفق آخر نشرة إحصائية صادرة عن المركز الوطني للإحصاء والمعلومات.

وأوضحت البيانات أن محافظة مسقط حازت الشريحة الأكبر من العمانيين العاملين في كافة القطاعات مسجلة ١٩٢,٦ ألف عامل، تلتها محافظة شمال الباطنة مسجلة ١٦٣ ألف عامل، ثم محافظة الداخلية مسجلة ١٠٨,٥ ألف عامل، أما محافظة جنوب الباطنة فقد بلغ عدد العاملين العمانيين فيها ١٠٥,٩ ألف عامل، وفي محافظة ظفار ٧٧ ألف عامل، وسجلت محافظة جنوب الشرقية ٦٦,٣ ألف عامل، تلتها محافظة شمال الشرقية لتسجل ٥٨,٩ ألف عامل، ومحافظة الظاهرة ٥٠ ألف عامل، في حين سجلت محافظة البريمي ١٩ ألف عامل، ومحافظة مسندم ١٠,٧ألف عامل، فيما بلغ عدد العاملين في محافظة الوسطى ٩,٤ ألف عامل.

وحسب المجموعات المهنية؛ تركز أغلب المواطنين في المهن الكتابية مسجلين ٢٠٧,٨ ألف عامل تلاهم الاختصاصيون في الموضوعات العلمية والفنية والإنسانية مسجلين ١٣٨,٩ ألف عامل، ثم مديرو الإدارة العامة والأعمال والذين بلغ عددهم ١٣٤ ألف عامل، والفنيون في الموضوعات العلمية والفنية والإنسانية ٨٩,٨ ألف عامل، والمهن الهندسية الأساسية والمساعدة ٨٦ ألفا، ومهن الخدمات ٨٥,٨ ألف عامل. وسجل عدد العاملين في مهن الزراعة وتربية الحيوانات والطيور والصيد ٥٤ ألف عامل، في حين بلغ عدد العاملين في مهن العمليات الصناعية والكيميائية والصناعات الغذائية ٣١ ألفا.

القوى العاملة الوافدة

وأشارت البيانات إلى أن إجمالي عدد القوى العاملة الوافدة في سلطنة عمان بنهاية مايو الماضي بلغ ١,٨ مليون عامل؛ حيث بلغ إجمالي عددهم في القطاع الخاص ١,٤ مليون، وفي القطاع الحكومي٤١ ألفا، وفي القطاع العائلي ٣٤٩ ألف عامل، وفي القطاع الأهلي ٦,٩ ألف عامل وافد.

وحسب النشاط الاقتصادي؛ حتى نهاية مايو ٢٠٢٥؛ أوضحت الإحصائيات تراجع عدد القوى العاملة الوافدة الذين يعملون في مهنة التشييد إلى ٤٣٣,٨ ألف عامل، مقارنة مع ٤٣٦,٣ ألف عامل وافد حتى نهاية أبريل من العام الجاري، كما تراجع عددهم في التعدين واستغلال المحاجر إلى ١١,٩٩٣ ألف عامل بنهاية مايو المنصرم مقارنة بـ ١١,٩٩٦ ألف عامل بنهاية أبريل الماضي.

وانخفض عددهم أيضا في مجال الزراعة والحراجة وصيد الأسماك بنهاية مايو الماضي إلى ٧٦,٣ ألف عامل مقارنة مع ٧٦,٧ ألف عامل وافد بنهاية أبريل من العام الجاري. في حين ارتفع عدد القوى العاملة الوافدة في مجال أنشطة الإقامة والخدمات ارتفاعا طفيفا بنهاية مايو وبلغ ١٣٢,٩ ألف عامل مقارنة مع ١٣٢,٦ ألف عامل بنهاية أبريل من العام الجاري.

وحسب المجموعات المهنية؛ بلغ عدد العاملين الوافدين في المهن الهندسية الأساسية والمساعدة ٦٩٤,٨ ألف عامل، وبلغ عددهم في مهن الخدمات ٥٩٥,٥ ألف عامل، و١١٥,٥ ألف عامل في مهن البيع، و١٠٠ ألف عامل وافد في مهن العمليات الصناعية والكيميائية والصناعات الغذائية، و ٩٦,٧ ألف عامل كمديري الإدارة العامة والأعمال، فيما بلغ عدد الوافدين في مهن الزراعة وتربية الحيوانات الطيور والصيد ٨٨,٧ ألف عامل، ويعمل ٤٤ ألف عامل اختصاصيين في الموضوعات العلمية والفنية والإنسانية، ويعمل ٢٩,٧ ألف عامل كفنيين في الموضوعات العلمية والفنية والإنسانية، ويعمل ٨٧١ عاملا وافدا في المهن الكتابية، حتى نهاية مايو الماضي.

وأشارت إحصائيات المركز إلى تراجع عدد القوى العاملة الوافدة من الجنسية البنجلاديشية إلى ٦٢٢ ألف عامل بنجلاديشي بنهاية مايو ٢٠٢٥م مقارنة مع ٦٢٣ ألف عامل بنجلاديشي بنهاية أبريل ٢٠٢٥م، وتراجع أيضا عدد العاملين الوافدين من الجنسية الهندية تراجعا طفيفا إلى ٥٠٧,٩٥٦ ألف عامل هندي بنهاية مايو الماضي مقارنة مع ٥٠٧,٦٩٥ ألف عامل هندي بنهاية أبريل من العام الحالي. وبلغ عدد القوى العاملة الوافدة من الجنسية الباكستانية إلى ٣١٤,٩٩٧ ألف عامل باكستاني، وارتفع عدد القوى العاملة من الجنسية المصرية إلى ٤٧,٥٦٨ ألف عامل مصري بنهاية مايو الماضي مقارنة مع ٤٧,٢١٩ ألف عامل مصري بنهاية أبريل الماضي.

وأشارت الإحصائيات إلى أن عدد القوى العاملة الوافدة من الجنسية الفلبينية بلغ ٤٤ ألف عامل فلبيني، و٣٦ ألف عامل من الجنسية الميانمارية، و٢٦ ألف عامل من الجنسية التنزانية، و٢٢ ألف سيريلانكي، و٢١ ألفا من الجنسية السودانية وذلك حتى نهاية مايو ٢٠٢٥.

غرفة تجارة وصناعة عُمان تشارك في المؤتمر البحري العربي اليوناني

■ المؤتمر يناقش تفعيل الشراكات الاقتصادية وتحولات سلاسل الإمداد العالمية

العُمانية : شاركت غرفة تجارة وصناعة عُمان في أعمال المؤتمر البحري العربي اليوناني الثاني الذي نظمته الغرفة العربية اليونانية للتجارة والتنمية في العاصمة اليونانية أثينا بشعار: «التعاون بين جيرة البحر» بمشاركة عدد من ممثلي الغرف التجارية، وأصحاب الأعمال، والخبراء في قطاعي الملاحة والخدمات اللوجستية من الدول العربية واليونان.

وهدف المؤتمر إلى تسليط الضوء على أهمية تعزيز العلاقات التجارية والبحرية بين الدول المطلة على البحر، وتفعيل الشراكات الاقتصادية والاستثمارية، لا سيما في ظل التحولات المتسارعة في سلاسل الإمداد العالمية، والدور المتنامي للموانئ والمناطق الصناعية في دعم الاقتصادات الوطنية.

وأوضح سيف بن ناصر الطيواني عضو مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة عُمان رئيس مجلس إدارة فرع الغرفة بمحافظة الداخلية أن سلطنة عُمان بما تمتلكه من موقع جغرافي استراتيجي، وتشريعات داعمة للاستثمار تولي اهتمامًا بالغًا بقطاع الموانئ واللوجستيات، مشيرًا إلى أن الحكومة تعمل على تطوير البنية الأساسية، وربط الموانئ بالمناطق الاقتصادية والصناعية؛ لتكون بيئة جاذبة للأعمال وسلاسل التوريد، ما يعزز من مكانة سلطنة عُمان كمركز إقليمي لوجستي.

وأضاف: إن الموانئ العُمانية مثل: صحارن وصلالة، والدقم تشكل بيئات صناعية متكاملة، وتحتضن الصناعات التحويلية، والخدمات اللوجستية، والتخزين، ما يوفر فرصًا واسعة للاستثمار، والشراكات في الاقتصاد الأزرق مؤكدًا أن الغرفة تحرص على تفعيل المبادرات التي تسهم في تطوير التجارة والنقل، والاستثمار في الموانئ والمناطق الحرة داعيًا أصحاب الأعمال إلى زيارة سلطنة عُمان، والاطلاع على بيئة الأعمال المستقرة، والإمكانات الواعدة في القطاع البحري واللوجستي.

وتم على هامش المؤتمر عقد لقاءات مع عدد من أصحاب الشركات العاملة في مجالي النقل البحري والخدمات اللوجستية؛ لبحث سُبل الاستثمار المشترك في قطاع النقل البحري، وسلاسل التوريد، واستكشاف الفرص المتاحة في السوق العُمانية.

سلطنة عُمان
المدينة الطبية الجامعية

إعـــلان

تعلن المدينة الطبية الجامعية وبالتنسيق مع وزارة العمل عن توفر (٢٥) وظيفة شاغرة حسب البيانات والشروط الموضحة أمام كل وظيفة، فعلى من يجد في نفسه الكفاءة والرغبة لشغل تلك الوظائف وحسب مستوفي الشروط الواردة بالائحة التنظيمية لشاغلي الوظائف الطبية والطبية المساعدة بالمؤسسات الطبية الحكومية المدنية والعسكرية أن يتقدم بطلبه إلكترونيًا عبر الاستمارة المعدة لذلك عن طريق مسح الرمز الإلكتروني (Code QR) اعتبارًا من يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٥/٠٦/٣٠م وحتى نهاية الدوام الرسمي ليوم الاثنين الموافق ٢٠٢٥/٠٧/١٤م.

SCAN ME

على أن يكون المتقدم مستوفي الشروط الآتية:

١. أن يكون المتقدم عماني الجنسية.
٢. أن يكون حسن السيرة والسلوك.
٣. أن يكون مستوفي شروط شغل الوظيفة الواردة بالإعلان.
٤. ألا يكون قد صدر ضده حكم نهائي بالسجن في جناية أو عقوبة في جريمة مخلة بالشرف أو الأمانة مالم يرد له اعتبار.
٥. ألا يكون ممن أحيلوا إلى التقاعد من إحدى وحدات الجهاز الإداري للدولة أو صدر ضده قرار بمعاقبته بالفصل من الخدمة ولم تمض على تاريخ إصداره وحتى تاريخ التعيين ثلاث سنوات.
٦. ألا يكون ممن انتهت خدمته بالاستقالة اعتبارًا من ١ يناير ٢٠٢٥، من وحدات الجهاز الإداري للدولة المدنية والعسكرية والأمنية، ما لم يمض عام كامل على تاريخ الاستقالة.
٧. ألا يقل عمره عن ثمانية عشر عامًا كحد أدنى مالم يرد عمر أعلى ضمن اشتراطات شغل الوظيفة، ويعتد بالعمر الذي يثبت بشهادة الميلاد أو بالبطاقة الشخصية في تاريخ نشر هذا الإعلان.
٨. أن يكون لائقًا طبيًا ويجتاز الفحوصات الطبية المقررة.
٩. إجادة اللغتين العربية والإنجليزية كتابة وتحدثًا.
١٠. لا يحق التقدم لأكثر من وظيفة واحدة من الوظائف المعلن عنها.
١١. أن يجتاز المقابلات الشخصية المقررة لشغل الوظيفة بنسبة نجاح لا تقل عن (٧٠٪).
١٢. يعتبر الترشيح والتعيين لاغيين إذا ثبتت مخالفة أي من الشروط الواردة في الإعلان.
١٣. لن يعتد بأي طلب أو ترشيح سبق نشر هذا الإعلان أو بعد المدة المحددة للإعلان.
١٤. لن يتم النظر في الطلبات غير المكتملة في المستندات المطلوبة أو غير المستوفاة الشروط المحددة في الإعلان.

ولمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال على (٢٤١٤٤٨٧٧) خلال ساعات الدوام الرسمي.

المدينة الطبية الجامعية - مستشفى جامعة السلطان قابوس

رقم الوظيفة	القسم	الوظيفة	العدد	الدرجة المالية	الشرط (١)	الشرط (٢)
١	الأمراض الدقيقة والمناعة	طبيب نائب (ذكر/أنثى)	١	التاسعة من جدول رقم (١)	حسب الشروط المبينة في ملحق رقم (١) جدول رقم (١) من اللائحة التنظيمية للشؤون الوظيفية لشاغلي الوظائف الطبية والوظائف الطبية المساعدة بالمؤسسات الطبية الحكومية (المدنية والعسكرية) الصادرة بالقرار الوزاري رقم (٢٠١٤/١٦).	- أن يكون ملتحقاً ببرنامج تدريبي في تخصص الأمراض الدقيقة مع إنهاء سنتين على الأقل في البرنامج
٢	الأشعة والتصوير الجزيئي (الأشعة التداخلية)	طبيب نائب (ذكر/أنثى)	١	التاسعة من جدول رقم (١)		- أن يكون ملتحقاً ببرنامج تدريبي في تخصص الأشعة مع إنهاء سنتين على الأقل في البرنامج - الالتزام بقبول الالتحاق بالزمالة في تخصص الأشعة التداخلية
٣	علم الأمراض	طبيب نائب أول (ذكر/أنثى)	١	السابعة من جدول رقم (١)		- أن يكون ملتحقاً ببرنامج تدريبي في تخصص علم الأمراض مع إنهاء ثلاث سنوات على الأقل في البرنامج
٤	الوراثة	طبيب نائب أول (ذكر/أنثى)	١	السابعة من جدول رقم (١)		- أن يكون ملتحقاً ببرنامج تدريبي في تخصص علم الأمراض أو علم أمراض الدم أو طب المختبرات مع إنهاء ثلاث سنوات على الأقل في البرنامج
٥	الجراحة (جراحة القلب والصدر)	طبيب نائب (ذكر/أنثى)	١	التاسعة من جدول رقم (١)		- بكالوريوس الطب والجراحة. - أن يكون ملتحقاً ببرنامج سنة الامتياز حالياً
٦	الأسنان وجراحة الوجه والفكين	طبيب أسنان متدرب (ذكر/أنثى)	١	العاشرة من جدول رقم (٢)	حسب الشروط المبينة في ملحق رقم (١) جدول رقم (٢) من اللائحة التنظيمية للشؤون الوظيفية لشاغلي الوظائف الطبية والوظائف الطبية المساعدة بالمؤسسات الطبية الحكومية (المدنية والعسكرية) الصادرة بالقرار الوزاري رقم (٢٠١٤/١٦).	- بكالوريوس طب وجراحة الفم والأسنان. - تقديم شهادة اجتياز امتحان التقييم المهني بنسبة لا تقل عن (٦٠٪). على أن تكون الشهادة سارية المفعول (سنتين من تاريخ إصدارها حتى تاريخ الإعلان). (اجتياز أحد امتحانات الزمالة الكلية الأولية التالية بنجاح الجزء الأول من: Membership of the Faculty of (Dental Surgery MFDS Membership of the Faculty of (Dentistry (MFD - دبلوم في طب الأسنان للرعاية الأولية (Dip PCD)

المدينة الطبية الجامعية - المركز الوطني لعلاج أمراض الدم وزراعة النخاع

رقم الوظيفة	القسم	الوظيفة	العدد	الدرجة المالية	الشرط (١)	الشرط (٢)
١	علم أمراض الدم للبالغين	طبيب نائب (أ) (ذكر/أنثى)	١	الثامنة من جدول رقم (١)	حسب الشروط المبينة في ملحق رقم (١) جدول رقم (١) من اللائحة التنظيمية للشؤون الوظيفية لشاغلي الوظائف الطبية والوظائف الطبية المساعدة بالمؤسسات الطبية الحكومية (المدنية والعسكرية) الصادرة بالقرار الوزاري رقم (٢٠١٤/١٦).	- اجتياز الجزء الأول من شهادة المجلس العماني للاختصاصات الطبية (الطب الباطني أو أمراض الدم). - الالتزام بقبول الالتحاق بالزمالة في (علم أمراض الدم للبالغين)
٢		طبيب نائب (ذكر/أنثى)	١	التاسعة من جدول رقم (١)		- أن يكون ملتحقاً ببرنامج تدريبي في تخصص الطب الباطني مع إنهاء سنتين على الأقل في البرنامج - الالتزام بقبول الالتحاق بالزمالة في (علم أمراض الدم للبالغين)
٣	علم أمراض الدم والأورام للأطفال	طبيب نائب (أ) (ذكر/أنثى)	١	الثامنة من جدول رقم (١)		- أن يكون ملتحقاً ببرنامج تدريبي في (طب الأطفال) مع إنهاء سنتين على الأقل في البرنامج - اجتياز الجزء الأول من شهادة المجلس العماني للاختصاصات الطبية (طب الأطفال). - الالتزام بقبول الالتحاق بالزمالة في علم أمراض الدم والأورام للأطفال
٤	علم أمراض الدم والأورام للأطفال	طبيب نائب أول (ذكر/أنثى)	١	السابعة من جدول رقم (١)		- أن يكون ملتحقاً ببرنامج تدريبي في تخصص (طب الأطفال) مع إنهاء ثلاث سنوات على الأقل في البرنامج. - الالتزام بقبول الالتحاق بالزمالة في علم أمراض الدم والأورام للأطفال.
٥	الأسنان وجراحة الوجه والفكين	طبيب نائب أول (ذكر/أنثى)	١	السابعة من جدول رقم (٩)	حسب الشروط المبينة في ملحق رقم (٢) جدول رقم (١) من اللائحة التنظيمية للشؤون الوظيفية لشاغلي الوظائف الطبية والوظائف الطبية المساعدة بالمؤسسات الطبية الحكومية (المدنية والعسكرية) الصادرة بالقرار الوزاري رقم (٢٠١٤/١٦).	- أن يكون المتقدم حاصلاً على شهادة الزمالة الكلية الأولية Membership of the Faculty of Dental Surgery (MFDS) / Membership of the Faculty of Dentistry (MFD)
٦		مساعد صحي (أسنان) (ذكر/أنثى)	٢	السادسة من جدول رقم (١٠)	حسب الشروط المبينة في ملحق رقم (١) جدول رقم (١٠) من اللائحة التنظيمية للشؤون الوظيفية لشاغلي الوظائف الطبية والوظائف الطبية المساعدة بالمؤسسات الطبية الحكومية (المدنية والعسكرية) الصادرة بالقرار الوزاري رقم (٢٠١٤/١٦).	أن يكون المتقدم حاصلاً على: - شهادة الدبلوم التعليم العام - دورة تخصصية في مجال مساعد طبيب أسنان (Dental Assistant) - سنتين (٢) خبرة كمساعد صحي أسنان. - اجتياز الاختبار بنسبة نجاح لا تقل عن (٧٠٪) والمقابلة الشخصية بنسبة نجاح لا تقل عن (٧٠٪).

المدينة الطبية الجامعية - مركز السلطان قابوس المتكامل لعلاج وبحوث أمراض السرطان

رقم الوظيفة	القسم	الوظيفة	العدد	الدرجة المالية	الشرط (١)	الشرط (٢)
١	علاج الأورام	طبيب نائب (أ) (ذكر/أنثى)	٣	الثامنة من جدول رقم (١)	حسب الشروط المبينة في اللائحة التنظيمية للشؤون الوظيفية لشاغلي الوظائف الطبية والطبية المساعدة بالمؤسسات الطبية الحكومية (المدنية والعسكرية) الصادرة بالقرار الوزاري رقم (٢٠١٤/١٦)	- أن يكون ملتحقاً ببرنامج تدريبي في تخصص الطب الباطني مع إنهاء سنتين على الأقل في البرنامج. - الالتزام بقبول الالتحاق بالزمالة في تخصص علاج الأورام.
٢	علاج الأورام بالإشعاع	طبيب نائب (أ) (ذكر/أنثى)	٢			- أن يكون ملتحقاً ببرنامج تدريبي في تخصص الطب الباطني مع إنهاء سنتين على الأقل في البرنامج. - الالتزام بقبول الالتحاق بالزمالة في تخصص علاج الأورام بالإشعاع
٣	الأمراض المعدية	طبيب نائب (أ) (ذكر/أنثى)	١			- أن يكون ملتحقاً ببرنامج تدريبي في تخصص الطب الباطني مع إنهاء سنتين على الأقل في البرنامج. - الالتزام بقبول الالتحاق بالزمالة في تخصص الأمراض المعدية.
٤	أمراض القلب	طبيب نائب (أ) (ذكر/أنثى)	١			- أن يكون ملتحقاً ببرنامج تدريبي في تخصص الطب الباطني مع إنهاء سنتين على الأقل في البرنامج. - الالتزام بقبول الالتحاق بالزمالة في تخصص أمراض القلب.
٥	أمراض الجهاز الهضمي	طبيب نائب (أ) (ذكر/أنثى)	١			- أن يكون ملتحقاً ببرنامج تدريبي في الطب الباطني مع إنهاء سنتين على الأقل في البرنامج. - الالتزام بقبول الالتحاق بالزمالة في تخصص أمراض الجهاز الهضمي.
٦	العناية المركزة	طبيب نائب (أ) (ذكر/أنثى)	١			- أن يكون ملتحقاً ببرنامج تدريبي في الطب الباطني أو التخدير مع إنهاء سنتين على الأقل في البرنامج. - الالتزام بقبول الالتحاق بالزمالة في تخصص العناية المركزة.
٧	التخدير	طبيب نائب أول (ذكر/أنثى)	٢	السابعة من جدول رقم (١)	حسب الشروط المبينة في اللائحة التنظيمية للشؤون الوظيفية لشاغلي الوظائف الطبية والطبية المساعدة بالمؤسسات الطبية الحكومية (المدنية والعسكرية) الصادرة بالقرار الوزاري رقم (٢٠١٤/١٦)	- أن يكون ملتحقاً ببرنامج تدريبي في التخدير مع إنهاء ثلاث سنوات على الأقل في البرنامج.
٨	الجراحة (جراحة الأورام)	طبيب نائب أول (ذكر/أنثى)	٢			- أن يكون ملتحقاً ببرنامج تدريبي في الجراحة العامة مع إنهاء ثلاث سنوات على الأقل في البرنامج. - الالتزام بقبول الالتحاق بالزمالة في تخصص جراحة الأورام.
٩	الأشعة	طبيب نائب أول (ذكر/أنثى)	٢			- أن يكون ملتحقاً ببرنامج تدريبي في الأشعة مع إنهاء ثلاث سنوات على الأقل في البرنامج.

الآراء المنشورة في صفحات «الرأي» تعبر عن وجهة نظر كتابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة
للمشاركة: araa@omandaily.om

رأي عُمان

قوة المجتمع في ترابطه الأسري وتماسكه

تعصف بالعالم تغيرات سياسية واقتصادية وثقافية متسارعة تهدد بخلخلة بنية المجتمعات وتفكيك روابطها وقيمها التقليدية، وتشكل خطرا حقيقيا على استقرارها وازدهارها.

في مقابل ذلك.. يترسخ الترابط الأسري في سلطنة عُمان ليشكل أيقونة فريدة للهوية ودعامة قوية للأمن والاستقرار تحفظ تماسك المجتمع.

والجدير بالنظر أن هذا الترابط الأسري الفريد في المجتمع العماني تأسس عبر التاريخ كبنية ثقافية واجتماعية، تنبع من حضارة عميقة الجذور، أنتجت قيما أصيلة تحكم علاقات الأفراد وتنظم مصالحهم قوامها الشعور بالانتماء والولاء للأرض العمانية، وسياجها الألفة والتضامن، ما يجعل الأسرة أساسًا صلبًا لمجتمع قوي يتفاعل مع تحديات العصر دون أن يفقد اتزانه الحضاري وبوصلته القيمية.

ولعل من أهم سمات البيئة الأسرية في عُمان أنها تقوم على روابط متينة تتجاوز الأطر العاطفة الشكلية لتصل إلى عمق الشعور بالمسؤولية المشتركة والانتماء المخلص لقيم المواطنة ومكتسبات الوطن، وهو ما أكدته نتائج الاستطلاع الصادر عن المركز الوطني للإحصاء والمعلومات هذا العام، حيث أظهرت أن ٨٨٪ من العمانيين يشعرون بوجود ترابط أسري قوي.

هذه النسبة المرتفعة تعكس انسجام الواقع الاجتماعي وترابط مصالح الأفراد وطموحاتهم في البناء والمشاركة المجتمعية في التنمية. كما تعكس بذات القدر صلابة القيم التي يمتاز بها المجتمع العُماني وتحكم سلوك أفراده وتفاعلاته مع المجتمعات الأخرى ويستمد منها قدرته على التمسك بهويته في مواجهة تيارات العولمة والتفكك الذي بات ظاهرة مقلقة في كثير من دول العالم.

ولا شك أن الأسرة تؤدي الدور الأكبر للمحافظة على هذا التماسك الذي ينعم به المجتمع العُماني.. فهي المسؤولة عن تنشئة الأفراد على قيم المحبة والتضامن والاحترام، وتعمل المؤسسات التربوية والدينية والإعلامية، على ترسيخها. وتوظيف هذه المنظومة لتكوين بيئة حاضنة تعزز الثقة والأمان، وتدفع الأفراد إلى بناء علاقات اجتماعية منسجمة ومستقرة.

ورغم التداعيات الاجتماعية التي تفرضها وسائل التواصل والمنصات الرقمية على واقع الأسرة، أثبت العمانيون قدرتهم على التكيف مع معطيات العصر، دون أن تنال من سمتهم وأخلاقهم وترابطهم الأسري.. يعضد ذلك المبادرات الداعية إلى استثمار الجوانب المضيئة لوسائل التواصل الاجتماعي وتوظيفها كأداة لتعزيز الروابط وبناء العلاقات وهو ما يدل على مستوى عالٍ من الوعي والنضج، المدعوم بثقافة أصيلة تذكي قيمة التكاتف والتكافل والوئام.

إن الحفاظ على هذا التماسك المجتمعي يتطلب وعيًا مستمرًا من الجميع، أفرادًا ومؤسسات، بضرورة تعزيز ثقافة الحوار والتفاهم والانتماء، وتفعيل أدوار المدرسة والمسجد ومؤسسات المجتمع المدني، لتكون منصات فعالة لبناء المبادرات المجتمعية وتعميق الروابط بين مختلف فئات المجتمع. وبقدر ما نتمسك بترابطنا الأسري، نحمي مجتمعنا من شتات الأفكار الضالة ونمنحه قدرة أكبر على مواجهة التحديات وبناء مستقبل أكثر أمنا وأملا وتطلعا.

هل كانت مسرحية؟

لا يمكن التيقن من صدق الروايات عن مسرحية الحرب إن كانت فعلا مسرحية، لكن اليقين الذي لا يقبل الشك هو دماء الأبرياء التي أريقت في هذه الحروب، المصالح التي تعطلت، تفشي حالتي الفزع والحزن معا بين شعوب المنطقة.

حصة البادية

الحديث عن الحرب وتداعياتها، وتحليل مساراتها ومآلاتها ما زال زاد المجالس والمقاهي وحتى الصحف ومراكز البحوث الاستراتيجية والنقاشات السياسية، والحق ألا يمكن الحديث عن شأن آخر ما دامت رياح الحرب تلوح في الأفق العربي، لكن عن أي الحروب نتحدث؟ أعن حرب قديمة بين إسرائيل (مكونا طارئا على الشرق الأوسط ووجعا دائما مهما كانت تشكلاته السياسية والاقتصادية) وبين العرب؟ أم بينها كذلك (إسرائيل أعني) وبين إيران (الدولة الصديقة والجارة القريبة من الخليج والمشتركة مع العرب دينا وعلاقات تاريخية مشتركة مهما التبست تلك العلاقات أو تعقدت)؟ الآن وقد هدأت رياح الحرب الأخيرة بين إيران من جهة وإسرائيل وأمريكا من جهة أخرى تعالت أصوات ساخرة وأخرى ناقمة تتناول تفاصيل أيام الحرب بكل ما فيها على أنها مسرحية متفق عليها على مستويات مختلفة.

بعد ١٢ يوما من المواجهة العسكرية مع إسرائيل -وبدعم مباشر من الولايات المتحدة- دخلت إيران مرحلة «هدنة غير مستقرة» كما يصفها مراقبون، بينما أعلنت القيادة الإيرانية أن الحرب انتهت بـ «نصر تاريخي» في حين لا تزال أصداء القصف والدمار والهواجس الاقتصادية حاضرة في الشارع الإيراني، ومع هذه الحرب التي اندلعت في ١٣ يونيو شهدت إيران موجة من الهجمات الجوية والصاروخية استهدفت ليس فقط مواقع عسكرية، بل مراكز مدنية حساسة بينها مستشفى وسجن ومؤسسة إعلامية ومراكز علمية بحثية، وأحياء سكنية مما أدى إلى خسائر بشرية ومادية، حتى أعلن المتحدث باسم وزارة الصحة أن نحو ٩٠٪ من الضحايا من المدنيين.

بعد أيام من الهدنة المعلنة بين الطرفين، شيعت إيران ٦٠ من كبار قادتها العسكريين وعلمائها النوويين الذين اغتالتهم تل أبيب خلال حرب استمرت ١٢ يوما، في مشهد مهيب أرادت له الجمهورية الإسلامية الإيرانية أن يكون «بيعة للمستقبل» وأن يؤسس لمرحلة جديدة «تربك حسابات الأعداء» هل يمكن لكل تلك الجثامين وكل تلك الدماء أن تكون مشهدا من مشاهد المسرحية المتفق عليها بين أطراف أحكمت وثاقها على الواقع السياسي في المنطقة؟!

وفي الجانب الإسرائيلي قال وزير الخارجية الإسرائيلي جدعون ساعر: «إن الهجوم الأخير على إيران حقق كل أهدافه، إسرائيل تكبدت خسائر بشرية مؤلمة في المواجهات، لكنها كانت أقل بكثير مما توقعناه» وقد أشارت المعطيات التي سمح الجيش الإسرائيلي بنشرها إلى أنه تم إطلاق أكثر من ١٠٥٠ طائرة مسيّرة باتجاه إسرائيل، منها ٥٧٠ تمكنت من اختراق المجال الجوي، وإطلاق ٥٩١ صاروخا، وأفادت التقارير بتحطم أكثر من ٦٢ موقعا في مناطق مختلفة داخل إسرائيل، هل يمكن لكل ذلك أن يكون مشهدا من مسرحية سياسية عسكرية؟!

مشهد تعطيل الحركة الجوية في مجموعة من دول المنطقة، تأثير الحرب على الحركة الاقتصادية والسياحية والاجتماعية في الخليج والشرق الأوسط، إن كانت تلك بعض مشاهد المسرحية فلصالح من تقرر عرض هذه المسرحية، وهل اكتملت المسرحية ببلوغ أهدافها؟ أم أن لها تسلسلا لمّا ينته بعد سعيا لمصالح أكبر وانتصارات خفية لمّا تنجز بعد؟ تعددت روايات العامة والخاصة من المحللين الدوليين وباحثي الشأن السياسي بين قائل بأن كل تلك الإثارة المتضمنة رعبا وحربا وضروبا من تعطيل المصالح ما هي إلا استعراض أمريكا لقوتها في المنطقة بعد نجاح الرئيس الأمريكي في جمع ثروات من زيارة قصيرة نجح خلالها في تحصيل ما لم يتم تحصيله خلال عقود حسب تصريحاته شخصيا بعد الزيارة، تتضمن هذه الرواية فائدة مزدوجة، فإن كانت هذه الحرب تستعرض قوة اللاعب الرئيس «أمريكا» إلا أنها استرضاء للحليف الدائم «إسرائيل» المرخص له بأن يكون اللاعب الأول والرئيس حتى دخول أمريكا في المشهد الختامي لتعزيز بطولة إسرائيل عبر ضرب المواقع النووية الإيرانية، ثم لحمل راية السلام بالقوة داعية لإيقاف الحرب وإعلان الهدنة!، ماذا عن إيران؟ هل كانت شريكا في هذه المسرحية؟ وهل تخلت عن قادتها وعلمائها الذين تعرضوا للتصفية في هذه الحرب «المسرحية» مقابل وعود غير معلنة بالبقاء في السلطة وتخفيف العقوبات؟ هل يمكن تخيل أن كل ذلك ممكن الحصول فعليا؟ هل أرادت أمريكا بهذه الحرب العرضية المفاجئة تعزيز «مسمار جحا» المبرر وجودها العسكري، والمحفز تسويق بضاعتها «خردة الحروب» بين دول المنطقة عبر تفعيل «فزاعة الحرب والعدو الإيراني» لتحميل دول الخليج خصوصا فواتير حروب أمريكا وإسرائيل (معا) عسكريا واقتصاديا؟!

ختاما: لا يمكن التيقن من صدق كل تلك الروايات عن مسرحية الحرب إن كانت فعلا مسرحية، لكن اليقين الذي لا يقبل الشك هو دماء الأبرياء التي أريقت في هذه الحروب، المصالح التي تعطلت، تفشي حالتي الفزع والحزن معا بين شعوب المنطقة، لم تكن حالة الترقب المصحوبة بالرعب وهما، وكذلك الأمر مع تذبذب وتلاشي الأمان أوان إدراك اقتراب الخطر أو حتى وقوعه لحظة قرار أو فرار من أمريكا التي تقبض بين أصابع ساستها أطراف اللعبة، سواء كانت مسرحية أم واقعا هي المؤلف فيه والمخرج والآخذ بكل التفاصيل، غير أنه من المؤسف المحزن أن نكون نحن، شعوب المنطقة، ضحاياه الواقع عليهم عبء التراجيديا وتكاليف إنتاج المسرحية معا!.

■ **حصة البادية** أكاديمية وشاعرة عمانية

لأجل مَنْ يحكُم ترامب ؟

اقتصاد الولايات المتحدة هو الأكبر في العالم، والأكثر دينامية وباطراد، كما تُصدر عملة احتياط العالم. هذا يمنحها مجالا هائلا للمناورة، لكن لا شيء يَدوم إلى الأبد. وإذا فقد الناس الثقة في الولايات المتحدة فقد تُجبَر على تدوير دينها بشروط يتزايد تشددها.

مارتن وولف
ترجمة : قاسم مكي

من المستفيد من ترامب؟ مصالح مَنْ يخدم؟ إنه -كما ذكر إيفان كراستيف- يخدم مصالحه الخاصة به بطريقة بشعة. لكن ماذا عن الآخرين؟ نحن نعلم من الإغلاق الفظ للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية أنه لا يهتم البتَّة بالفقراء في الخارج. لكن هل يُظهِر فعلا اهتماما بالأمريكيين العاديين الذين صوتوا له؟

مشروع قانون الموازنة «الكبير والجميل» والذي يأخذ طريقه الآن عبر الكونجرس يوضح أن الإجابة بالنفي؛ فهو مثال فاقع لما سبق لي أن أسميته «شعبوية الأثرياء» أول مرة في عام ٢٠٠٦؛ فالأغنياء يحصلون على معظم المنافع، والفقراء يصبحون أكثر فقرا، ويبقى عجز الموازنة ضخما.

الرسوم الجمركية ضريبةُ مبيعات على السلع المستوردة، وتميل أيضا إلى رفع أسعار البدائل المحلية. وعلى العموم؛ الفقراء ينفقون نسبة أعلى من دخلهم على السلع مقارنة بمن هم أكثر ثراء. فهؤلاء ينفقون نسَبا أعلى من الدخل على الخدمات أو يدَّخرون معظمه. لذلك اَلرسوم الجمركية تراجعية (بمعنى أنها أكثر تأثيرا على الفقراء)؛ كما تحاجج كيمبرلي كلاوسينج، وماري لافُلي الباحثتان بمعهد بيترسون للاقتصاد الدولي. وربما ذلك أحد أسباب غرام ترامب بها؛ فتخفيضاته الضريبية يذهب جُلُها إلى الأثرياء.

قدَّر مختبرُ الموازنة بجامعة ييل أثرَ الرسوم الجمركية التي تم تطبيقها ابتداء من ١ يونيو ٢٠٢٥ ومشروعِ قانونَ موازنة ترامب الذي أجازه مجلس النواب. بالطبع من المرجحِ إجراء تعديلات على هذا المشروع بواسطة مجلس الشيوخ، لكن ما يذهل أن يصادق عليه مجلس النواب أساسا. (مشروع قانون الموازنة لم يصادق عليه مجلس الشيوخ بعد، وينتظر ترامب إجازته بواسطة مجلسي الكونجرس؛ لإقراره يوم ٤ يوليو- المترجم).

باختصار؛ زيادات الرسوم الجمركية، ومشروع قانون الموازنة الكبير والجميل «سيخفِّضان -بعد خصم الضرائب والتحويلات- متوسط دخول عائلات الشريحة التي تشكل نسبة الـ ٨٠٪ الأدنى من سلم الدخل. وستواجه عائلات الشريحة التي تشكل نسبة ١٠٪ الأدنى خفضا في المتوسط بنسبة تزيد على ٦,٥٪ من الدخل، فيما ستشهد عائلات الشريحة العليا زيادة تقارب ١,٥٪».

أيضا حسب مختبر الموازنة بجامعة ييل «تشير التقديرات التقليدية إلى أن مشروع قانون موازنة ترامب يكلف ٢,٤ تريليون دولار كما هو مكتوب (٤ تريليونات دولار إذا تحولت البنود المؤقتة في الموازنة إلى دائمة). ويفترض أن تبلغ حصيلة الرسوم الجمركية التي دخلت حيز التطبيق اعتبارا من ١ يونيو ٢,٤ تريليون دولار».

إذا لم يتطابق هذا التقدير مع الواقع -وأنا أشك في تحصيل مثل هذا المبلغ من الرسوم- سيصح استنتاج الباحثتين كلاوسينج ولافلي والذي مفاده أن «أجندة ترامب كسياسة مالية عبارة عن تخفيضات ضريبة تراجعية تُموَّل جزئيا فقط بزيادات ضريبة تراجعية».

في مقالاته بالمنصة الرقمية «سَبْستاك»؛ يكتب بول كروجمان: «لدي نظرة شديدة الارتياب في نوايا الجمهوريين. لكن قسوة مشروع قانون الموازنة بضرائبه التنازلية التي تثقل كاهل الفقراء صادمة حتى بالنسبة لي».

أيضا مشروع الموازنة -حسب اعتقادي- لا يبالي بالآثار الضارة التي قد تترتب عنه على الناس. فوفقا لخطاب من مكتب الموازنة بالكونجرس غير الحزبي؛ قد تزداد أعداد من لا يشملهم التأمين الصحي بحوالي ١٦ مليون شخص كنتيجة للتغييرات المقترحة في مشروع قانون الموازنة وغيره. كما هنالك أيضا تخفيضات في برنامج طوابع الطعام. ولن يخطئ من يقول: إن عديدين سيموتون من أجل تدبير تخفيضات ضريبية كبيرة لأصحاب البلايين.

إذا افترضنا عدم وجود أثر يذكر لسياسة ترامب الاقتصادية (ترامبونوميكس) على النمو الاقتصادي للولايات المتحدة؛ سيبدو الأثر الصافي لكل من الرسوم الجمركية، ومشروع موازنة ترامب على الموقف المالي استمرارا للاتجاهات المالية السابقة. وهكذا ستظل العجوزات المالية كبيرة، وسيرتفع الدين قياسا إلى الناتج المحلي الإجمالي. ففي تقرير آفاق الموازنة الفيدرالية في الأجل الطويل ٢٠٢٥-٢٠٥٥؛ توقع مكتب الموازنة بالكونجرس ارتفاع نسبة الدين الفيدرالي لدى الجمهور إلى الناتج المحلي الإجمالي من ١٠٠٪ هذا العام إلى ١١٨٪ في عام ٢٠٣٥. في كتابه «كيف تفلس البلدان: الدورة الكبيرة»؛ يحاجج راي داليو مؤسس وعضو مجلس إدارة صندوق التحوط «بريدْجواتر» بوجوب أن يتراوح الخفض في العجز بين ٣٪ و٤٪ من الناتج المحلي الإجمالي؛ لتثبيت معدل الدين إلى الناتج الإجمالي. هل مثل هذا التعديل في السياسة المالية ضروري الآن؟ الإجابة الأمينة «لا أحد يدري». اقتصاد الولايات المتحدة هو الأكبر في العالم والأكثر دينامية وباطراد، كما تُصدر عملة احتياط العالم. هذا يمنحها مجالا هائلا للمناورة، لكن لا شيء يدوم إلى الأبد. وإذا فقد الناس الثقة في الولايات المتحدة قد تُجبَر على تدوير دينها بشروط يتزايد تشددها.

في نهاية المطاف قد يتحول الكثير منه إلى دين قصير الأجل بسعر فائدة يقررها بنك الاحتياطي الفيدرالي.

حينها سيتعرض البنك إلى ضغوط للإبقاء على أسعار الفائدة عند مستويات منخفضة.

ويمكن أن يقوض أثر «تنقيد الدين» مع «الجبر المالي» الاستقرارَ بشدة. (بمعنى تمويل الدين الحكومي بطباعة النقود، وفرض أسعار فائدة منخفضة قسرا من شأنهما زعزعة استقرار الاقتصاد الكلي؛ لأنهما يقوضان الثقة في السياسة النقدية للبنك والسياسة المالية للحكومة - المترجم)

وكما سبق أن صرح روديجر دورنبوش أستاذ الاقتصاد بمعهد ماساتشوستس للتكنولوجيا: «في الاقتصاد؛ الأشياء تأخذ وقتا أطول مما تعتقد لكي تحدث. ثم تحدث بأسرع مما كنت تعتقد»؛ لذلك الخيار المعقول هو تغيير المسار قبل فوات الأوان. وهذا أكثر معقولية عند اتخاذ قرار بشن حرب تجارية مريرة على كل دائني الولايات المتحدة تقريبا. ومن المؤكد أن التجربة القاسية لدائني الولايات المتحدة، وشركائها التجاريين مع رئاسة ترامب ستغير نظرة العالم للولايات المتحدة. عموما يجب تعريف الشعبوية بأنها شكل من أشكال السياسة يُمَوضِع «الشعب» ضد «النخبة»، ويمكن أن يكون الشعبويون يساريين أو يمَينيين. ومن الواضح أن شعبوية ترامب تنتمي إلى اليمين؛ فهي تؤكد على الثقافة والعرق والقومية. وهذا يوفر غطاء ممتازا للسياسات التي تفيد النخبَة البلوتوقراطية (نخبة الأثرياء) على حساب كل أحد آخر.

لكن في ورقة ممتازة صدرت عام ٢٠٢٣ بعنوان «القادة الشعبويون والاقتصاد» توصَّل كل من مانويل فونكه، وموريتس شولاريك، وكريستوف ترييش إلى استنتاجين ينطبقان على الشعبويين من الجناحين اليميني واليساري. أولهما أن كلا الجناحين يميلان إلى إلحاق ضرر دائم بالديموقراطية نفسها. وثانيهما أن تصرفاتهما المتهورة، ونزعتهما القومية، وتعدياتهما على المؤسسات غالبا ما تترتب عليها كلفة اقتصادية باهظة.

في الولايات المتحدة كلا الحزبين يتفقان فعليا الآن على عدم أهمية الحصافة المالية. ومن المؤكد أن الديموقراطيين ما عادوا يرون فائدة تذكر منها؛ لأنها مهَّدت كثيرا لتخفيضات ضريبية تراجعية.

يمكن القول إذن: إن مديونية الولايات المتحدة ستواصل ارتفاعها، وتحذيرات ديالو تكشف عن بصيرة نافذة. وكما قال مرة الاقتصادي الأمريكي الراحل هربرت شتاين: «إذا لم يكن في مقدور شيء ما الاستمرار إلى الأبد سيتوقف». السؤال هو: متى سيتوقف ارتفاع الدين الأمريكي؟ وإلى أي حد سيكون ذلك مؤلما؟

■ **مارتن وولف** كبير معلقي الاقتصاد بصحيفة الفاينانشال تايمز

الآراء المنشورة في صفحات «الرأي» تعبر عن وجهة نظر كتابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة
للمشاركة: araa@omandaily.om

صمود إيران وارتباك إسرائيل: سؤال عن المنتصر!

زاهر بن حارث المحروقي

أوقفت إيران حلم نتنياهو بإسقاط النظام، وتدمير القدرات النووية، وتفكيك الوحدة الإيرانية، وأثبتت أن الشرعية تُستمد من الشعوب. لم تنتصر طهران، لكنها لم تُهزم، والمؤكد أن الحرب لم تنتهِ بعد.

من المبكر جدًّا الحديث عن المنتصر في الحرب بين إيران والكيان الصهيوني التي استمرت اثني عشر يومًا، فهي لم تنته بعد، ولا تزال في بداياتها الأولى، حتى وإن كان طرفاها - إيران و«إسرائيل» - أعلن كلّ منهما الانتصار. وفي السؤال عن المنتصر والمهزوم؛ فإنّ مشجّع كل طرف ينظر إلى الصورة من زاوية واحدة فقط هي زاويته العاطفية؛ لذا نجد من يرى أنّ إيران انتصرت، وله حجته في ذلك، وهناك من يرى أنّ «إسرائيل» هي التي انتصرت، وله أيضًا حجته في ذلك. وفي ظني أنّ أهم نقطة لتقييم ذلك تعتمد على تحقيق الأهداف المعلنة من الحرب. كانت إسرائيل هي المعتدية، ودخلت الحرب ولديها عدة أهداف أهمها إسقاط النظام الإيراني في ليلة واحدة مستخدمةً كلّ أوراق القوة والتضليل والحرب النفسية؛ إذ كان المخطط أن تقضي على القيادات الإيرانية كلها، لاسيما المرشد الأعلى للثورة، ورئيس الجمهورية، وكلّ القيادات العسكرية والمدنية؛ استعدادًا لتنصيب رضا بهلوي - نجل الشاه السابق - ملكًا بديلًا، الذي لمّعته أمريكا وإسرائيل مؤخرًا، لكنه خُذل كما أعلن ذلك بنفسه حين قال: «إن ترامب خذلني في تغيير النظام وإسقاطه من خلال الحرب». وعبّر عن غضبه وخيبة أمله بإلغاء متابعة صفحتَيْ ترامب ونتنياهو. وقد فشلت إسرائيل كذلك في القضاء على برنامج إيران النووي وعلى قدرات إيران العلمية، وظنّت خطأً أنّ الشعب الإيراني - الذي حرّضته على الانتفاض ضد النظام - سيتحرك مثيرًا زوبعة، لكنها اصطدمت بواقع مختلف تمامًا؛ فلم تنهَر طهران، ولم تُكسر إرادتها، ولم يستقبل الشعب الإيراني طائرات العدوان بالزهور كما تمنّت إسرائيل وروّجت. بل حدث العكس؛ فبدلًا من انتفاض الداخل الإيراني توحّد الشارع - بمن في ذلك منتقدو النظام - تحت راية السيادة الوطنية في وجه ما اعتُبر عدوانًا خارجيًا واضحًا.

الحقيقة المؤكدة الوحيدة في هذه الحرب أنّ إسرائيل وجّهت ضربات موجعةً لإيران، وأفشلت دفاعاتها الجوية تمامًا، ودمرتْ منصات إطلاق المسيّرات، ونجحت أيّما نجاح في اختراق إيران من العمق، ما يدلّ على أنّ الاختراق لم يكن فقط فيمن أُعلن الكشف عنهم، بل إنّ هناك مستويات عُليا من العملاء لمَ يُكشَفوا حتى الآن. ولا يمكن للمرء أن يصدّق أنّ تغلغل الموساد في إيران وصل به الحدّ إلى بناء مصنع من ثلاثة طوابق لإنتاج الطائرات بدون طيار في قلب طهران! ومع ذلك يمكننا القول في المقابل: إنّ إيران لم تكتف بالتصدي، بل قلبت المعادلة بصمود مؤسساتها، وتماسكَ جبهتها الداخلية، واحتفاظها بقدراتها النووية، رغم الضربات الجوية الأمريكية والإسرائيلية. وأظهرت طهران قدرة صاروخية ومسيّرة أربكت العمق الإسرائيلي، واخترقت منظومات الدفاع التي لطالما افتخرت بها تل أبيب، ولكن ما يُحزنُ قوله هو أنّ بعض الدول العربية كانت هي «القبة الحديدية» الحقيقية للتصدي لهذه الصواريخ والمُسيّرات.

لقد أبرز الصمود الإيراني حقيقة طالما ردّدناها كثيرًا هي أنّ «العالم لا يحترم إلا القوي». ومن هنا يمكننا فهم لماذا اضطر نتنياهو إلى قبول إيقاف الحرب، قبل أن يحقق حلمه الذي استعدّ له أكثر من عشرين عامًا، وهو تدمير قدرات إيران العلمية والنووية. إنّ هذا القبول لا علاقة له بالانتصار، بل هو اعتراف ضمني بأنّ استكمال الحرب مكلف، وأنّ الرهان على انهيار إيران من الداخل كان خاسرًا.

كانت معركة الاثني عشر يومًا المرة الأولى التي تواجه فيها تل أبيب خصمًا مباشرًا على هذا المستوى، وتُجبَر على التراجع دون تحقيق أهدافها المعلنة. وفي رأيي أنّ هذه المعركة -وهي فعلا معركة ضمن حرب طويلة نعيش بداياتها فقط- مؤشر كبير على التحولات الكبيرة في المنطقة التي بدأت مع «طوفان الأقصى»، والتي كشفت هشاشة الجبهة الداخلية الإسرائيلية، وأوهام الحصانة الأمنية المطلقة، ثم جاءت الضربات الإيرانية؛ لتؤكد أنّ الكيان الإسرائيلي أوهن من بيت العنكبوت، وأنّ زواله ليس مستحيلًا كما حاول البعض إقناع شعوب المنطقة، بل ممكنٌ لولا خذلان بعض الأنظمة العربية، وتخليها عن القضية الفلسطينية.

في ظلّ هذا المشهد فإنّ ما يُقلق ليس انتهاء الجولة، بل ما بعدها؛ فالكيان الإسرائيليّ لن يهدأ له بال طالما بقيت إيران قوية متمسكة بقرارها السيادي ومشروعها النووي، وقادرة على ضربه في العمق دون وسطاء. وربما كانت أبرز النقاط في تلك المعركة أنّ الكيان الصهيوني فشل في تغيير النظام حسبما هو مخطط، وأنّ القوة النووية الإيرانية - رغم ما أصابها من ضربات - ما زالت صامدة على عكس ما خطط له نتنياهو، وأنّ الشعب الإيراني بكافة توجهاته توحّد مع حكومته، رغم أنّ هناك تيارًا قويًّا داخل إيران، يؤمن بأنّ عليها أن تهتم بشؤون الداخل. ورغم أنّ المعركة أثبتت أنّ إيران قادرة على الرد بعنف؛ إلا أنها أظهرت فشل الأمن الداخلي في إيران؛ لكثرة الاختراقات والجواسيس، وهذه النقطة من الخطورة بمكان. فالكيان الصهيوني تمكن في إيران من اغتيال إسماعيل هنية الرئيس الأسبق للمكتب السياسي لحركة حماس في غرفة نومه! وهناك لغز سقوط طائرة الرئيس إبراهيم رئيسي، واغتيالات العلماء الإيرانيين، إضافة إلى مصانع تصنيع المسيرات في الداخل الإيراني! فهل هناك اختراق أكبر من هذا؟!

والحقيقة أنّ المعركة الأخيرة بين الكيان الإسرائيلي وإيران تحتاج إلى مقالات كثيرة؛ لأنّ كلّ نقطة فيها تحتاج إلى مقال مستقل، ولا يمكن الحديث عن الحرب بمعزل عن مواقف الدول العربية التي ظهرت غير فاعلة وليس لها وجود، ولا يرجى لها مستقبل. وظهر أنّ الكيان الإسرائيلي قطع شوطًا كبيرًا في اختراق هذه الدول، واستطاع أن يشتّت العرب ويكوّن له أتباعًا. كانوا في السابق إذا بدت عوراتُهم يخصفون عليها من ورق الجنّة، لكنهم الآن يعملون نهارًا جهارًا مفتقدين الشرعية رسميًّا.

الواضح أنّ طلب وقف إطلاق النار جاء بطلب من إسرائيل، بعد أن وصلت إلى قناعة بأنّ استمرار المعركة سيؤدي إلى انهيارها من الداخل. وكلّ الدلائل تشير إلى ذلك؛ فعددُ المهاجرين منها وصل إلى مليونين من مجموع عشرة ملايين. ورغم أنّ إسرائيل اجتهدت في منع الهجرة المعاكسة؛ إلا أنّ هجرة أكثرِ من مليوني شخص منذ انطلاق طوفان الأقصى يُعَدُّ رقمًا كبيرًا بكل المقاييس. ثم إنّ الاحتقان والغليان الداخلي ضد الحكومة كان قويًّا من قبل أعضاء الكنيست ومن الشعب. ولا يمكن أن ننسى حجم الدمار الذي لحق بتل أبيب؛ فما شاهدناه من دمار رغم الرقابة الإعلامية المشددة لم نشاهد مثله منذ عام ١٩٤٨. وقد نجحت إيران في استهداف أماكن ذات أهمية إستراتيجية عسكرية أبرزها مقر الموساد في هرتسليا، ومقر وحدة الاستخبارات العسكرية «أمان»، وميناء حيفا، الأمر الذي أسقط الدعاية الإسرائيلية على مدى عشرين عامًا بأنه يمكن ردع إيران بكلّ يسر وسهولة.

يمكننا الآن أن نتساءل: ماذا لو انتصرت إسرائيل، وغيّرت النظام الإيراني في ليلة واحدة؟ وماذا لو قضت على القدرات النووية الإيرانية؟ إنّ ذلك سيكون تأكيدًا لا لبس فيه بأنّ نتنياهو قائدٌ عظيم قضى على المقاومات العربية كلها وعلى إيران وعلى قيادات المقاومة في فلسطين ولبنان وإيران، وأخضع العرب للأجندات الإسرائيلية، ولكن يُحسَب لإيران أنها أوقفت ذلك حتى الآن على الأقل.

وإن كان من دروس مستفادة من العدوان الإسرائيلي الأمريكي على طهران فإنّ أهمها هو عظمة الشعب الإيراني الذي فتح صدره ذات يوم لدبابات الشاه، وتحمّل كثيرًا في سبيل تحقيق حريته. ها نحن نراه اليوم يضع جانبًا كلَّ خلافاته؛ ليكون السبب الرئيسي في حماية النظام من السقوط مُثبتًا أنّ الشرعية تُستمدّ دائمًا من الشعب، وبالتأكيد فإنّ شعبًا مثل هذا جدير بالاحترام.

وأعود لسؤال: من انتصر ومن انهزم؟! الواقع أننا فرحنا بالأداء الإيراني، لكننا لا يمكن أن نتحدّث عن نصر مطلق لإيران، كما لا يمكن أن نتحدّث عن نصر إسرائيلي. ما يمكن التأكيد عليه باطمئنان هو أنّ الحرب لم تنته بعد، بل هي في بداياتها، ولن يهدأ الكيان الصهيوني ما بقيت إيران قوية تهتم بالعلم والعلماء، وما زالت القوة النووية الإيرانية باقية. نحن فقط نعيش هدنة هشة، وقد تنهار في أية لحظة.

■ **زاهر المحروقي** كاتب عُماني مهتم بالشأن السياسي الإقليمي

حكم التاريخ لن ينقذ غزة

ديفيد والاس-ويلز
ترجمة: أحمد شافعي

يوما ما، حين لا يعود قول الحقيقة مكلفا، سيقول الجميع إنهم كانوا دائمًا ضد ما حدث في غزة. لكن حكم التاريخ لا ينقذ الضحايا، ولا يوقف المجازر، ولا يمنع التكرار. فالعالم لا ينتصر للعدالة، بل يعتاد المأساة .

في الخامس والعشرين من أكتوبر سنة ٢٠٢٣، نشر الروائي المصري عمر العقاد على موقع للتواصل الاجتماعي فيديو لشارع محطم مبعثر الركام في غزة، فكان لا يزال لتلك الصورة آنذاك القدرة على إثارة إحساس بالصدمة. وعلق قائلا «يوما ما، حينما نأمن، ولا يلحق بنا ضرر شخصي من جراء تسمية الأشياء بأسمائها، وبعد أن يفوت الأوان لمحاسبة أي شخص، سيقول الجميع إنهم كانوا دائما ضد هذا».

بمرور الزمن، أصبحت هذه الكلمات كتابا ذا غلاف صادم في طبعته البريطانية التي جعلت من النص الأصلي عنوانها. أما في الطبعة الأمريكية فحمل الغلاف صيغة أقصر من العنوان الأصلي وهي «يوما ما سيقول الجميع إنهم كانوا دائما ضد هذا». في هذا الشهر، حيث بدأت إسرائيل هجومها المباغت على إيران وقبل أن تنضم إليها القاذفات الأمريكية. مفتتحة بذلك فرصة لصراع إقليمي شديد التوسع والامتداد، أو حتى حربا عالمية ثالثة محتملة . أجد نفسي محملقا في غلاف هذا الكتاب، متسائلا: هل سيحدث هذا؟ أم أن الأرجح هو أن العالم سيمضي في طريقه؟ حينما وقعت الضربات الإسرائيلية الأولى على إيران في الثالث عشر من يونيو، بدا أنها تستهل فصلا جديدا في تفكك العالم الجاري خلال العقود القليلة الماضية، حيث تنحى الاستقرار النسبي لما عرف يوما بـ«النظام الدولي أمريكي القيادة» لصالح شيء ما أميل إلى العنف والفوضوية. لكن لعلها أيضا كانت نهاية فصل: فصل كان فيه سلوك إسرائيل في غزة موضوعا لتدقيق أخلاقي مستمر وإن تقطع ولم تترتب عليه بالضرورة عواقب.

ففي الشهر الماضي فقط وصف المستشار الألماني فريدريتش ميرز حرب غزة عبر التلفزيون بالحرب غير المبررة، ووصف رئيس وزراء أسبانيا دولة إسرائيل بـ«دولة الإبادة الجماعية» في البرلمان الأسباني. وأصدر قادة فرنسا وكندا وبريطانيا بيانا مشتركا وصفوا فيه معاناة أهل غزة بأنها «لا تطاق»، ووصفوا حجم المساعدات الإنسانية والغذائية بـ«غير الكافي» و«غير المقبول»، وبرغم اعترافهم بحق إسرائيل في الدفاع عن نفسها أمام الإرهاب، فإنهم رأوا التصعيد الأخير «غير متناسب بالمرة» وهددوا بعمل ملموس إذا لم تعلّق إسرائيل هجومها وترفع القيود المفروضة على المساعدات الإنسانية.

بجانب أستراليا والنرويج وكندا ونيوزيلاندا، فرضت بريطانيا أيضا عقوبات على اثنين من المسؤولين الإسرائيليين. هما إيتامار بن جفير وبتسلئيل سموتريتش. بسبب التحريض عل العنف ضد المجتمعات الفلسطينية، وتمثلت العقوبات في تجميد أصولهما ومنعهما من دخول بلدهما.

واليوم، بعد مرور أسابيع لا أكثر، يركز كثير من هؤلاء القادة على مكان آخر، ويصطف بعضهم مع إسرائيل والولايات المتحدة، ويؤكد آخرون مخاوفهم من سعي إيران إلى أسلحة نووية. ومثلما أسهم هجوم حماس الشنيع على إسرائيل في السابع من أكتوبر في صرف أنظار العالم عن أوكرانيا، يبدو أن هجمات إسرائيل المفاجئة في ١٣ يونيو قد صرفتها عن غزة إلى صراع آخر - صراع ذي مخاطر أعلى وقنابل أضخم، وأقل اصطباغا بالشعور القاهر بالحتمية القاتمة من المشهد الهستيري للاستعراض الترامبي. لقد قال الرئيس ترامب للصحفيين في ١٨ يونيو إنه «لا أحد يعرف ما سوف أفعله»، ذلك في الوقت الذي كانت فيه فوكس نيوز تقول لمشاهديها إنه من غير المستبعد تنفيذ ضربة نووية تكتيكية، وكانت شبكة سي إن إن وصحيفة وول ستريت جورنال تقولان إن مجتمع المخابرات الأمريكي يعتقد أن إيران على بعد سنين من تصنيع أسلحتها النووية الخاصة. وبعد ثلاثة أيام، وجه الرئيس الأمريكي القاذفات الأمريكية، بحافز في ظاهر الأمر من التغطية الإخبارية الإيجابية التي حظيت بها هجمة إسرائيل على شاشات التلفزيون. من أوجه واضحة، ترامب هو المخطط والمجسد لهذه الحقبة الجيوسياسية الناشئة التي تسمى في بعض الأحيان الحرب الباردة الجديدة أو عودة تنافس القوى العظمى، لكنها تبدو أيضا عصر دبلوماسية «المحارب الذئب» والارتداد الشرس إلى العصر القومي السافر الذي اتسمت به إمبريالية القرن التاسع عشر. ومهما يكن المصطلح الذي يروق لكم استعماله، فإنها فترة استنزفت أغلب خطابها الأخلاقي والتضامني والتعاوني الذي كان يضفي على الجغرافيا السياسية مظهر الشعور الإنساني والمبادئ العليا على الأقل. ولقد كانت في النظام القديم أوهام ونقاط عمياء غفيرة، أما النظام الجديد فقد ينظر حتى إلى الحملات التخريبية الكارثية بما يشبه اللامبالاة الأخلاقية. وما يوصف بـ«عودة التاريخ» قد جاء وبصحبته قبول رجعي لأهوال الحرب. قبل أسابيع، حدث أن اعترف المتحدث السابق باسم الخارجية الأمريكية ماثيو ميلر . خلال إدارة بايدن، وكان بمنزلة فقاعة السياسة الخارجية التي بدت داعمة بلا مواربة لحرب غزة. عرضا بأنه يرى «بلا أدنى شك صدق القول بأن إسرائيل ارتكبت جرائم حرب». وفي حوارات عديدة على مدار الشهر الماضي، كرر رئيس وزراء إسرائيل الأسبق إيهود أولمرت مثل ذلك. فكتب في أواخر الشهر الماضي في ها آرتس أن «ما نفعله في غزة الآن حرب تخريب: وقتل إجرامي للمدنيين بلا تمييز ولا حدود وبقسوة... وهذه نتيجة سياسة الحكومة المفروضة عن وعي وشر وفساد وانعدام للإحساس بالمسؤولية. نعم، إسرائيل ترتكب جرائم حرب». كم جريمة حرب؟ في تقرير قانوني شامل وعام نشرته مجلة نيويورك الأسبوع الماضي قدمت الصحفية سوزي هانسن تقديرا تقريبيا فكتبت أن اتهام إسرائيل بأنها ارتكبت «مئات، أو حتى آلاف» من جرائم الحرب قد أصبح «غير قابل للإنكار بأي حال». قد تبدو هذه اعترافات متأخرة بحقائق معلومة منذ أمد بعيد لمن يتابعون عن كثب. لكن تعليق ميلر كاشف بصفة خاصة، في ضوء كم الوقت الذي قضاه في تضييق الخناق على التحقيقات في سلوك إسرائيل في الحرب، ودعم أمريكا لها، منذ أيامها الأولى.

رفعت جنوب أفريقيا قضيتها الأولى على إسرائيل أمام محكمة العدل الدولية في ديسمبر ٢٠٢٣، أي بعد أقل من اثني عشر أسبوعا على بدء الحرب. وبحلول مايو، أصدرت المحكمة أمرا لإسرائيل بإيقاف هجومها في رفح، وبحلول يوليو أصدرت رأيا استشاريا تعلن في استمرار حضور إسرائيل في الأراضي «غير شرعي». وفي نوفمبر الماضي، انتهت لجنة خاصة تابعة للأمم المتحدة في تحقيق لها إلى أن أفعال إسرائيل في غزة «تتوافق مع الإبادة الجماعية». وفي الشهر التالي، انتهت محكمة العدل الدولية إلى مثل ذلك.

قوبل كثير من هذه الاعتراضات بالقمع أو الرفض باعتبارها معادية للصهيونية بداهة، وهو مثلما حدث للمظاهرات الشعبية التي اندلعت في خريف عام ٢٠٢٣ . في واشنطن ولندن وغيرهما . وللمخيمات الجامعية التي أقيمت في الجامعات الأمريكية في الربيع التالي. ومثلما كتبت هانسن، فإن أولى الاعتراضات لم تنشأ بأثر رجعي وإنما في الوقت نفسه. إذ كتبت أن «باحث الإبادة الجماعية الإسرائيلي راز سيجال أطلق وصف الإبادة الجماعية اعتبارا من الخامس عشر من أكتوبر... وأن ثمانمائة باحث في الإبادة الجماعية وقعوا على رسالة تحذير من إبادة جماعية بعد ذلك بوقت قليل».

في السابع عشر من أكتوبر، بعد عشرة أيام من بدء الحرب، تقدم مسؤول في الخارجية الأمريكية يدعى جوش بول. كان قد ساعد في إدارة صفقات أسلحة لحلفاء لأمريكا. باستقالة من وظيفته احتجاجا على الحرب، ونشر خطاب استقالة مؤثر على لينكد إن، وأدلى بحوارات لبي بي سي وبي بي إس وغيرهما، وشارك في ملف في نيويوركر أعده أخي ونشر في ٦ نوفمبر. وكان القتال آنذاك لم يتجاوز بعد شهرا واحدا.

وحينما أدى انفجار إلى مصرع مدنيين في مستشفى الأهلي بمدينة غزة في ١٧ أكتوبر، أثار ذلك فيضا من التعليقات والتكهنات والجدل حول المسؤول، وهو سؤال بادي الأهمية، وفي وقته، لأن ضرب مستشفى كان لا يزال يعد خطا أحمر غير قابل للتجاوز. وآنذاك، كان الجدل حول سلوك إسرائيل في الحرب متشابكا مع حجج كثيرة تتعلق بسياسة الدولة الأمنية، وخطابها القاسي، وتعاطف منتقديها، وحجم الصدمة الوطني من جراء السابع من أكتوبر، ونوع الرد الذي قد يبرره الدفاع عن النفس أو الانتقام. وكانت تصعب في بعض الأحيان رؤية تفاصيل معينة للرد العسكري بوضوح وسط كل تلك التشابكات، لكن بدا الأمر أيضا أشبه بمسألة مهمة تتطلب تفرقة جيوسياسية. تظهر تقارير الأمم المتحدة أن جميع مستشفيات غزة تقريبا تضررت أو تدمرت الآن، وكذلك أغلب المدارس والمساجد. ووفقا لمركز الأمم المتحدة للأقمار الصناعية، فإن قرابة ٧٠٪ من جميع مباني غزة قد تعرضت خلال أقل من سنتين لضرر محتمل أو متوسط أو شديد، أو تدمرت تماما. واعتبارا من يناير، أظهرت أرقام الأمم المتحدة أن تسعة من كل عشرة بيوت إما تضررت أو تدمرت. وأن قرابة ٩٠٪ من الشعب قد نزحوا، ولمرات كثيرة في حالة أهل غزة. وأشارت دراسة نشرت في عدد يناير من مجلة ذي لانسيت الطبية اللندنية إلى أن قرابة خمسة وستين ألف فلسطيني تعرضوا للقتل بإصابات وجروح في الشهور التسعة الأولى من الحرب، وهذا الرقم يزيد بنسبة ٤٠٪ عن تقديرات وزارة الصحة في غزة. وقدرت الدراسة أيضا أن أكثر من نصف الموتى نساء وأطفال، وتشير بعض التقديرات إلى أن نسبة الضحايا المدنيين أعلى من ذلك. وقد لقي أكثر من ١٧٥ صحفيا فلسطينيا مصرعهم.

تنازع إسرائيل وأنصارها في هذه الأرقام وكذلك في درجة تسبب هذه الحرب في قتل عدد من المدنيين يفوق أبشع الهجمات العسكرية الشنيعة في الذاكرة الحديثة (من قبيل الفلوجة والموصل). ولكنكم فيما تقرأون عن الضربات الحديثة المستهدفة لإيران، وقد قتلت وفقا للجيش الإسرائيلي عددا من كبار القادة العسكريين والنوويين، يجدر بكم أن تفكروا في تقرير مجلة (+٩٧٢) الصادر في وقت سابق من صراع غزة بأن كل مقاتل منخفض المستوى استهدفته إسرائيل بالذكاء الاصطناعي العسكري كان مسموحا في استهدافه بقتل ما بين ١٥ و٢٠ مدنيا معه، وأنه في العديد من الحالات على الأقل، وفي حالة الشخصيات رفيعة المستوى، كان مسموحا بمائة أو أكثر من الوفيات بين المدنيين. (في أواخر أبريل، كتبت عن تقرير +٩٧٢، وتأكد كثير منه عبر تقارير أخرى لنيويورك تايمز).

في الأسابيع الأخيرة، تعلقت أكثر أخبار غزة رعبا بالهجمات على المصطفين من أجل الحصول على ألزم المساعدات الإنسانية. وفي وقت سابق من هذا الصراع، كان من اللافت بصفة خاصة أن شاهدنا سيندي ماكين - رئيسة برنامج الغذاء العالمي وأرملة السيناتور جون ماكين، الداعم القوي لإسرائيل لدرجة استعمال وجهه الضاحك في ميمات memes ضربات إيران الأخيرة . وهي تحذر من مستويات الجوع الخطيرة في أرجاء غزة. وفي مايو، حذرت من مجاعة، وظلت على هذا بصورة متقطعة طوال قرابة عام. وبعد ذلك التحذير، سرعان ما تأسس نظام لتوزيع الغذاء. ووفقا لمكتب حقوق الإنسان في الأمم المتحدة، لقي مئات الفلسطينيين مصرعهم منذ ذلك الحين، وهم في انتظار الطعام.

والذين كانوا يتابعون الصراع عن كثب، لن يجدوا الكثير من هذه المعلومات. أو حتى ما هو أكثر بكثير في مقال هانسن المطول. غريبا عليهم في الشكل أو الجوهر. ولكننا نتكلم عن انعدام الغرابة لنقصد به الألفة والاعتياد.

وقبل زمن غير بعيد، كان الأمريكيون كثيرا ما يتكلمون عن حكم التاريخ عندما يتعلق الأمر بنزاعات داخلية وصراع عالمي، وكأنما بمرور الزمن سوف يميل منظور العالم باتجاه العدالة لا محالة. لكن الأمور لا تميل دائما إلى الوضوح بمرور الزمن. ففي غالب الأحيان، تضعف الذاكرة، وتغيم التفاصيل، ويخفت صوت من يعترضون في ظل سخونة اللحظة بينما يمضي غيرهم على ما هم فيه.

■ **ديفيد والاس-ويلز** متخصص في العلوم وتغير المناخ والتكنولوجيا وهو من أكثر الكتاب مبيعا في هذه المجالات.
×× خدمة نيويورك تايمز

إيران، وإسرائيل وأمريكا: معركة إعادة الاعتبار للحقائق الاستراتيجية

حسين عبدالغني

اكتسبت إيران تعاطفًا إسلاميًا وعربيًا تخطى نسبيًا الحدود المذهبية لأول مرة، وجعل وجود تأييد شعبي لتحالف عربي-إسرائيلي، وتطبيع إبراهيمي شامل أمرًا مشكوكًا فيه، بل يجعل المضي فيه عملًا مزعزعًا لشرعية الحكومات العربية التي قد تُقدم عليه إذا لم يقترن هذا التطبيع بحل منصف للقضية الفلسطينية.

في عنوان المقال تظهر أولى هذه الحقائق الاستراتيجية؛ فالمواجهة الإيرانية مع كل من أمريكا وإسرائيل ليست الحرب، لكنها معركة واحدة من معارك عديدة في حرب لم تنتهِ فصولها بعد.

يتحدث السياسي المتطرف أفيغدور ليبرمان عن حرب توقفت في منتصف الطريق، ويتحدث المحللون عن حرب (لا غالب ولا مغلوب). أما ترامب الذي يقول: إنه صنع السلام، وفرض وقف إطلاق النار؛ فهو بنفسه الذي قال بعد يومين فقط من وقف النار: إن الحرب قد تندلع مرة أخرى بين طهران وتل أبيب، وقد يكون هذا الاندلاع الجديد قريبًا. بل إنه قال: إن بلاده ستنضم لهذه الحرب، وستقوم مجددًا بضرب إيران إذا عادت لتخصيب اليورانيوم على أراضيها!!

الإيرانيون من جهتهم قالوا: إنهم لا يثقون بأمريكا ولا إسرائيل، وهم يعلمون أن عملًا خبيثًا - حربًا أخرى - قد تُشن عليهم، وهم جاهزون لذلك.

الحقيقة الاستراتيجية الثانية هي أن الأمم والدول القديمة صاحبة الحضارات تلك التي لم تنشئها الهندسة الاستعمارية الغربية -من سايكس-بيكو إلى انسحاب شرق السويس- هي أمم ودول قد تسقط، لكنها تنهض من جديد، وقد تضعف، لكنها لا تموت.

فجوهر ما حدث في معركة الـ١٢ يومًا في يونيو الجاري أن إيران لم تنهَر أو تجثُ على قدميها من الضربات شديدة القسوة، شديدة الفعالية، التي شنها العدوان الإسرائيلي على إيران، وأدّت لخسائر عسكرية جسيمة، وتصفية الصف الأول من القيادات العسكرية، وكبار العلماء النوويين.

هنا نهضت الأمة القديمة -النظام السياسي-، وتقدّمت الدولة الموغلة في التاريخ بكل طبقاتها الجيولوجية الحضارية المتراكمة منذ آلاف السنين. وما بدا أنه هزيمة ساحقة للوهلة الأولى أدّى إلى مسار معاكس؛ فقد استنفر بل استفزّ كل أدرينالين المقاومة في جسد الأمة الإيرانية.

أما عقلها المتجسّد في طبقتها السياسية، ونخبتها المثقفة، فدخل في لحظة وحدة نادرة «لم يكن النظام السياسي الإيراني يحلم بها»، على حد تعبير أحد أهم الخبراء المصريين في الشأن الإيراني.

وضعت أغلبية النخبة خلافاتهم مع النظام ومع بعضهم البعض .سواء كتيارات محافظة وإصلاحية داخل النظام، أو معارضين للنظام الإسلامي الإيراني كله . خلف ظهورهم حتى انتهاء الحرب. تماسك الإيرانيون بعد ساعات من ضربة كانت لتُسقط الدول الحديثة التي لم تنجح حتى الآن في أن تكون شعبًا أو أمة متجانسة الهوية والنسيج الاجتماعي.

يعترف ترامب بأن الإيرانيين وقفوا على أقدامهم، وردّوا على إسرائيل الضربة، وأنهم قاتلوا بشجاعة.

منذ حرب أكتوبر ١٩٧٣، وبالتحديد منذ أخرج الرئيس السادات مصر من المواجهة مع إسرائيل؛ لم تقع حرب نظامية واحدة بين دولة عربية ودولة الاحتلال الإسرائيلي.

تحملت حركات المقاومة الفلسطينية واللبنانية والعربية عامة عبء المواجهة مع إسرائيل في نصف القرن الماضي بأكمله (١٩٨٢، ٢٠٠٠، ٢٠٠٦، أربع حروب بين غزة وإسرائيل، حتى طوفان الأقصى في ٢٠٢٣).

وتُسمى هذه الحروب بين دولة مثل إسرائيل وميليشيات مقاومة مسلحة بالحروب غير النظامية - غير المتماثلة - حيث تتفاوت القدرات العسكرية والتقنية والبشرية بين الطرفين، وتنحو الدولة فيها نحو إبادة خصمها، بينما تنحو الميليشيات المقاومة لاستنزاف الدولة العدو، وإنهاكها.

لكن الحرب النظامية بين دولتين وقعت أخيرًا، ولكنها لم تكن هذه المرة بين دولة عربية وإسرائيل، بل بين إيران وإسرائيل.

الحقيقة الاستراتيجية الثالثة أن هذه المعركة أعادت الاعتبار للحرب بين الدول أو الحرب النظامية باعتبارها حروبًا منهكة أكثر بسبب التكافؤ، أو على الأقل الميزات المتبادلة لدى الدولتين المتحاربتين.

يعترف ترامب بأن سببًا رئيسيًا لوقف الحرب هو أن إسرائيل كانت مُجهدة تمامًا مثلها مثل إيران، وأن كلتيهما رغبتا في وقت متزامن في وقف القتال.

بتعبيرات لمحللين إسرائيليين؛ فإن ضربات إيران الموجعة للداخل الإسرائيلي، وحالة الرعب التي نشرتها في مجتمع فيه نسبة كبيرة من المهاجرين من أصقاع الأرض- كانت استنزافًا لا يُحتمل، ويصعب الاستمرار فيها طويلًا.

ويُلخص خبير عسكري إسرائيلي هذه الحقيقة بقوله: «من المهم أن نفهم أن إيران دولة كبيرة، ولديها صبر، وقدرة على تلقّي الضربات، وعلى النهوض من جديد، بشكل مختلف كليًا عن التنظيمات المسلحة غير النظامية التي اعتدنا ضربها حولنا».

أحيت «عملية الاستعانة بصديق»، وما رافقها من تصريحات للمستشار الألماني بأن إسرائيل - وهي تحارب إيران - إنما تقوم «بالعمل القذر نيابة عن الغرب»، مسارين مخيفين لصراع الحضارات كانا قد بهتا نسبيًا، وفتر إيمان الناس بمنظّريها مثل: هنتنغتون، وفوكوياما، وبرنارد لويس.

من شأن هذين المسارين في المستقبل أن يُحْبطا بقسوة أي فرصة لإدماج إسرائيل في المنطقة، أو تحسين صورة أمريكا التي وصلت إلى الحضيض لدى شعوب المنطقة كما لم تصل إليه في العقود الثمانية الماضية.

المسار الأول هو الذي ذهبت إليه تيارات الهوية في المنطقة -خاصة التيار الإسلامي-، وهو أن انخراط واشنطن في الحرب، وتصريحات قادة الغرب والدول السبع الكبرى هو استمرار للصراع بين الغرب والشرق منذ الحروب الصليبية، وهي حرب تحالف الصهيونية والمسيحية الصهيونية ضد الحضارة العربية والإسلامية.

المسار الثاني مسار التيارات المدنية اليسارية، وتيارات الاستقلال عن الغرب عمومًا الذين اعتبروا أن ما فعلته واشنطن والغرب ضد إيران في هذه الحرب يؤكد أن الإمبريالية الغربية وقاعدتها الوظيفية - إسرائيل - لن تترك أي مشروع للتحرر من الهيمنة الغربية عبر الاستقلال السياسي، والتنمية المستقلة عن المركز الرأسمالي يرفع رأسه في الشرق الأوسط.

وإن الحاجة باتت ماسة لتنسيق استراتيجي بين الأمم الأصيلة فيه - وهي العربية والتركية والإيرانية -؛ لمواجهة المشروع الإمبريالي ورأس حربته.

ثمة حقيقة استراتيجية أخرى ثبّتها صراع يونيو ٢٠٢٥ الإيراني/الأمريكي الإسرائيلي، وهي صحة موقف الدول العريقة التي بنت سياستها الخارجية . خاصة تجاه دول الجوار . على أساس أن الجغرافيا لا تتبدّل، وأن التعايش السلمي، وحسن الجوار، واحترام النظام الداخلي لكل دولة، هو الذي يصنع الاستقرار، ويوفر فرصًا للتنمية والتقدم.

فقد أضعف التدخل العسكري الأمريكي المباشر دعمًا لإسرائيل عشرات المليارات من الدولارات التي أنفقتها واشنطن، وتل أبيب، والدول السبع الكبرى الأنجلوساكسونية، والناتو، ودول عربية، على مدى ٣٠ عامًا وأكثر، في الإعلام والدعاية لشيطنة إيران في العالم السني.

فقد اكتسبت إيران تعاطفًا إسلاميًا وعربيًا تخطى نسبيًا الحدود المذهبية لأول مرة، وجعل وجود تأييد شعبي لتحالف عربي-إسرائيلي، وتطبيع إبراهيمي شامل أمرًا مشكوكًا فيه، بل يجعل المضي فيه عملًا مزعزعًا لشرعية الحكومات العربية التي قد تُقدم عليه إذا لم يقترن هذا التطبيع بحل منصف للقضية الفلسطينية، وهو حل جعلته الطبقة السياسية الإسرائيلية من المحرّمات والمستحيلات.

■ **حسين عبد الغني** كاتب وصحفي مصري.

عُمان
العرب و العالم
politics@omandaily.om
الاثنين ٤ من محرم ١٤٤٧هـ الموافق ٣٠ من يونيو ٢٠٢٥م العدد ١٥٥٩٩
Monday 30 June 2025 - Issue No 15599

23 شهيدا فلسطينيا والاحتلال يخلي مناطق الشمال

نتنياهو يلوح بهجوم وشيك وترامب يدعو لإبرام «اتفاق غزة»

■ تشييع جثمان طفل فلسطيني قُتل في غارة إسرائيلية على منزل في وقت متأخر من أمس، حيث تواصل إسرائيل قتل الأطفال «رويترز»

غزة (الأراضي الفلسطينية) «وكالات»: أعلن الدفاع المدني في غزة استشهاد ٢٣ فلسطينيا بينهم نساء وأطفال أمس بنيران جيش الاحتلال الإسرائيلي في مناطق عدة من قطاع غزة فيما وجّه جيش العدو أمس إنذارا لإخلاء شمال قطاع غزة، محذّرا الفلسطينيين في أجزاء من مدينة غزة والمناطق القريبة من تحرّك وشيك، في الوقت الذي دعا فيه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إلى إنهاء الحرب وسط تجدد لجهود التوسط لوقف إطلاق النار.

وقال المتحدث باسم الجهاز محمود بصل: إن طواقمه ومسعفين قاموا بـ«نقل ٢٣ شهيدا بينهم عدد من الأطفال والنساء (جراء) غارات نفذها الاحتلال في مناطق مختلفة في قطاع غزة».

وأكد بصل أنه «تم نقل ثلاثة شهداء على الأقل وعدد من المصابين اثر غارة جوية إسرائيلية استهدفت ظهر (الأحد) منزلا لعائلة العشي في حي الصبرة جنوب غرب مدينة غزة». ونقل القتلى والمصابون إلى مستشفى «المعمداني» في البلدة القديمة وسط مدينة غزة. وقال بصل: إن «عددا من المفقودين لا يزالون تحت أنقاض المنزل المستهدف والذي دُمر كليا». وبحسب بصل، قتل فلسطيني في غارة استهدفت بعد الظهر مجموعة من المواطنين في منطقة «وادي العرائس» في حي الزيتون جنوب شرق غزة.

كما قتل فلسطينيان وأصيب عشرة آخرون باستهداف منزل في بلدة جباليا.

وأوضح بصل أن «خمسة شهداء وعددا من المصابين بينهم عدد من الأطفال» قتلوا في غارة جوية إسرائيلية استهدفت منزلا في حي التفاح في شمال شرق مدينة غزة.

وفي خان يونس في جنوب القطاع، قتل خمسة فلسطينيين آخرين بينهم طفل وامرأتان وأصيب ١٥ بجروح في غارة نفذتها بعد منتصف ليل السبت الأحد طائرة مسيرة إسرائيلية على خيمة تؤوي نازحين في منطقة المواصي.

وذكر مصدر طبي في مستشفى ناصر بخان يونس أن «عدة جثث وصلت متفحمة، وأن عددا من المصابين يعانون حروقا خطيرة جدا في أنحاء الجسم».

وذكر شهود عيان أن حريقا كبيرا اندلع في عشر خيام على الأقل نتيجة الضربة الجوية.

وأورد بصل إن امرأة استشهدت في غارة جوية استهدفت فجرا منزلا في جنوب خان يونس.

وفي مدينة غزة استشهد طفلان وأصيب أكثر من عشرين شخصا في غارة شنتها طائرة حربية على منزل في حي الزيتون جنوب شرق مدينة غزة. ودمر المنزل المؤلف من طابقين بالكامل.

وأشار بصل إلى «أربعة شهداء وأكثر من ٣٠ إصابة إثر إطلاق النار من الاحتلال باتجاه المواطنين في منطقة الشاكوش (تبعد كيلومترين من مركز المساعدات في رفح) قرب نقطة المساعدات الأمريكيّة في منطقة المواصي برفح». ولفت إلى أنه تم نقلهم إلى مستشفى «ناصر» بخان يونس.

كذلك، أشار الناطق باسم الدفاع المدني إلى نقل قتيل لم تعرف هويته بعد يبلغ ١٨ عاما، قضى بنيران الجيش الإسرائيلي قرب مركز للمساعدات في رفح في جنوب القطاع. وأفاد بصل بأن مصابين يفارقون الحياة؛ نظرا إلى «قلة الإمكانات الطبية» في القطاع.

وذكر شهود عيان أن الطيران الحربي شن أكثر من عشر غارات جوية على منازل غير مأهولة في المنطقة الشرقية في بلدة جباليا، حيث تلقى بعض أصحاب هذه المنازل تحذيرات.

وقال أحمد عرار (٦٠ عاما) في اتصال هاتفي مع فرانس برس: «تلقى أحد أقاربي اتصالا من شخص عرف عن نفسه بأنه ضابط في الجيش الإسرائيلي وأبلغه أنه سيتم قصف منزلنا. وبعد نحو نصف ساعة قصفوا المنزل ودمر بالكامل».واوضح أن العائلة أخلت المنزل المكون من أربعة طوابق، بجوار مسجد «التوحيد» غرب جباليا، قبل عدة أيام بسبب القصف المدفعي والجوي المتكرر.

تأتي الغارات الأخيرة فيما وجّه الجيش الإسرائيلي أمس إنذارا لإخلاء شمال القطاع، محذّرا الفلسطينيين في أجزاء من مدينة غزة والمناطق القريبة من تحرّك وشيك بعد أكثر من ٢٠ شهرا على اندلاع الحرب مع حماس.

ودعا المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي للإعلام العربي أفيخاي أدرعي في بيان نشر على منصة «إكس» أرفقه بخارطة لشمال غزة، سكان منطقة مدينة غزة وجباليا وغيرهما إلى التوجّه جنوبا «فورا» إلى منطقة المواصي.

وقال في منشوره: إن القوات الإسرائيلية تعمل «بقوة شديدة جدا في هذه المناطق، وهذه الأعمال العسكرية سوف تتصاعد وستشتد وستمتد».

وقال مسعفون وسكان: إن القصف الإسرائيلي تصاعد في الساعات الأولى من صباح أمس في جباليا، مما أدى إلى تدمير عدة منازل ومقتل ستة أشخاص على الأقل.

وفي خان يونس بجنوب القطاع، قال مسعفون: إن خمسة استشهدوا في غارة جوية على مخيم بالقرب من المواصي. وأضاف المسعفون أن ١٢ شخصا على الأقل قُتلوا في غارات جوية إسرائيلية منفصلة وإطلاق نار في أنحاء القطاع، مما رفع عدد قتلى أمس إلى ٢٣ على الأقل.

ويأتي هذا التصعيد في الوقت الذي دعا فيه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إلى إنهاء الحرب وسط تجدد لجهود التوسط لوقف إطلاق النار.ونشرترامب على موقعه للتواصل الاجتماعي (تروث سوشيال) في وقت مبكر أمس «أبرموا اتفاق غزة، واستعيدوا الرهائن».

كما بدأ فيه البلدان الوسيطان مصر وقطر، بدعم من الولايات المتحدة، جهودا جديدة لوقف إطلاق النار لإنهاء الصراع المستمر منذ ٢٠ شهرا وإطلاق سراح الرهائن الإسرائيليين والأجانب الذين ما زالوا محتجزين لدى حماس.

وقال مسؤول في حماس: إن الحركة أبلغت الوسطاء باستعدادها لاستئناف محادثات وقف إطلاق النار، لكنه أكد مجددا على مطالب الحركة بوجوب أن ينهي أي اتفاق الحرب ويضمن انسحاب إسرائيل من القطاع الساحلي.

وأبدت حماس استعدادها لإطلاق سراح الرهائن المتبقين في غزة، والذين يعتقد أن ٢٠ منهم ما زالوا على قيد الحياة، فقط في إطار اتفاق ينهي الحرب.

يواجه اتهامات بالرشوة والاحتيال وخيانة الأمانة

تأجيل محاكمة نتنياهو تحت ضغوطات من ترامب

القدس «رويترز»: ألغت محكمة القدس الجزئية جلسات هذا الأسبوع من محاكمة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في قضية فساد مستمرة منذ سنوات، وذلك استنادا إلى طلب تقدم به نتنياهو متعللا بأسباب دبلوماسية وأمنية سرية.

ولم يتضح بعد ما إذا كان منشور للرئيس الأمريكي دونالد ترامب على مواقع التواصل الاجتماعي قد أثر على قرار المحكمة. وأشار ترامب إلى أن المحاكمة ربما تتعارض مع قدرة نتنياهو على الانضمام إلى المفاوضات مع حركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية (حماس) وإيران.

وجاء في الحكم، أن الأسباب الجديدة التي قدمها نتنياهو ورئيس جهاز الموساد ومدير المخابرات العسكرية تبرر إلغاء الجلسات.

ونتنياهو متهم منذ عام ٢٠١٩ بالرشوة والاحتيال وخيانة الأمانة، وهي تهم ينفيها جميعا. ووصف رئيس الوزراء المحاكمة بأنها مطاردة مدبرة من تيار اليسار تهدف إلى الإطاحة بزعيم يميني منتخب ديمقراطيا.

ورفضت المحكمة يوم الجمعة طلبا من نتنياهو بتأجيل الإدلاء بأقواله للأسبوعين المقبلين لأسباب دبلوماسية وأمنية في أعقاب الصراع الذي استمر ١٢ يوما بين إسرائيل وإيران وتوقف يوم الثلاثاء الماضي.

وكان من المقرر أن يمثل أمام المحكمة اليوم الاثنين لاستجوابه.

وقال ترامب في منشور على موقع تروث سوشيال «ما يفعله ممثلو الادعاء الخارجون عن السيطرة مع بيبي نتنياهو ضرب من الجنون»، مضيفا أن واشنطن «تنفق مليارات الدولارات سنويا، أكثر مما تنفقه على أي دولة أخرى، لحماية ودعم إسرائيل. لن نؤيد ذلك».

وأحجم متحدث باسم الادعاء الإسرائيلي عن التعليق على منشور ترامب. وأعاد نتنياهو نشر ما كتبه ترامب على حسابه على منصة إكس وأضاف: «أشكرك مجددا... دونالد ترامب. معا سنجعل الشرق الأوسط عظيما مرة أخرى».وقال ترامب إن نتنياهو «حاليا» في طور التفاوض على اتفاق مع حماس. ولم يقدم ترامب أو نتنياهو تفاصيل. وعبر مسؤولون من الجانبين عن شكوكهم إزاء احتمالات وقف إطلاق النار قريبا.

وقال الرئيس الجمهوري لصحفيين يوم الجمعة إنه يعتقد أن وقفا لإطلاق النار سيتم قريبا.

سوريا تنفي محاولة اغتيال الرئيس الشرع

دمشق «د. ب. أ»: نفت وزارة الإعلام السورية أمس ما تم تداوله عن إحباط محاولة لاغتيال الرئيس أحمد الشرع .

ونقلت الوكالة العربية السورية للأنباء «سانا» أمس عن مصدر بوزارة الإعلام قوله: «لا صحة لما تم تداوله من قبل عدة وسائل إعلامية عن إحباط الجيش العربي السوري والمخابرات التركية محاولة لاغتيال الرئيس أحمد الشرع خلال زيارته لدرعا». وكانت وسائل إعلام زعمت بأن محاولة الاغتيال «تقف خلفها خلية تابعة لداعش، ترأسها شخص من درعا، اعتقله الجيش السوري قبيل يوم من زيارة الشرع».

وكانت صحيفة «لوريان لو جور» اللبنانية الفرنسية كشفت، في وقت سابق، استنادا إلى مصادر دبلوماسية، عن أن الرئيس أحمد الشرع تعرض لمحاولتي اغتيال على الأقل منذ توليه الحكم في ديسمبر الماضي، مشيرة إلى أن إحدى المحاولتين وقعت في مارس الماضي .

جروسي يثير الشكوك بشأن «مخزون اليورانيوم» وجدوى القصف الأمريكي

إيران لا تثق في التزام إسرائيل بوقف إطلاق النار وتتوعدها برد حاسم

طهران «أ. ف. ب»: أعلنت إيران أمس أنّ لديها «شكوكا جدية» بشأن احترام إسرائيل لوقف إطلاق النار الساري منذ ٢٤ يونيو بعد حرب استمرّت ١٢ يوما بين البلدَين.

ونقل التلفزيون الرسمي عن رئيس هيئة الأركان المشتركة للقوات المسلّحة الإيرانية عبد الرحيم موسوي قوله أمس «لم نبدأ نحن الحرب لكننا رددنا على المعتدي بكل قوتنا».

وأضاف موسوي في محادثة عبر الهاتف مع وزير الدفاع السعودي الأمير خالد بن سلمان، «لدينا شكوك جدية حيال امتثال العدو لالتزاماته بما في ذلك وقف إطلاق النار. ونحن على استعداد للرد بقوة» إذا تعرّضت إيران للهجوم مجددا.

إلى ذلك، طلبت طهران من الأمم المتحدة الاعتراف بمسؤولية إسرائيل وواشنطن في الحرب، وفقا لرسالة وجّهها وزير الخارجية عباس عراقجي إلى الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش ونُشرت أمس.

وقال عراقجي في الرسالة: «نطلب رسميا من مجلس الأمن الدولي الاعتراف بالكيان الإسرائيلي والولايات المتحدة باعتبارهما البادئَين في العمل العدواني والاعتراف بمسؤوليتهما اللاحقة، بما في ذلك دفع تعويضات وإصلاحات».

وأسفر هجوم إسرائيلي على سجن إوين في طهران عن مقتل ٧١ شخصا، وفقا لحصيلة أعلنتها السلطة القضائية أمس. وذكرت وسائل إعلام رسمية إيرانية أمس أن انفجار خزان نيتروجين في مصفاة تبريز بشمال غرب إيران أدى إلى تصاعد دخان. وأضافت التقارير: إن الحادث لم يسفر عن وقوع إصابات وأن المصفاة مستمرة في العمل بشكل طبيعي.

والجمعة، توعّد الرئيس الأميركي دونالد ترامب بأن تعاود الولايات المتحدة توجيه ضربات إلى إيران في حال قامت الأخيرة بتخصيب اليورانيوم للاستخدام العسكري.

ووفق الوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للأمم المتحدة، فإنّ إيران هي القوة غير النووية الوحيدة التي تقوم بتخصيب اليورانيوم بنسبة ٦٠٪، علما بأن سقف مستوى التخصيب كان محددا عند ٣,٦٧٪ في اتفاق عام ٢٠١٥. ويتطلب صنع رأس نووية تخصيب اليورانيوم بنسبة ٩٠٪.

وقال رافائيل جروسي المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للأمم المتحدة في مقابلة أمس: إن إيران قد تنتج اليورانيوم المخصب في غضون أشهر قليلة، مما يثير شكوكا بشأن مدى جدوى القصف الأمريكي الذي كان يهدف لتدمير برنامج طهران النووي.

وقال جروسي في مقابلة مع شبكة سي.بي.إس نيوز: «القدرات التي يمتلكونها موجودة هناك. يمكن كما تعلمون أن يصبح لديهم في غضون أشهر، فلنقل بضع سلاسل من أجهزة الطرد المركزي التي تدور وتنتج اليورانيوم المخصب، أو أقل من ذلك».

وأضاف بحسب مقتطفات من المقابلة: «بصراحة، لا يمكن للمرء أن يدعي أن كل شيء اختفى وأنه لا يوجد شيء هناك». وقال جروسي: إن الهجمات على مواقع فوردو ونطنز وأصفهان أعاقت بشكل كبير قدرة إيران على معالجة وتخصيب اليورانيوم.

ومع ذلك، تؤكد القوى الغربية أن التقدم الذي أحرزته إيران في المجال النووي اكتسبت به معرفة لا يمكن وأدها، مشيرين إلى أن فقدان الخبراء أو المنشآت قد يبطئ التقدم لكن إحراز التطور مستمر.

وذكر جروسي أن «إيران دولة متطورة جدا من حيث التكنولوجيا النووية.. لذا لا يمكنك إلغاء ذلك. لا يمكنك إلغاء المعرفة التي لديك أو القدرات التي تملكها».

وعندما سُئل جروسي عن التقارير التي تفيد بأن إيران نقلت مخزونها من اليورانيوم عالي التخصيب قبيل الضربات الأمريكية، قال إنه ليس واضحا أين هي تلك المواد. وأضاف: «يمكن أن يكون بعضها قد دُمر في الهجوم، لكن ربما تم نقل البعض».

■ رافائيل غروسي، يدلي ببيان لدى وصوله إلى اجتماع أزمة في مقر المستشارية في فيينا وقد أثار شكوكا بشأن جدوى الضربات الأمريكية وقدرة ايران على تخصيب اليورانيوم «في غضون أشهر». أ.ف.ب

4500 حالة بساق مبتورة و60% يعانون مضاعفات صحيَّة في مخيمات غزة

حياة على عكاز

د. حكمت المصري

على سرير مستشفى الشفاء الطبى المدمر، تصارع غدير الرضيع (٣٠) عامًا من أجل البقاء على قيد الحياة بعد تعرضها للإصابة برفقة أبنائها في قصف إسرائيلي لمنزل كانت موجودة فيه في مدينة بيت لاهيا شمال قطاع غزة، أدى القصف إلى بتر في القدم اليسرى، بينما قدمها اليمنى تعاني من كسور وبلاتين والتهابات حادة، فيما تنتشر الشظايا في باقي جسدها.

يُسمع صوت أنينها الدائم في أروقة المستشفى، لا تهدأ إلا بعد تناول بعض المسكنات أو المهدئات التي تساعدها على النوم لبرهة من الوقت.

تقول غدير وهي تتحسس قدمها المبتورة : «كنت نائمة بجوار أبنائي الثلاثة، كانت أصوات الانفجارات قريبة جدا، لم نستطع الحركة من مكان وجودنا، فجأة رأيت ضوءا شديدا أحمر في المكان، وبعدها صحوت وأنا أصرخ داخل المستشفى الأندونيسي، سقط عدد من الشهداء من بينهم سيدة حامل في الشهر التاسع كانت تنتظر مولودها، استشهدت برفقة زوجها ووالدتها وشقيقها، تحولت حياتي إلى جحيم بعدما بترت ساقي اليسرى كلها، أما ساقي اليمنى فتعاني من كسور، أجريت لي عمليه طبية وتم وضع بلاتين، أعاني من تقرحات والتهابات شديدة في قدمي، تزداد يومًا بعد يوم، المضادات الحيوية معظمها منتهية الصلاحية إن وجدت».

صمت ساد المكان بينما كانت دموع الموجودات من النساء شاهدة على حجم المعاناة، فالمستشفيات لم تعد كالسابق، مدمرة دون إمكانيات، حتى الطواقم الطبية لم يعد وجودها كالسابق فبعض الأطباء أصبحوا في عداد الشهداء والجرحى وآخرون أسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي.

مسحت غدير دموعها وأشارت لي بيدها وكأنها تتوسل العالم كله أن يقف بجانبها قائلة: «أتمنى أن أتمكن من السفر للخارج برفقة أطفالي، حالتي الصحية تتدهور وأخشى أن يؤدي الالتهاب إلى بتر قدمي الأخرى بالكامل، لا يوجد طعام، المجاعة تتفشى وهذا تسبب في نقص الفيتامينات والكالسيوم، المعبر مغلق منذ أكثر من عام أمام سفر المرضى والجرحى، هذا الحال لا يسر عدو ولا صديق، حياتنا تساوت مع العدم».

الغرفة داخل قسم النساء بالمستشفى مكتظة بالمريضات ما بين إصابات بسبب القصف، نساء يعانين من الفشل الكلوي، وأخريات مصابات بالسرطان، أما المصابات بالأمراض المزمنة فمعظمهن لم يحصلن على العلاج المناسب بسبب النقص الحاد في المستلزمات الطبية.

عدم توفر العلاج أنهك أجساد المرضى، بين الحياة والموت، ينتظر جميعهم نافذة أمل للعلاج في الخارج قبل أن يُغلَق باب النجاة إلى الأبد بعد حصولهم على تحويلات طبية عاجلة بالتزامن مع إغلاق المعبر واستمرار الحرب والمجازر والنزوح والإبادة .

إلى جانب آخر في خيمة مهترئة وبالية يعاني المصاب منصور صالح (٣٥) عامًا الأمرين للحصول على العلاجات اللازمة بعد إصابته جراء القصف الإسرائيلي على شمال غزة، مكث منصور داخل المستشفى أكثر من عام تقريبًا يعاني من «موت سريري» كما كان يطلق عليه الأطباء، لكنه تعافى وأصبح على كرسي متحرك، يعاني من نوبات عصبيه شديدة، تحتاج إلى مهدئات بشكل دوري، في ظل شح الأدوية وعدم وجود المراكز الطبية المتخصصة في غزة لمتابعة حالته، أصبح يعاني من مضاعفات صحية خطيرة كما أخبرتني زوجته: «كنت أستلم علاج منصور بشكل دوري كل شهر، أحمل التقرير الطبي وأذهب إلى إحدى المؤسسات التي توفر هذا النوع من العلاج المهدئ، اليوم لا علاج موجود، زوجي يعاني من نوبات صراخ وهلع بشكل مستمر خصوصًا في الليل، أطفالي أصيبوا بالخوف بسبب صراخه المستمر».

تصف زوجة منصور الوضع في المخيم قائلة: «كل شيء هنا مؤلم ومتعب، الخيمة ضيقة، والظروف لا تُطاق، وحتى الطعام أصبح قليلًا ولا يكفي، أبنائي يعانون من سوء التغذية بسبب نقص الطعام والمجاعة المنتشرة في غزة».

حال منصور كحال الآلاف من سكان القطاع، المصابين الذين يفتقدون للمراكز المتخصصة التي كانت تقوم على رعايتهم قبل اندلاع الحرب في أكتوبر عام ٢٠٢٣.

في خيمة بالية بملعب اليرموك غرب مدينة غزة، تُحاول هناء سالم (٤٤) عامًا إشعال موقد بدائي مصنوع من علبة حديد فارغة، بينما يجلس أطفالها بجوارها ينتظرون وجبة حساء العدس على أحر من الجمر، فقدَت هناء قدمها اليسرى في قصف إسرائيلي في بداية الحرب، أصبحت تفاصيل حياتها اليوميَّة رحلة كفاح مستمرة.

تقول بينما تحاول الحفاظ على النار مشتعلة، تدس بعض الحطب تحت النار «كل شيء أصبح صعبًا، لا مقومات للحياة داخل الخيمة، ولا سهولة في الحركة مطلقًا، حتى غسل الأواني تحوّل إلى معضلة في ظل شح الماء النظيف وبعد مسافة محطة المياه، يتطلب مني الأمر القفز على عكاز واحد مدة ١٠ دقائق على الأقل بشكل يومي، أطفالي صغار لا يستطيعون المساعدة، وزوجي تم اعتقاله أثناء وجوده برفقتي داخل مستشفى الشفاء، لا طعام متوفر ولا مساعدات، بصعوبة أستطيع الحصول على طعام لأطفالي في ظل تفشى المجاعة «الخيمة التي تسكنها هناء مع عائلتها المكونة من ستة أفراد لا تتجاوز مساحتها ٨ متر مربع، وهي مصنوعة من القماش في الصيف تتحول الخيمة إلى فرن وفى الشتاء تصبح الخيمة عبارة عن بركة تتجمع فيها الأمطار، الاحتلال لم يسرق ساقي فقط، بل سرق حتى حقي في الحزن دون إهانة، بيتي أصبح أثرًا بعد عين، لم يتبق لنا شيء لنشعر بأننا بخير «تضيف بينما تمسح دموعها التي لم تجف منذ أشهر».

في المخيمات أصبحت أبسط حقوق الإنسان في العيش بكرامة حلم مستحيل، نقص حاد في الطعام والماء ومقومات الحياه الطبيعية.

معاناة الجرحى الذين يفتقدون إلى الرِّعاية الصحية ليست حالة فردية، يشير الطبيب خليل الدقران، المتحدث باسم وزارة الصحة الفلسطينية في غزة، الذي يوضح كيف أن الحصار وظروف الحرب جعلت معاناتهم أكثر تعقيدًا.

يشتكي هؤلاء الجرحى أيضًا تأخر إجراء العمليات الجراحية لهم بسبب شح الأدوية، في الوقت ذاته، يعصف الحصار في مكونات النظام الصحي بقطاع غزة. المستشفيات التي تفتقد للكثير من الأدوية والمستلزمات الطبيّة والأطعمة التي تُقدم للمرضى، أصبحت المستشفيات غير قادرة على تقديم الرِّعاية الصحيّة اللازمة للجرحى والمرضى، بينما يُدمر الاحتلال المرافق الحيوية، بما في ذلك مشفى حمد، الذي كان يوفّر الخدمات الطبية الضرورية للمصابين.

«القطاع الطبي على حافة الانهيار»، يقول الطبيب الدقران، مُضيفًا أنَّ الوضع الصحي للمصابين يتدهور بشكلٍ متسارع في غياب العلاج المتخصص.

أما جراح العظام في مستشفى الشفاء، الدكتور أحمد العبسي، فقد قال وهو يشير إلى صورة أشعة لطفلة فقدت ساقيها: «هذه حالة بتر واحدة فقط من أصل ٤٥٠٠ حالة مُسجلة رسميًا».

ويضيف العبسي: «٧٠٪ من الحالات بحاجة إلى عمليات تكميلية، لأنَّ البتر الأول أجري في ظروفٍ طارئة، دون تعقيم كاف».

وأكّدت تقارير ميدانية أنَّ معظم المبتورين في غزة يُعانون من التهابات مُزمنة بسبب نقص حادّ في المضادات الحيوية وغياب ظروف ألتعقيم المناسبة.

«الالتهابات الثانوية بعد البتر مُنتشرة بشكل كبير، نتيجة لتعرُّض الجروح لظروف غير صحيّة أثناء أوً بعد العمليات مُباشرة»، يوضح العبسي.

يتقاطع حديث العبسي مع ما ورد في تقرير «هيومن رايتس ووتش» الصادر في أبريل ٢٠٢٤، والذي وثق حالات لمبتورين أُجريت لهم عمليات بتر دون تخدير كاف، ما زاد من خطر الالتهابات الشديدة التي تُهدد حياة العديدً منهم.

ليس المبتورون فقط، بل إنَّ ٦٠٪ من المصابين في غزة يُعانون مضاعفات صحيَّة نتيجة نقص الرعاية الطبيّة، وفقًا لتقرير الأمم المتحّدة الصادر في مارس ٢٠٢٤.

كما أكّد التقرير أنّ ٧٠٪ من المستشفيات في القطاع غير قادرة على تقديم خدمات جراحية آمنة بسبب نقص المُعدّات الطبيّة وأدوات التعقيم.

بدورها، تفيد المختصة الاجتماعية والنفسية ختام أبوعودة، أنَّ الحالات المصابة بإعاقات طارئة ناتجة عن الحرب في قطاع غزة، تعاني آثارا نفسية واجتماعية عميقة على المصابين.

إذ يعاني هؤلاء الأشخاص من صدمات نفسية حادة، مثل الاكتئاب والقلق، واضطرابات النوم.

وتشير أبو عودة إلى أنّ الإصابات يصاحبها تراجع في الثقة بالنفس وصعوبة في التكيف مع الحياة الجديدة؛ ما يؤدي إلى عزلة اجتماعية متزايدة والشعور بالرفض من المجتمع ويزيد تحدّياتهم اليومية ويؤثر على جودة حياتهم.

على الصعيد الاجتماعي، يواجه المصابون صعوبة في الاندماج في المجتمع، خاصة في ظل الظروف الاقتصادية المتدهورة في غزة. فالعزلة الاجتماعية تصبح أكثر وضوحًا، حيث يتعذر عليهم الوصول إلى فرص العمل أو المشاركة في الأنشطة اليومية بسبب الإعاقة.

كما أن أعباء الرعاية الصحية المستمرة تضع ضغوطًا مالية كبيرة على الأسر، مما يعمق معاناتهم. وتقول أبو عودة: «هذه التحديات تزداد صعوبة في ظلّ نقص الدعم الاجتماعي والموارد الطبية المتاحة»؛ مما يجعل التأقلم مع الحياة اليومية أمرًا بالغ التعقيد ويؤثر على الاستقرار النفسي والاجتماعي للمصابين وأسرهم.

عشرات الآلاف يتشاركون هذا الواقع وذات المأساة والمصير، إذ تُشير التقارير المحليّة الأولية إلى أن الحرب الإسرائيلية الأخيرة وفي تصريح ورد عن وزارة الصحة في غزة أشار إلى أن حصيلة العدوان الإسرائيلي على غزة وصل إلى ٥٦،٢٥٩ شهيدا و ١٣٢،٤٥٨ إصابة منذ السابع من أكتوبر للعام ٢٠٢٣م.

■ فتاة تساعد رجلًا يستخدم العكازات للمشي وسط الأنقاض بعد الغارات الإسرائيلية على جباليا في شمال قطاع غزة «أ.ف.ب»

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بالسيب
أمـــانة سـر المحكمة

إعـلان
بيع قضـائي

بناء على طلب التنفيذ التجاري رقم (٢٠٢٤/٩١٠٣/٦٢٤١) إنابة محكمة مسقط رقم (٢٠٢٢/٢) المقدم من طالبة التنفيذ الشركة العالمية للمعدات المتكاملة لتنفيذ الحكم الصادر في الدعوى التجارية رقم٢٠١٨/١٣٠٤/١٣٢٠ بإلزام المنفذ ضده / أبو مالك الغاوي قضى بأن يؤدي مبلغا قدره ٥٢٧٧٩ ر.ع اثنان وخمسون ألفا وسبعمائة وتسعة وسبعون ريالا عمانيا ومصاريف الدعوى ومبلغ مائتي ريال عماني (/٢٠٠ ر.ع) مقابل أتعاب المحاماة .

تعلن أمانة سر المحكمة عن بيع قضائي بالمزاد العلني للمعدة من نوع نيوهلاند تحمل اللوحة رقم (٢٣٩٩ / م ل) التي سبق حجزها قضائيا في الموالح الجنوبية – مقر طالبة التنفيذ – ابتداء من الساعة العاشرة صباحاً من يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٥/٧/٧ وتقدر قيمتها بمبلغ قدره ٥٤٠٠ ر.ع .

وعلى راغبي الشراء الحضور في المكان المشار إليه لمعاينة المعدة محل البيع على أن يدفع الراسي عليه المزاد الثمن فوراً وإلا أعيد البيع على ذمته بأي ثمن ويعد محضر البيع سنداً تنفيذياً بفارق الثمن بالنسبة إليه ، عملا بأحكام المرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٢/٢٩ بإصدار قانون الإجراءات المدنية والتجارية وتعديلاته .

أمانة سر المحكمة

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بمسقط
أمـــانة سـر المحكمة

إعـلان قضـائي

تعلن أمانة سر المحكمة أن شركة التسنيم للمنتجات الاسمنتية ش.م.م أقامت الدعوى الجزائية رقم (٢٠٢٤/٥١٠٠/٣٥١٣) ضد شركة الرؤية الممتازة العالمية وحرديك منلا ليمباني، وصدر حكم ضدهما بالآتي:

١. إلزام المدعى عليهما – حرديك منلا ليمباني (هندي الجنسية) والرؤية الممتازة العالمية بالتضامن والانفراد بأن يؤديا للمدعية التسنيم للمنتجات الاسمنتية قيمة الشيك المرتجع مبلغ (٦٩٩٨٣٦,٢٤٩ ر.ع) ستمائة وتسعة وتسعين ألفا وثمانمائة وستة وثلاثين ريالا عمانيا ومائتين وتسع وأربعين بيسة.

٢. تحميل المدعى عليهما بالتضامن والانفراد مصاريف الدعوى و(٢٠٠ر.ع) مائتي ريال عماني أتعاب محاماة.

ونظرا لتعذر الإعلان بالطرق العادية، يعتبر هذا الإعلان إعلانا لهما بالحكم وبدء سريان ميعاد الاستئناف من اليوم التالي للنشر في الجريدة اليومية، عملا بنص المادة (١١) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠٠٢/٢٩) وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بأدم
أمـــانة سـر المحكمة

إعـلان قضـائي

تعلن أمانة سر المحكمة أن المدعية : أحلام بنت حمد بن خلفان المحروقية قد أقامت أمامها دعوى مدنية رقم ٢٠٢٥/١٢٠٥/٢٠٦٣م ضد المدعى عليها : فاتيمي يحيى آل الحاج تطلب فيها :

أولاً : دفع قيمة التذكرة مبلغ قدره (٣١٥,٧٨٤ ر.ع) ثلاثمائة وخمسة عشر ريالا وسبعمائة وأربع وثمانون بيسة.

ثانياً: دفع قيمة التجديد مبلغ قدره (١٧٦,٥٠٠ ر.ع) مائة وستة وسبعون ريالا وخمسمائة بيسة.

ثالثا : دفع قيمة بلاغ الهروب مبلغ قدره (٢٩١ ر.ع) مائتان وواحد وتسعون ريالا .

رابعا : التعويض عن الضرر المادي والنفسي مبلغ قدره (٢٠٠ ر.ع) مائتا ريال .

خامسا : إلزام المدعى عليها بالرسوم والمصاريف.

وقد تعذر إعلان المدعى عليها بالطرق العادية والإلكترونية وهذا النشر يعتبر إعلاناً لها بالدعوى وتحديد جلسة يوم الثلاثاء ٢٠٢٥/٨/١٩م الساعة التاسعة صباحا بمقر المحكمة الكائن مقابل مستشفى أدم موعداً سماعها طبقا للمادة (١١) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٢/٢٩م وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بالسيب
أمانة سر المحكمة

إعلان
بيـع قضـائي

بناء على

التنفيذ رقم (٢٠٢٤/٩١٠٣/٢٣٤٠)	دائرة التنفيذ التجاري
الحق المطالب به : حكمت المحكمة بإلزام المدعى عليه بأن يؤدي للمدعي مبلغا قدره ١٠٨٤١٥,٠٠٠ ر.ع (مائة وثمانية آلاف وأربعمائة وخمسة عشر ريالا عمانيا) وصرحت ببيع الأرض السكنية محل الدعوى المذكورة وصفا بالأسباب والمرهونة لصالح المدعي في حال عدم السداد وفق الإجراءات المتبعة قانونا مع إلزام المدعى عليه بالرسوم، والمصاريف وأتعاب المحاماة مبلغ قدره ١٠٠ ر.ع (مائة ريال عماني)، ورفض ما عدا ذلك من طلبات وفي الاستئناف: حكمت المحكمة بقبول الاستئناف شكلا وفي الموضوع بإلغاء الحكم المستأنف جزئيا فيما قضى به بالنسبة لرفض طلب الفائدة الاتفاقية والقضاء مجددا بإلزام المستأنف ضده بالفائدة الاتفاقية بمقدار ٤,٥٪ سنويا اعتبارا من تاريخ إقامة الدعوى حتى تمام السداد والتأييد فيما عدا ذلك وألزمت المستأنف ضده بالمصروفات ومبلغ مائتي ريال مقابل أتعاب المحاماة.	

أسماء الأطراف	الصفة	الرقم المدني
بنك ظفار ش.م.ع.ع	طالب التنفيذ	–
طالب بن سعيد بن طليب الخروصي	المنفذ ضده	٠٣٤١٥٨٣٢

تعلن أمانة سر المحكمة عن بيع قضائي بالمزاد العلني بمقر المحكمة في تمام الساعة العاشرة صباحا من يوم الخميس الموافق: ١٧ / ٧ / ٢٠٢٥م للعقار السابق توقيع الحجز عليه وهو كالآتي:

النوع	المكان	الرقم	المربع	المساحة
سكني	السيب	٣٠٢	الحيل الجنوبية	٩٥٦م٢

ويقدر بسعر أساسي قدره (١٠٨٤١٠/٤٠٠ ر.ع) . فعلى راغبي الشراء الاتصال بالخبير الآتي :

الاسم	المكتب	الهاتف	العنوان
علي خلفان الرحبي	مكتب نسر الوادي للتجارة	٩٢٣٠٩٩٥٥ / ٩٤٦٦٦٩٩٥	ولاية السيب

لمعاينة العقار محل البيع على أن يدفع الراسي عليه المزاد الثمن فورا أو ثلثه على الأقل وإلا أعيدت المزايدة على ذمته في ذات الجلسة عملاً بنص المادة (٤٠٤) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠٠٢/٢٩م) وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة

الكرملين يتوعد الغرب برد «قاس» على عقوباتها «غير القانونية»

روسيا تشن «أضخم هجوم جوي» منذ بداية الحرب ضد أوكرانيا

■ مجموعة كبيرة من الأشخاص يحتمون داخل محطة مترو في مدينة كييف أثناء شن موسكو أكبر هجوم جوي لها على أوكرانيا منذ بداية الحرب. «رويترز»

عواصم «وكالات»: ذكر مسؤول أوكراني، أمس الأحد، أن روسيا شنت أكبر هجوم جوي لها على أوكرانيا منذ بداية الحرب، خلال الليل، وذلك في إطار حملة قصف متصاعدة بددت الآمال في تحقيق تقدم في الجهود الرامية لإنهاء الحرب المستمرة منذ ثلاث سنوات.

وأعلنت القوات الجوية الأوكرانية أن روسيا أطلقت ما مجموعه ٥٣٧ سلاحا جويا على أوكرانيا، من بينها ٤٧٧ طائرة مسيرة وطائرات أخرى خداعية و٦٠ صاروخا.

وقالت القوات الجوية الأوكرانية إنه تم إسقاط ٢٤٩ طائرة مسيرة، بينما تم فقدان ٢٢٦ طائرة مسيرة أخرى، على الأرجح عبر وسائل الحرب الإلكترونية.

وقال رئيس قسم الاتصالات في القوات الجوية الأوكرانية، يوري إهنات، لوكالة أسوشيتد برس، إن الهجوم الجوي الذي تم شنه خلال الليل يعد «أضخم هجوم جوي» تتعرض لها أوكرانيا، بالنظر إلى عدد الطائرات المسيرة وطرازات الصواريخ المختلفة المستخدمة.

وأضاف إهنات أن الهجوم استهدف مناطق في جميع أنحاء أوكرانيا، بما في ذلك غرب البلاد، بعيدا عن خط الجبهة.

من جهتها، أعلنت القوات الجوية البولندية، أمس الأحد، أن بولندا والدول الحليفة سارعت إلى إرسال طائرات لضمان أمن المجال الجوي البولندي.

وأعلن حاكم منطقة خيرسون، أوليكساندر بروكودين، مقتل شخص جراء هجوم جوي باستخدام طائرات مسيرة.

وقال حاكم منطقة تشيركاسي، إيهور تابوريتس، إن ستة أشخاص أصيبوا بجروح في تشيركاسي، من بينهم طفل.

الكرملين يتوعد أوروبا برد قاس على العقوبات المفروضة عليه

من جهة أخرى، قال الكرملين في تصريحات نشرت أمس الأحد إنه كلما كانت العقوبات التي تفرضها أوروبا على روسيا أكثر صرامة، كان رد الفعل أكثر إيلاما لاقتصادات القارة مع مقاومة موسكو لهذه العقوبات «غير القانونية».

وأدى التدخل الروسي في أوكرانيا في ٢٠٢٢ إلى فرض موجة من العقوبات الغربية على روسيا، وهي إلى حد بعيد الأكثر تعرضا للعقوبات بين الاقتصادات الكبرى في العالم.

وقال الغرب إنه يأمل في أن تجبر عقوباته الرئيس فلاديمير بوتين على السعي إلى السلام في أوكرانيا، وعلى الرغم من انكماش الاقتصاد في ٢٠٢٢، فإنه نما في ٢٠٢٣ و٢٠٢٤ بمعدلات أسرع من الاتحاد الأوروبي.

واقترحت المفوضية الأوروبية في ١٠ يونيو جولة جديدة من العقوبات على روسيا تستهدف بها إيرادات البلاد من الطاقة وبنوكها وصناعتها العسكرية على الرغم من أن الولايات المتحدة ترفض حتى الآن تشديد عقوباتها الخاصة على موسكو.

وردا على سؤال حول تصريحات قادة أوروبيين، بمن فيهم الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، بأن تشديد العقوبات سيجبر روسيا على التفاوض على إنهاء الحرب، أجاب الكرملين أن المنطق والحجج وحدها هي التي يمكن أن تجبر روسيا على التفاوض.

موضحا أن رد روسيا سيكون قاسيا على الغرب.

وقال المتحدث باسم الكرملين «كلما كانت حزمة العقوبات أشد، وأكرر أننا نعتبرها غير قانونية، كان رد الفعل أقوى... هذا سلاح ذو حدين».

وقال بيسكوف لبافل زاروبين كبير مراسلي التلفزيون الرسمي في الكرملين إنه لا يشك في أن الاتحاد الأوروبي سيفرض مزيدا من العقوبات، لكن روسيا عززت «المقاومة» لمثل هذه العقوبات موضحا أن حزمة العقوبات الثامنة عشرة التي يعتزم الاتحاد الأوروبي فرضها على موسكو لن تنهي الحرب الروسية على أوكرانيا.

وقال بيسكوف إن «المنطق والحجج المنطقية وحدها هي القادرة على دفع روسيا إلى طاولة المفاوضات».

وأضاف بيسكوف أنه «من المستحيل دفع روسيا بأي شكل من أشكال الضغط أو العنف».

وأعرب بيسكوف عن اقتناعه بأن حزمة العقوبات الجديدة التي يسعى الاتحاد الأوروبي لفرضها سيتم تبنيها في نهاية المطاف على الرغم من معارضة سلوفاكيا، لكنه أضاف أنه كلما كانت الإجراءات العقابية أشد، كلما كان رد الفعل أقوى.

وفشل اعتماد حزمة عقوبات الاتحاد الأوروبي الثامنة عشرة في البداية بسبب مقاومة سلوفاكيا الجمعة الماضي. وتم تأجيل التصويت الجديد إلى أجل غير مسمى.

وقال بيسكوف إن روسيا تعتبر العقوبات غير قانونية.

وأضاف بيسكوف أنه «من الواضح أننا اكتسبنا بعض المقاومة وتعلمنا بالفعل كيفية الحد من تأثيرات هذه الحزم بعد نحو أربع سنوات».

وتستهدف عقوبات الاتحاد الأوروبي في المقام الأول الاقتصاد الروسي، وتهدف إلى حرمان البلاد من الموارد المالية اللازمة لمواصلة حربها ضد أوكرانيا.

وقال بوتين يوم الجمعة إن أي عقوبات إضافية يفرضها الاتحاد الأوروبي على روسيا ستلحق ببساطة ضررا أكبر بأوروبا، وأشار إلى أن الاقتصاد الروسي نما بنسبة ٤,٣ بالمائة في ٢٠٢٤ مقارنة بنمو منطقة اليورو ٠,٩ بالمائة.

وفي سياق آخر، أعلن مدير جهاز المخابرات الخارجية الروسي سيرغي ناريشكين أمس الأحد بأنه أجرى محادثات هاتفية مع مدير وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية (سي آي أيه) جون راتكليف، بعد أول اتصال بينهما جرى في منتصف مارس.

وقال ناريشكين على التلفزيون الرسمي «تحدثت هاتفيا مع نظيري الأمريكي واتفقنا على الاتصال مع بعضنا البعض في أي وقت لبحث القضايا ذات الاهتمام المشترك»، من دون تقديم تفاصيل عن الاتصال الذي يأتي في ظل التقارب بين موسكو وواشنطن.

وكان ناريشكين وهو مقرّب من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، قد تحدّث مع راتكليف في ١١ مارس الماضي، في أول اتصال بينهما منذ عودة دونالد ترامب إلى البيت الأبيض في بداية العام.

وجاء هذان الاتصالان الرسميان بين مدير الاستخبارات الخارجية الروسية ومدير وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية، في وقت بدأت واشنطن وموسكو بتحسين علاقاتهما الدبلوماسية، في ظل استمرار الحرب في أوكرانيا.

مع ذلك، لا تزال الخلافات كثيرة بين موسكو وواشنطن، بعد سنوات من التوترات.

وعلى سبيل المثال، يواصل الأمريكيون تزويد كييف بمعلومات استخبارية أساسية لقواتها بعد أكثر من ثلاث سنوات على بدء الهجوم الروسي واسع النطاق على أوكرانيا.

وفي مارس، اتفق سيرغي ناريشكين وجون راتكليف على الحفاظ على «اتصالات منتظمة»، وفقا لبيان صادر عن الجانب الروسي نقلته وكالة تاس.

القوات الجوية الأوكرانية: مقتل طيار وفقدان طائرة مقاتلة إف١٦

من جهته، أكد الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي ما أعلنته القوات الجوية الأوكرانية، في بيان لها نشر صباح أمس الأحد حول مقتل طيار أوكراني عندما أصيبت طائرته المقاتلة من طراز إف١٦- أثناء التصدي لهجمات روسية بصواريخ وطائرات مسيرة خلال الليل.

وقال البيان إن الطيار، وهو برتبة ليفتنانت كولونيل، بذل كل ما بوسعه لإبعاد طائرته المنكوبة عن المناطق السكنية، لكنه لم يتمكن من القفز بالمظلة من الطائرة في الوقت المناسب.

وأضاف البيان أن الطيار، وهو من مواليد عام ١٩٩٣، أسقط سبعة أهداف جوية قبل أن يصاب.

وقال البيان «للأسف، تكبدنا خسارة مؤلمة أخرى».

وأعرب الرئيس الأوكراني، فولوديمير زيلينسكي، عن تعازيه لأقارب الطيار.

وتعرض مجمع سكني في مدينة سميلا بمنطقة تشيركاسي جنوبي شرق كييف، لقصف صاروخي. وذكرت السلطات المحلية أن طفلا أصيب بجروح جراء الهجوم.

وكرر زيلينسكي مطالبه بممارسة ضغط دولي أكبر على الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، لإنهاء الحرب.

وقال زيلينسكي إن روسيا شنت، الأسبوع الماضي، هجوما باستخدام ١١٤ صاروخا وأكثر من ١٢٧٠ طائرة مسيرة ونحو ١١٠٠ قنبلة انزلاقية.

وقال زيلينسكي، عبر تطبيق تليجرام، «قرر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين منذ زمن طويل مواصلة القتال، متجاهلا دعوات السلام من جميع أنحاء العالم».

وأكد زيلينسكي أيضا أن أوكرانيا يجب أن تعزز دفاعاتها الجوية، وقال إنها مستعدة لشراء أنظمة الدفاع الجوي الأمريكية.

ويعدّ فقدان الطيارين المدربين في الغرب على مقاتلات إف١٦- الأمريكية أمرا بالغ الأهمية بالنسبة لأوكرانيا. وتعدّ الخسائر من أسراب طائرات إف١٦- نادرة نسبيا حتى الآن.

المعارضة الديمقراطية في هونج كونج تحل نفسها

هونج كونج «رويترز»: قالت رابطة الديمقراطيين الاشتراكيين في هونج كونج أمس إنها ستحل نفسها وسط «ضغوط سياسية هائلة» من حملة أمنية مستمرة منذ خمس سنوات،

وبذلك تصبح الرابطة ثالث حزب معارض رئيسي يتم إغلاقه في هونج كونج خلال العامين الماضيين.

وشارك في تأسيس الرابطة في عام ٢٠٠٦ النائب السابق ليونج كووك-هونج كجناح ثوري للمعسكر المؤيد للديمقراطية، وكانت الرابطة آخر مجموعة في هونج كونج تنظم احتجاجات صغيرة هذا العام.

وفرضت الصين قانون الأمن القومي على المستعمرة البريطانية السابقة في ٢٠٢٠، لتعاقب على جرائم مثل التخريب بالسجن مدى الحياة في أعقاب احتجاجات جماهيرية مؤيدة للديمقراطية في ٢٠١٩.

وقالت الرئيسة الحالية للرابطة تشان بو-ينج إن الجماعة «لم يعد أمامها خيار»، وإنها قررت حل نفسها بعد أخذ سلامة أعضائها في الحسبان.

وأحجمت تشان عن تحديد الضغوط التي واجهتها الرابطة.

كان الحزب الديمقراطي، أكبر أحزاب المعارضة وأكثرها شعبية في المدينة، قد أعلن في فبراير اعتزامه حل نفسه. وقال عدد من كبار أعضائه لرويترز إن بكين حذرتهم من أن عدم حل الحزب سيؤدي إلى عواقب وخيمة، بما في ذلك احتمال اعتقال أعضاء.

اشتراكيو ألمانيا يقرون طلبا للشروع في إجراءات حظر «حزب البديل»

برلين «د. ب. أ»: طالب الحزب الاشتراكي الديمقراطي الألماني في مؤتمره الاتحادي المنعقد في العاصمة برلين امس الأحد، بالبدء الفوري في تحضيرات جدية لحظر حزب «البديل من أجل ألمانيا».

وقال رئيس الحزب، لارس كلينجبايل: «في اللحظة التي يعلن فيها جهاز حماية الدستور (الاستخبارات الداخلية) أن هذا حزب يميني متطرف على نحو مؤكد، لم يعد هناك مجال للمناورة بعد الآن».

يذكر أن الحزب الاشتراكي هو شريك في الائتلاف الحاكم في ألمانيا، ويشغل كلينجبايل في الحكومة الألمانية الائتلافية منصب وزير المالية ونائب المستشار فريدريش ميرتس.

وأقر مندوبو الحزب طلبا ينص على ما يلي: «الآن هو الوقت المناسب لكي تعمل الهيئات الدستورية المخولة بتقديم طلب (للحظر) بتهيئة الشروط اللازمة لتقديم طلب عاجل لإثبات عدم دستورية حزب البديل». وورد في صيغة هذا الطلب أنه يتعين تشكيل مجموعة عمل مشتركة بين الحكومة الاتحادية والولايات مهمتها جمع المواد اللازمة لذلك.

وتزايدت الدعوات لحظر حزب «البديل من أجل ألمانيا» بعد أن أعلن المكتب الاتحادي لحماية الدستور (الاستخبارات الداخلية) في مايو الماضي تصنيف الحزب على أنه يمثل حالة مؤكدة لمنظمة يمينية متطرفة.

ومع ذلك، قرر المكتب تعليق استخدام هذا التصنيف مبدئيا انتظارا للبت في طعن قضائي من جانب الحزب، وسيتعامل المكتب مع الحزب على أنه حالة تطرف يميني «مشتبه بها» حتى تصدر محكمة كولونيا الإدارية حكمها.

تجدر الإشارة إلى أن الجهات المخول لها في ألمانيا تقديم طلب لدى المحكمة الدستورية الاتحادية لحظر حزب ما هي الحكومة الألمانية والبرلمان الاتحادي والمجلس الاتحادي (مجلس الولايات).

تحليل

هل تنجح سياسة كوريا الجنوبية الجديدة في ترويض جارتها الشمالية؟

واشنطن «د.ب.أ»: يرى المحلل السياسي بيونج تشول لي أنه في ضوء المبادئ والقوانين الحاكمة التي تعمل على أساسها كوريا الشمالية، كان احتمال تخليها عن الأسلحة النووية والموافقة على السماح بعمليات التفتيش الدولية وقبول قيود على سيادتها الذرية، ناهيك عن التنازل عنها تماما، ضئيلا للغاية دائما.

وقال بيونج- تشول لي، وهو أستاذ مساعد في معهد دراسات الشرق الأقصى التابع لجامعة كيونجنام في كوريا الجنوبية. وكان عضوا في فريق تخطيط السياسات الخارجية والأمن القومي في المكتب الرئاسي لكوريا الجنوبية من عام ١٩٩٣ إلى عام ١٩٩٩، إنه بالنسبة لكوريا الشمالية، فإن تحقيق ذلك سوف يتطلب منها التخلي عن جوهر وجودها واتخاذ خطوات غير مسبوقة فعليا في تاريخ سياستها الخارجية.

وأضاف لي، في تقرير نشرته مجلة ناشونال انتريست الأمريكية، أن الكثيرين من خبراء العلاقات الدولية ومراقبي الشؤون الكورية وخبراء السياسة يتحدثون كما لو كانت حيازة كوريا الشمالية للأسلحة النووية أمر حتمي، حتى رغم أن وضع كوريا الشمالية الخالية من الأسلحة النووية يمكن أن يحل الكثير من المشكلات الجوهرية التي يعاني منها النظام، بما في ذلك الخلل الاقتصادي المزمن وميله التاريخي للسعي للحصول على الوسائل التي تبقيه على قيد الحياة عبر الصين، ومؤخرا روسيا.

وإذا كان الأمر كذلك، هناك طريقتان فقط لمنع النظام الشيوعي من تطوير قدراته النووية، وهما:

■ الرئيس الكوري الجديد لي جاي ميونج

المفاوضات أو العمليات العسكرية.

وبالرجوع إلى الماضي، تدهورت العلاقات بين الكوريتين بشكل ملحوظ خلال الحكومة غير الليبرالية للرئيس يون سوك يول على مدار أكثر من عامين في كوريا الجنوبية. وكان الرئيس يون، الذي تمت الإطاحة به من منصبه عقب عزله في الجمعية الوطنية (البرلمان) بسبب إعلانه البغيض الخاص بالأحكام العرفية في ٣ ديسمبر الماضي، صقرا صريحا وتعهد علانية بالرد بقوة على أي هجوم كوري شمالي.

وكان أمرا مفاجئا أن أعادت حكومة يون البث عبر مكبرات الصوت بطول المنطقة منزوعة السلاح، ودعت إلى قدرات استباقية أقوى بما في ذلك مناقشات بشأن إعادة نشر أسلحة نووية تكتيكية أمريكية. وكان من الطبيعي عندئذ أن يعلن كيم جونج أون، الزعيم الكوري الشمالي، عقيدة الدولتين العدائيتين خلال الجلسة الموسعة التاسعة للجنة المركزية لحزب العمال الكوري في شهر ديسمبر عام ٢٠٢٣، كما لو كان مصمما بشدة على أن يقسم عرقيا ما كانت الكوريتان قد رسخته، بينما يؤكد أن إعادة التوحيد لم يعد «هدفنا». وتهدد خطب كيم الآن بمحو قيادة حكومة سول إذا اتخذت أي إجراءات استفزازية، وأن هذا ليس مجرد كلام، وأنه يمثل تحولا جوهريا واستراتيجيا في موقف كوريا الشمالية.

ما هي سياسة الرئيس الكوري الجديد لي جاي ميونج بشأن كوريا الشمالية؟ أحيا الرئيس لي من جديد الأمل في حدوث دفء في العلاقات بين الكوريتين. وكانت لغة خطبه في الحملة الانتخابية ورسائله المبكرة تشير إلى عودة للحوار وبناء الثقة، والانخراط الانتقائي، ما يعكس حقبة سياسة «الشمس المشرقة» وفي توقيت مناسب، أمر الرئيس لي جيشه بوقف تشغيل مكبرات الصوت القوية في ١١ من يونيو الجاري للمساعدة في استعادة الثقة في العلاقات بين الكوريتين وإقامة سلام في شبه الجزيرة الكورية.

وقبل هذا، قام الرئيس الكوري الجنوبي بترشيح لي يونج سيوك كمدير لجهاز الاستخبارات الوطنية، الذي يؤدي تاريخيا دورا رئيسيا خلف الكواليس في الاتصالات بين الكوريتين.

ويعتقد على نطاق واسع أن تعيين لي مديرا للاستخبارات يشير إلى نية واضحة لاستعادة تلك المهمة التي تعكس عملية إعادة تقييم استراتيجي ودبلوماسي. ورغم ذلك، فإن التفاؤل في تحقيق مصالحة يواجه حاجزا ضخما، حيث إن كوريا الشمالية لم تعد تعتبر كوريا الجنوبية شريكا في حوار، ولكن عدوا لدودا واضحا. ورغم أن الرئيس لي أيد تاريخيا التواصل، فإن المشهد السياسي بين الكوريتين الذي يواجهه مختلف جوهريا عن ذلك الذي كان سائدا في عهد أسلافه التقدميين. ويعكس قيام نظام كيم بتوسيع برنامجه الخاص بالصواريخ الباليستية العابرة للقارات واستراتيجيته الخاصة بالأسلحة النووية التكتيكية، نظاما يسعى لامتلاك ميزة قسرية وليس التفاوض. وببساطة، فإن النظام في بيونج يانج غير مهتم بالحوار ما لم يتمخض عن تنازلات من جانب واحد: تخفيف العقوبات بدون نزع السلاح.

هل سوف تتحسن العلاقات بين الكوريتين في عام ٢٠٢٥؟ وفي هذا السياق، فإن التوقعات بشأن استئناف الحوار أو تحقيق اختراق في العلاقات بين الكوريتين غير واقعية. وإذا لم تغير بيونج يانج بشكل جوهري حساباتها الاستراتيجية، سوف تتمخض سياسات مثل الشمس المشرقة عن أكثر قليلا من خيبة الأمل. وربما تحاول حكومة الرئيس لي طرح مبادرات على نطاق صغير، وتقدم مساعدات إنسانية وتجرى تبادلات ثقافية غير سياسية، لكن من غير المرجح أن تحدث هذه الخطوات تغييرا في موقف بيونج يانج. والأمر الأسوأ، هو أن يساء قراءة مثل هذه المبادرات في بيونج يانج على أنها ضعف أو يأس، وخاصة عندما رسخت كوريا الشمالية مؤسساتيا وصف جارتها الجنوبية بأنها خصم عسكري يتعين القضاء عليه، وليس التواصل معه.

وهذه الحقيقة الواضحة تجعل تحالف كوريا الجنوبية والولايات المتحدة والتعاون الأمني الثلاثي مع اليابان، أمرا جوهريا أكثر من أي وقت مضى.

وأشار الرئيس لي بالفعل إلى دعم إعلان واشنطن والردع النووي الممتد والاستعداد العسكري المشترك. وأنه يفهم أن الردع لا يتعارض مع الدبلوماسية ولكنه مطلب أساسي لها. وتعدّ رغبة الرئيس لي في إبقاء الباب مفتوحا أمام كوريا الشمالية مفهومة سياسيا. فلا يمكن لأي زعيم كوري جنوبي أن يتجاهل كوريا الشمالية. ومع ذلك، فإن درس العقد الماضي واضح: لا يمكن تحقيق السلام من جانب واحد، ولا يتمخض حوار بدون ردع عن أي نتائج.

وطالما ينظر كيم جونج أون من الناحية الجوهرية إلى كوريا الجنوبية على أنها عدو، فإن أولويات حكومة الرئيس لي يجب أن تكون تعزيز التحالفات والحفاظ على الاستعداد العسكري وإعداد العدة للأمور الطارئة.

وفي الوقت الراهن، لا تزال تخيم السحب الكثيفة على العلاقات بين الكوريتين. ولن يكون الانخراط الدبلوماسي ممكنا إلا عندما يتغير المناخ الاستراتيجي ليس فقط في سول ولكن أيضا في بيونج يانج. وحتى يحين ذلك الوقت، يتعين أن تسود الواقعية على الرومانسية في نهج كوريا الجنوبية تجاه كوريا الشمالية.

تعديلات اللحظة الأخيرة تغير خريطة الرابحين والخاسرين

قانون ترامب لخفض الضرائب «يتجاوز» عقبة رئيسية في مجلس الشيوخ

■ يأمل الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أن يتم إقرار «مشروع القانون الواحد الكبير والجميل» الذي سيمدد الخفض الضريبي الذي أقره في ولايته الأولى والبالغة كلفته ٤,٥ تريليون دولار ويعزز الأمن على الحدود «أ.ف.ب»

واشنطن «أ.ف.ب»: ناقش أعضاء مجلس الشيوخ الأمريكي حتى الساعات الأولى من صباح أمس الأحد مشروع قانون دونالد ترامب للإنفاق «الكبير والجميل»، وهو مقترح مثير للانقسامات سيحقق جزءا من أجندة الرئيس الأمريكي مع خفض كبير في برامج الرعاية الاجتماعية.

ويأمل ترامب في أن يتم إقرار «مشروع القانون الواحد الكبير والجميل» والذي سيمدد الخفض الضريبي الذي أقره في ولايته الأولى والبالغة كلفته ٤,٥ تريليون دولار ويعزز الأمن على الحدود.

لكن تدور انقسامات بين الجمهوريين بشأن الحزمة التي تحرم ملايين الأمريكيين الذين يعدون من بين الأفقر من الرعاية الصحية وتضيف أكثر من ثلاثة تريليونات دولار على ديون البلاد، قبل انتخابات التجديد النصفي المقررة العام المقبل.

وبدأ مجلس الشيوخ رسميا مناقشة مشروع القانون في وقت متأخر أمس الأول، بعدما أخّر جمهوريون رافضون للمقترح ما كان يفترض بأن تكون عملية تصويت إجرائية، في تطور أثار حفيظة ترامب.

وصوّت أعضاء مجلس الشيوخ بفارق ضئيل لصالح بدء مناقشة المقترح (٥١-٤٩)، بعد ساعات على صدور الدعوة للتصويت إذ انضم نائب الرئيس جاي دي فانس إلى المفاوضات.

وفي نهاية المطاف، انضم جمهوريان في مجلس الشيوخ إلى الديمقراطيين الـ٤٧ الذين صوّتوا ضد بدء النقاش.

وضغط ترامب على حزبه لإقرار مشروع القانون ووضعه على طاولته ليوّقع عليه ليصبح قانونا بحلول الرابع من يوليو، يوم عيد الاستقلال الأمريكي.

وقال ترامب على منصته «تروث سوشال» بعدما تم التصويت لصالح بدء النقاش «شهدنا الليلة انتصارا كبيرا في مجلس الشيوخ».

وأفاد في منشور سابق «على الجمهوريين أن يتذكروا بأنهم يحاربون ضد مجموعة من الأشخاص الخبيثين جدا والفاسدين والذين لا يتمتعون بالكفاءة (لجهة السياسات)، ممن يفضّلون بأن يحترق بلدنا على القيام بالأمر الصحيح».

ويعارض الديمقراطيون بشدّة التشريع وأجندة ترامب وتعهّدوا تعطيل النقاش. وأصرّوا في مستهل الجلسة على وجوب قراءة مشروع القانون بأكمله علنا أمام المجلس قبل بدء النقاش.

ويقع مشروع القانون في حوالي ألف صفحة وستستغرق قراءته كاملا قرابة ١٥ ساعة.

وقال رئيس كتلة الديمقراطيين في مجلس الشيوخ تشاك شومر: إن «الجمهوريين لن يقولوا لأمريكا ما هو مضمون مشروع القانون.. لذا يجبرهم الديمقراطيون على قراءته من أوله لآخره في المجلس. سنبقى هنا طوال الليل إذا كان ذلك ما تتطلبه قراءته».

وفي حال إقراره في مجلس الشيوخ، فسيعود مشروع القانون إلى مجلس النواب لتمريره حيث لا يمكن للجمهوريين تحمّل خسارة إلا بضعة أصوات فيما يواجهون معارضة قوية من صفوف حزبهم.

يعمل الجمهوريون على موازنة كلفة مقترح ترامب لخفض الضرائب والبالغة ٤,٥ تريليون دولار إذ إن العديد من مقترحات الخفض ستأتي من خفض التمويل للتأمين الصحي الذي يعتمد عليه الأمريكيون من ذوي الدخل المحدود «ميدك إيد».

وتدور انقسامات بين الجمهوريين بشأن خفض «ميدك إيد» الذي يهدد عشرات المستشفيات الريفية وسيحرم نحو ٨,٦ مليون أمريكي من الرعاية الصحية.

كما تنص خطة الإنفاق على إلغاء العديد من الحوافز الضريبية المخصصة للطاقة المتجددة والتي وضعت في عهد جو بايدن، سلف ترامب.

وأمس الأول، وصف إيلون ماسك الذي اختلف الرئيس معه علنا على خلفية انتقاده لمشروع القانون، المقترح بصيغته الحالية معتبرا بأنه «مجنون تماما ومدمّر».

وقال ماسك، أثرى رجل في العالم والذي يملك شركة «تيسلا» للمركبات الكهربائية وشركة «سبايس إكس» للفضاء وغيرهما، إن مشروع القانون «يقدّم مساعدات لصناعات الماضي بينما يضر بشكل كبير بصناعات المستقبل».

يظهر تحليل مستقل أيضا بأن مشروع القانون سيمهّد لإعادة توزيع تاريخية للثروات من أفقر ١٠ في المائة من الأمريكيين إلى الأكثر ثراء.

وكشف استطلاع واسع النطاق أجري مؤخرا بأن مشروع القانون لا يحظى بأي شعبية في أوساط عدة فئات سكانية وعمرية ودخلية.

ورغم أن مجلس النواب أقر نسخته الخاصة به، إلا أنه يتعيّن على مجلسي النواب والشيوخ الاتفاق على النص ذاته قبل أن يكون من الممكن تحويله إلى قانون.

عُمان

إعلانات المبوبة

https://www.omandaily.com/ | https://www.facebook.com/OMNEPress | https://twitter.com/OmanEPress | https://www.instagram.com/omanepress/

للإعلان في صفحة الإعلانات المبوبة بجريدتي عُمان وعُمان أوبزيرفر يرجى الاتصال على الأرقام أو البريد الإلكتروني المبينة على الشريط أدناه | خدماتنا متوفرة في جميع مكاتب سند | حساب وزارة الإعلام لدى بنك مسقط : 0423010917680018

Observer
المكتب الرئيس (علي المعشري): 99639264 ali.almashari@omaninfo.om
مكتب نزوى (محسن العميري): 99205735 m.alomairy@omaninfo.om
مكتب صلالة (محمد باعصر): 92997072 msab9999@gmail.com
مكتب صحار (محمد الجهوري): 99780935 sohardaily@omaninfo.om

إعلان

استنادا للمادة ٣٠ مكرر من قانون الشركات ٢٠١٩/١٨ تعلن شركة شموخ لوى الرائدة توصية المقيدة بالسجل التجاري تحت رقم (١٣١٧٢٦٣) أنها بصدد تحويل شكلها القانوني من شركة توصية إلى شركة الشخص الواحد وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمسقط خلال ٣٠ يوما من تاريخ نشر هذا الإعلان.

إعلان

استنادا لأحكام المادة ٣١ مكرر من قانون الشركات ٢٠١٩/١٨ وتعديلاته تعلن شركة الشرق الأوسط للتبريد والاستثمار المقيدة بأمانة السجل التجاري تحت رقم (١٣٩٠٠٨٦) أنها بصدد تعديل الشكل القانوني من تاجر فرد إلى شركة محدودة المسؤولية وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمسقط خلال شهر من تاريخ هذا الإعلان.

إعلان

تعلن شركة الكعبي للتجارة والمقاولات ش م م المقيدة لدى أمانة السجل التجاري بالمديرية العامة للتجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمحافظة الباطنة رقم (٣٠٠٠٠٠٨) أنها بصدد تخفيض رأس مال الشركة للسجل التجاري من ٥٢٠٠٠ ر.ع اثنين وخمسين ألف ريال عماني إلى ٥٠٠٠ ر.ع خمسة آلاف ريال عماني وفقا للمادة رقم ٣٠ من قانون الشركات التجارية رقم ٢٠١٩/١٨ وتعديلاته وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال شهر من تاريخ الإعلان.

فقدان

فقدت آمنة بنت زايد بن غريب البريكية سند ملكية أرضها السكنية رقم ١٦٧/٠١/٨٠٠/٣٤/٢ بالمربع ديل آل بريك الكائنة بولاية صحم البالغة مساحتها ٩٠٠م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقدت تجاة بنت سعيد بن سهيل باوزير سند ملكية أرضها السكنية رقم ٢٠ بالمربع ج الكائنة بولاية صلالة/عدونب البالغة مساحتها ٦١٢م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقد يوسف عبدالله أحمد عبدالله المنصوري سند ملكية أرضه السكنية رقم ٩٢ بالمربع ح الكائنة بولاية صلالة/ صحنوت الشمالية البالغة مساحتها ٦٠٠م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقدان

فقد إبراهيم بن خميس بن سعيد الوهيبي سند ملكية أرضه السكنية رقم ١٥٣ بالمربع خضراوين الكائنة بولاية شناص/خضراوين البالغة مساحتها ٦٤٠م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقد سليمان بن راشد بن علي الهادي سند ملكية أرضه السكنية رقم ١١٧ بالمربع المرحلة ٢/١ الصريمة الكائنة بولاية بركاء البالغة مساحتها ٦٦٠م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة

فقدان

فقد سعود بن مسلم بن حمد الراسبي سند ملكية أرضه السكنية التجارية رقم ٨٦٥/٠١/٠١٢/١٨/٦ بالمربع الوافي الكائنة بولاية الكامل والوافي البالغة مساحتها ١٥٩٦م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقد سعود بن مسلم بن حمد الراسبي سند ملكية أرضه السكنية رقم ١٢٠١ بالمربع الأشخرة/١ الكائنة بولاية جعلان بني بوعلي البالغة مساحتها ٦٩٨م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقدان

فقد محمد بن راشد بن علي الحوسني سند ملكية أرضه السكنية رقم ٢/١٧/١٢٣/٠١/٠٠٤ بالمربع مرتفعات البريك الكائنة بولاية الخابورة/مرتفعات البريك البالغة مساحتها ١١٣٢م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

ازدهار izdihar
الإعلانات المبوبة بجريدة عُمان
للنشر التواصل على
99639264
71455532
نافذتك في نشر إعلانك
بيع | عقارات | خدمات | وظائف

إعلان

يعلن عاصم غالب عبد العزيز أحمد الوصابي عن أنه يقوم بتصفية شركة عاصم غالب الوصابي للاستثمار والمسجلة لدي امانة السجل التجاري بالرقم (١٤٣٤٤٨٦) وفقاً لقرار الشركة بتاريخ ٢٠٢٥/٠٤/١٧ وللمصفي وحده حق التمثيل للشركة في التصفية على العنوان: محافظة مسقط هاتف ٩٦٥٩٢٢٢٢.

كما يدعو المصفي بموجب هذا الاعلان دائني الشركة للتقدم بادعائهم ضد الشركة مدعمة بالمستندات الثبوتية على العنوان المذكور خلال ستة اشهر من تاريخ نشر هذا الاعلان وعلى كل من عليه حقوق على الشركة أن يؤديها للمصفي على العنوان المشار إليه.

للبيع

شاحنة قاطرة (مرسيدس راس تريلة) وصهريج مياه غير صالحة للشرب سعة (٨٠٠٠ جالون).
للتواصل: ٩٩٥٧٢٧٩٠

إعلان اندماج

تعلن شركة مشاريع مزون للأعمال المتحدة ش م م المقيدة تحت رقم (١٥٥٥١٧٥) بالمديرية العامة للتجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمحافظة مسقط أنها بصدد الحل والاندماج عن طريق الضم إلى شركة مشاريع أبو ليلى البلوشي الوطنية ش م م المسجلة بالقيد تحت رقم (١٥٣٩٠٠٨) بموجب قرار الشركاء المؤرخ في تاريخ ٢٠٢٥/٥/٢٠م والاتفاق الجاري بين الشركاء، وكل من له اعتراض على هذا الاندماج عليه أن يتقدم باعتراضه مشفوعا بالمستندات المؤيدة على العنوان التالي: ص.ب: ١٩٨ الرمز البريدي : ٤٠٠ هاتف: ٩٦٠٢٠٩٢٦ كما يدعو المدمج بموجب هذا الاعلان دائني الشركة بادعاءاتهم ضد الشركة مدعمة بالمستندات الثبوتية على العنوان المذكور أعلاه خلال شهر من تاريخ نشر هذا الاعلان وعلى كل من لديه اعتراض أن يتقدم به إلى الوزارة خلال الفترة المقررة.

إعلان اندماج

تعلن شركة مشاريع زهور العبير الوطنية ش م م المقيدة تحت رقم (١٤٦٠٧٩٧) بالمديرية العامة للتجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمحافظة مسقط أنها بصدد الحل والاندماج عن طريق الضم إلى شركة مشاريع أبو ليلى الوطنية ش ش والمسجلة بالقيد تحت رقم (١٢٢٩٠٩٦) بموجب قرار الشركاء المؤرخ في تاريخ ٢٠٢٥/٥/٢٠م والاتفاق الجاري بين الشركاء، وكل من له اعتراض على هذا الاندماج عليه أن يتقدم باعتراضه مشفوعا بالمستندات المؤيدة على العنوان التالي: ص.ب: ١٩٨ الرمز البريدي : ٤٠٠ هاتف: ٩٦٠٢٠٩٢٦ . كما يدعو المدمج بموجب هذا الإعلان دائني الشركة بادعاءاتهم ضد الشركة مدعمة بالمستندات الثبوتية على العنوان المذكور أعلاه خلال شهر من تاريخ نشر هذا الإعلان وعلى كل من لديه اعتراض أن يتقدم به إلى الوزارة خلال الفترة المقررة.

للإعلان في قنوات وزارة الاعلام
مباشر | الثقافية | الرياضية | إذاعة القرآن الكريم | إذاعة سلطنة عمان | إذاعة الشباب | عُمان | Observer
التواصل على
99639264-71455532-71455531
adv@omaninfo.om
izdihar_info | izdihar.info
ازدهار izdihar
IZDIHAR_INFO

عُمان الرياضي

sport@omandaily.om

بوبوفيتشي ثاني أسرع زمن في سباق 100م

باريس «أ.ف.ب»: سجل الروماني الشاب دافيد بوبوفيتشي ثاني أسرع زمن في تاريخ سباق ١٠٠ م حرة قدره ٤٦,٧١ ثانية، وذلك خلال بطولة أوروبا للسباحة تحت ٢٣ سنة المقامة في سامورين السلوفاكية.

ووضع ابن العشرين عاما، الفائز بذهبية أولمبياد باريس ٢٠٢٤ في سباق ٢٠٠ م حرة وبلقب بطل العالم في ١٠٠ و٢٠٠ م حرة عام ٢٠٢٢، نفسه بهذا الزمن خلف صاحب الرقم القياسي العالمي الصيني بان جانلي الذي سجل ٤٦,٤٠ ثانية في أولمبياد الصيف الماضي.

وحطم الروماني الذي حل ثالثا في هذا السباق خلال الأولمبياد الباريسي خلف بان جانلي والأسترالي كايل تشالمرز، الرقم القياسي الأوروبي المسجل باسمه ٤٦,٨٦ ثانية الذي حققه عام ٢٠٢٢.

رئيس «الفيفا» يهنئ البوسعيدي برئاسة اتحاد الكرة

الأندية تطالب بتأجيل انطلاق الدوري إلى منتصف سبتمبر

■ المجلس الجديد لإدارة الاتحاد العماني لكرة القدم

كتب - ناصر درويش

علمت «عُمان» أن عددًا من أندية دوري عمانتل يطالب اتحاد كرة القدم بتأجيل انطلاق الموسم الكروي ٢٠٢٥/٢٠٢٦ إلى منتصف سبتمبر المقبل بدلًا من شهر أغسطس المقبل، وذلك حتى تُمنح الأندية فرصة للاستعداد الجيد، وكذلك منح مساحة كافية لإعداد المنتخب الوطني، وتشير متابعاتنا إلى أن هناك مقترحًا بأن ينطلق الموسم الكروي بمسابقة كأس الاتحاد في شهر أغسطس لتكون بداية إعداد للموسم الجديد، خاصة أن المنتخب الوطني سيدخل معسكرًا تدريبيًا خلال الفترة من ٢٣ أغسطس إلى ٩ سبتمبر المقبلين، ونظرًا لانشغال المنتخب الوطني حتى مارس ٢٠٢٦ بمعسكرات ومشاركات خارجية، فإن هناك مقترحًا آخر بإلغاء الهبوط هذا الموسم ورفع عدد الأندية إلى ١٤ ناديًا الموسم المقبل، خاصة أن هناك مطالبات من الأندية برفع عدد الأندية اعتبارًا من الموسم المقبل، وإبقاء نادي عبري وصور ضمن أندية دوري عمانتل.

إلى ذلك، تلقى السيد سليمان بن حمود البوسعيدي، رئيس مجلس إدارة الاتحاد العماني لكرة القدم، خطاب تهنئة من رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا» جياني إنفانتينو، بمناسبة فوزه في الانتخابات للفترة ٢٠٢٥-٢٠٢٩، وأعرب رئيس «الفيفا» في رسالته عن خالص تهانيه وأطيب تمنياته للسيد، مشيدًا بما يتمتع به من خبرة وقيادة وشغف من شأنها أن تُسهم في تطوير كرة القدم العُمانية، ومؤكدًا دعمه الشخصي ودعم «الفيفا» الكامل لمسيرة تطوير اللعبة في سلطنة عُمان.

كما أشار إنفانتينو إلى استعداد الاتحاد الدولي للتعاون الدائم، مؤكدًا أن أبواب «الفيفا» مفتوحة دائمًا لمناقشة مستقبل اللعبة وتعزيز قيمها وتطويرها في سلطنة عُمان، واختتم رئيس الاتحاد الدولي رسالته بتمنياته لرئيس مجلس الإدارة وللأعضاء المنتخبين بالتوفيق في مواجهة التحديات المقبلة، وإيجاد إرث كروي مستدام يخدم مستقبل كرة القدم العُمانية.

فاليريو تيتا مدربا للفريق الكروي الأول بنادي السيب

كتب - ناصر درويش

تعاقد نادي السيب مع المدرب الروماني فاليريو تيتا لقيادة الفريق الكروي خلال الموسم الرياضي ٢٠٢٥/٢٠٢٦ خلفًا للمدرب الصربي نيكولا دوروفيتش الذي قاد السيب الموسم الماضي لحصد لقب بطل الدوري، وسيبدأ المدرب الجديد مهامه في شهر يوليو المقبل استعدادًا لخوض ملحق كأس آسيا للنخبة.

ولعب فاليريو تيتا في الدوري المغربي لمدة خمس سنوات حاز خلالها بطولتين للدوري المغربي ١٩٨٣-١٩٨٥، ثم أحرز مع الفريق كأس العرش المغربي مرة واحدة في موسم ١٩٨٨-١٩٨٩، وبعد اعتزاله التدريب، توجه فاليريو تيتا برفقة المدرب الأرجنتيني أوسكار فيلوني لتدريب نادي الاتحاد السوري مع المدرب أوسكار.

وبعد عام، أنهت إدارة الاتحاد عقد الأرجنتيني أوسكار، وتسلم فاليريو تيتا مهام المدرب، وأول ما استلم التدريب حقق فوزًا على فريق المجد ١-صفر، وتعادل مع تشرين ٢-٢، وانتصر على الطليعة ٢-صفر، لتثبته إدارة نادي الاتحاد بمنصب المدرب، وتألق فاليريو تيتا بدوري أبطال العرب بعد تعادله مع اتحاد عنابة الجزائري ذهابًا وإيابًا، والفوز بضربات الجزاء ليتأهل لملاقاة الوداد البيضاوي المغربي وحقق الفوز ذهابًا ١-صفر وخسر إيابًا صفر-٢.

ووصل فاليريو تيتا بعدها لصدارة الدوري، لكنه حقق ٣ نتائج سلبية مستمرة بخسارته ١-٢ وصفر-١ و١-٢، لتتم إقالته وتكليف مدرب وطني بالمهمة، ويخسر صدارته ويحل وصيفًا للبطل، وتذبذب نتائج النادي، وبينما كان فاليريو تيتا يدرب أحد الفرق الرومانية المغمورة بالدرجة الثانية؛ استعانت إدارة نادي الاتحاد السوري مجددًا به ليأتي ويعيد النادي من المركز العاشر إلى المركز الرابع في موسم ٢٠٠٩-٢٠١٠، ويوصله إلى دور الستة عشر في كأس الاتحاد الآسيوي، وينتصر على الكويت الكويتي حامل اللقب ويقصيه بضربات الجزاء ويتأهل لربع النهائي.

وتأتي إدارة شابة وواعدة للاتحاد بقيادة محمد عفش وتبقي على فاليريو تيتا، مع أن الإدارة كانت مصممة على إيجاد غيره قبل لقاء كاظمة في كأس الاتحاد الآسيوي، لكنها لم تجد مدربًا يقبل بالمهمة، فاستدعت فاليريو تيتا من رومانيا قبل خمسة وعشرين يومًا من مباراة كاظمة، لينتصر فاليريو تيتا على كاظمة ذهابًا ٣-٢ بحلب و١-صفر بالكويت، ليتأهل للقاء موانج التايلندي، ليخسر أمامه ١-صفر في بانكوك ويفوز ٢-صفر بحلب ويتأهل إلى النهائي، ولعب أمام القادسية الكويتي وهزمه بضربات الجزاء ٤-٢ بعد التعادل الإيجابي ١-١.

وكان للمدرب فاليريو تيتا بصماته الواضحة على أداء الفريق منذ عودته لاستلام الفريق، ما جعل الجماهير السورية تلقبه بجزار آسيا، واستمر فاليريو تيتا مع نادي الاتحاد بالدوري السوري، لكن الظروف وخلافات الإدارة معه جعلته يطالب بالرحيل في الأسبوع الرابع من الدوري، ويتجه للمستشفى لعلاج نفسه.

ومع هروب مدرب المنتخب السوري راتومير جوكوفيتش، لم يجد الاتحاد السوري مدربًا يقبل مهمة استلام المنتخب السوري قبل خمسة عشر يومًا من النهائيات الآسيوية، ليستعينوا بتيتا، ويشكل المنتخب على مضض، ويتجه نحو الدوحة ويفوز على السعودية ٢-١، قبل أن يخسر مع اليابان ١-٢ وأمام المنتخب الأردني ١-٢.

ومن عام ٢٠١١ إلى عام ٢٠١٩، درب فاليريو تيتا أندية الشرطة في سوريا، والنصر في الكويت، والشارقة في الإمارات، والفيصلي في الأردن، والصفا والنجمة في لبنان، والعروبة في السعودية، والطلبة في العراق.

وفي ٢٣ يوليو ٢٠١٩، عاد فاليريو تيتا إلى العراق ووقع عقدًا مع نادي الميناء، وبقي هناك حتى يناير ٢٠٢١، وفي نوفمبر ٢٠٢١، أُعيد تعيينه مدربًا للمنتخب السوري، وقاد فريقه خلال كأس العرب ٢٠٢١، قبل أن يُقال بعد خسارتين، وفي ٢٤ يونيو ٢٠٢٣، تم تعيين فاليريو تيتا مدربًا رئيسا لنادي العين السعودي، وفي ٩ يوليو ٢٠٢٤، تم تعيين فاليريو تيتا مدربًا رئيسا لنادي باشوندهارا.

■ من لقاءات السيب في دوري عمانتل

الخيالة السلطانية تفوز بالمركزين الثاني والثالث في سباق نوي بونت الفرنسي

■ فريق الخيالة السلطانية الفائز بالمركزين الثاني والثالث

«عُمان»: فازت الخيالة السلطانية بالمركزين الثاني والثالث في منافسات سباق نوي بونت بيير الفرنسي للقدرة والتحمل ذي النجمة الواحدة، الذي نظمه الاتحاد الدولي للفروسية لمسافة ١٠٨ كم.

واشتمل السباق على ٤ مراحل، بلغت مسافة المرحلة الأولى ٢٨ كيلومترًا، ومسافة المرحلة الثانية ٣١ كيلومترًا، والثالثة ٢٨ كيلومترًا، فيما بلغت مسافة المرحلة الرابعة والأخيرة ٢١ كيلومترًا. وبعد المنافسة التي شهدها السباق في مختلف مساراته ومراحله، فاز بالمركز الثاني الفارس حسين بن علي الفارسي على صهوة الفرس عذبة للخيالة السلطانية، كما حقق المركز الثالث الفارس فيصل بن إبراهيم الفارسي على صهوة الفرس أبرار للخيالة السلطانية.

إنجلترا تتوج بكأس أوروبا تحت 21 عاما

براتيسلافا «أ.ف.ب»: احتفظ منتخب إنجلترا بلقبه بطلا لكأس أوروبا في كرة القدم للاعبين تحت٢١ عاما بفوزه المثير على ألمانيا ٣-٢ بعد التمديد في المباراة النهائية في براتيسلافا.

تقدم المنتخب الإنجليزي بهدفين لكن الألماني رد بالمثل قبل أن يخوض المنتخبان وقتا إضافيا نجح فيه المنتخب الإنجليزي في إضافة الهدف الثالث.

ورفع المنتخب الإنجليزي رصيده في هذه الفئة العمرية إلى ٤ ألقاب متقدما على ألمانيا بلقب واحد ومتخلفا عن إسبانيا بلقب أيضا.

تقدمت إنجلترا مبكرا بواسطة لاعب ليفربول هارفي ايليوت بعد مرور ٥ دقائق رافعا رصيده إلى ٥ أهداف في هذه البطولة. ثم أضاف أوماري هاتشينسون الثاني بعدها بعشرين دقيقة إثر هجمة مرتدة سريعة.

وكاد لاعب وسط مانشستر سيتي جيمس ماكاتي يضيف الثالث أواخر الشوط الأول لكن الحارس الألماني نواه أتوبولو تصدى لمحاولته ببراعة.

وقلص نلسون فيبر الفارق في الوقت بدل الضائع من الشوط الأول بتسديدة رأسية قوية.

نجح المنتخب الألماني في معادلة النتيجة بواسطة بول نيبل (٦١). وكاد نيبل يحسم النتيجة في صالح منتخب بلاده لكن كرته ارتدت من العارضة في الوقت بدل الضائع. وحسم الاحتياطي جوناثان روي النتيجة لصالح إنجلترا مستثمرا كرة عرضية رائعة من تايلر مورتون ليسكنها الشباك برأسه في الدقيقة الثانية من الوقت الإضافي.

■ منتخب إنجلترا تحت ٢١ عاما يتوج بكأس أوروبا

ألكاراس يبحث عن الثلاثية .. وديوكوفيتش يحلم باللقب الـ25 في جراند سلام

بطولة ويمبلدون (المملكة المتحدة) «أ.ف.ب»: يصل الإسباني كارلوس ألكاراس المصنف ثانيا عالميا حامل اللقب في العامين الماضيين إلى ويمبلدون، ثالثة البطولات الأربع الكبرى لكرة المضرب، في لباس المرشح الأبرز لتحقيق ثلاثية «هاتريك»، في حين يحلم المخضرم الصربي نوفاك ديوكوفيتش السادس بالفوز بلقبه الـ ٢٥ في الجراندسلام.

وتحتدم المنافسة لدى النساء في صراع مشرّع على مصراعيه. يستهل معظم المصنفين الاوائل، باستثناء النرويجي كاسبر رود والأسترالي نيك كيريوس، مغامرتهم على الملاعب العشبية في نادي عموم إنجلترا في غرب لندن اعتبارا من اليوم لمدة أسبوعين تنتهي في ١٢ و١٣ يوليو المقبل، مع نهائيي فردي النساء والرجال.

في حين تبدو التشيكية باربورا كريتشيكوفا المصنفة ١٧ عالميا في وضع ضعيف للاحتفاظ بلقبها بعدما عانت من إصابة في فخذها الأيمن الخميس الماضي في دورة إيستبورن الإنجليزية، ترتفع أسهم ألكاراس حامل اللقب مرتين باعتباره المرشح الأوفر حظا للفوز.

يحط اللاعب الإسباني البالغ ٢٢ عاما الرحال بزخم هائل، بعدما فاز بـ ١٨ مباراة تواليا، وهو رقم قياسي شخصي، توجها بإحراز ثلاث دورات، اثنتان منها على الملاعب الرملية في روما ورولان جاروس، ثم على العشب في كوينز حيث أتقن استعداداته لويمبلدون.

لخّص الفرنسي أرتور ريندركنيش (٧٠)، ضحيته في ربع نهائي كوينز، ما يقوم به ألكاراس حاليا بقوله: «يركض كالأرنب، ويستطيع صد كرات لا يصدها الكثيرون» هذا «أعلى مستوى على الإطلاق». لإيقاف المسيرة المظفرة لألكاراس، المتوج بخمس بطولات كبرى، يبدو أن الإيطالي يانيك سينر المصنّف أول عالميا وبطل الكرة الصفراء سابقا ديوكوفيتش يمتلكان أفضل الحجج.

أقرّ سينر بأنه قضى «ليال من دون نوم» بعد خسارته نهائي رولان جاروس في خمس مجموعات أمام ألكاراس الذي كان قد تخلف بمجموعتين وأنقذ ثلاث نقاط ضده في نهائي أسطوري.

بعد أيام قليلة، وفي الدور الثاني من دورة هالة الألمانية (٥٠٠ نقطة)، تعرض الإيطالي لخسارة مفاجئة أمام الكازاخستاني ألكسندر بوبليك (٣٠)، ما منحه «استراحة قصيرة» قبل بطولة ويمبلدون حيث وصل إلى المربع الذهبي في عام ٢٠٢٣ (خسر أمام ديوكوفيتش ٣-٦ و٤-٦ و٦-٧ (٤-٧).

بالنسبة لديوكوفيتش، بطل ويمبلدون ٧ مرات وصاحب ٢٤ لقبا كبيرا في الجراند سلام، وهو رقم قياسي يتشاركه مع الأسترالية مارجريت كورت، تُمثل النسخة الحالية فرصته الأخيرة في سعيه للفوز بلقبه الخامس والعشرين في البطولات الكبرى والانفراد بالرقم القياسي عند الرجال والنساء. ألمح الصربي البالغ ٣٨ عاما الذي بلغ نصف نهائي بطولة أستراليا المفتوحة في يناير ثم رولان جاروس في يونيو، إلى أن هزيمته بثلاث مجموعات في باريس أمام سينر ربما كانت «آخر» مباراة في مسيرته على الملاعب الترابية الفرنسية. سيواجه ديوكوفيتش نظيره الفرنسي ألكسندر مولر (٤٠) في الدور الأول، بينما يلعب ألكاراس مع المخضرم الإيطالي فابيو فونييني الـ١٣٠ عالميا، فيما يخوض سينر مواجهة إيطالية خالصة مع لوكا ناردي (٩٤).

لدى النساء، لا يبدو أن هناك مرشحة واضحة للفوز. رغم ذلك، تأمل الأمريكية كوكو جوف المصنفة الثانية عالميا والفائزة بباكورة ألقابها في رولان جاروس في يونيو، في تدوين اسمها للمرة الأولى على درع فينوس روز ووتر، الجائزة التي تمنح لبطلة ويمبلدون، معتمدة على الأداء الرائع الذي تقدمه في الملاعب في الفترة الأخيرة.

في عام ٢٠١٩، أعجب جمهور ويمبلدون بالمراهقة الأمريكية ابنة الـ ١٥ عاما حينها بعدما هزمت مواطنتها فينوس وليامس في الدور الأول (٦-٤ و٦-٤) قبل أن تخرج من ثمن النهائي بخسارتها أمام الرومانية سيمونا هاليب ٣-٦ و٣-٦.

ستواجه جوف (٢١ عاما) منافسة شرسة في لندن حيث ستكون البيلاروسية أرينا سابالينكا منافستها الأولى، بالإضافة إلى الإيطالية جازمين باوليني الرابعة التي وصلت إلى نهائي عام ٢٠٢٤، ومواطنتها جيسيكا بيجولا الثالثة، وأخيرا وليس آخرا البولندية إيجا شفيونتيك الثامنة التي قد تواجهها في ربع النهائي.

حصلت شفيونتيك، المولودة في وارسو والبالغة ٢٤ عاما، على جرعة ثقة إضافية هذا الأسبوع بعدما بلغت أول نهائي في مسيرتها على الملاعب العشبية وذلك في دورة باد هامبورج الألمانية (٥٠٠ نقطة)، لكنها خسرت أمام بيجولا بمجموعتين.

ختام دورة «المستوى الأول» لحكام الهوكي

كتبت - مريم البلوشية

اختتمت دورة أساسيات التحكيم «المستوى الأول» للحكام الجدد التي أُقيمت في المجمع الرياضي بصحار، بمشاركة ١١ متدربا من محافظات جنوب الباطنة وشمال الباطنة والبريمي، ضمن جهود الاتحاد العماني للهوكي لتعزيز قطاع التحكيم وتوسيع قاعدته في مختلف محافظات سلطنة عمان.

وأُقيمت الدورة بإشراف الحكمين الدوليين خليل البلوشي وخميس البلوشي، واشتمل البرنامج التدريبي على محاضرات نظرية صباحية ومسائية بقاعة المحاضرات، تضمنت عرض فيديوهات تحليلية وشرحا لأساسيات التحكيم، بالإضافة إلى تطبيقات عملية مسائية على ملعب الهوكي، لترسيخ المفاهيم النظرية.

وقد هدفت الدورة، التي نظمها الاتحاد العماني للهوكي، إلى إعداد جيل جديد من الحكام المؤهلين تأهيلا علميا وعمليا؛ تمهيدا لإدماجهم في منظومة التحكيم على المستويين المحلي والدولي.

وبعد ختام الدورة، أكد الحكم الدولي خليل البلوشي، أحد المحاضرين في دورة المستوى الأول للحكام الجدد، أن البرنامج التدريبي للدورة صُمم بعناية ليغطي محاور أساسية تضع المشاركين على الطريق الصحيح نحو التميز في مجال التحكيم.

وقال البلوشي: تشمل الدورة محاور دقيقة ومتكاملة، منها القوانين وتفسيرها التفصيلي، وأساسيات التمركز داخل الملعب، والإشارات التحكيمية، إضافة إلى الإدارة النفسية للمباراة والتعامل مع الضغط أثناء اتخاذ القرار، كما نُولي اهتماما كبيرا للتطبيق العملي؛ حيث يتدرّب المشاركون ميدانيا على حالات واقعية تحاكي أجواء المباريات الفعلية، مضيفا: إن البرنامج يستهدف بناء قاعدة صلبة من الحكام الجدد، تجمع بين الفهم النظري والتجربة العملية، وهو ما يُسهم في رفع جاهزيتهم لإدارة المباريات بكفاءة وثقة.

وفيما يتعلق بمعايير القبول في الدورة، أوضح قائلا: نحن نبحث عن الرغبة الجادة في التحكيم، واللياقة البدنية المناسبة، والمعرفة الأساسية باللعبة سواء من خلال الممارسة أو الاطلاع، إلى جانب الانضباط والاستعداد الكامل للالتزام بجميع أجزاء البرنامج التدريبي.

وأشار إلى أنه بعد إتمام الدورة بنجاح، يُتوقع من المشاركين أن يكونوا مؤهلين لإدارة مباريات ومنافسات المراحل السنية، مع القدرة على تطبيق القوانين بشكل صحيح، والتواصل بفعالية داخل أرضية الملعب، مؤكدا أن الدورة تُعد نقطة انطلاق نحو الحصول على الشارات القارية والدولية مستقبلا.

من جانبه، قال الحكم الدولي خميس البلوشي: ركزنا خلال الدورة على المفاهيم الأساسية التي يجب أن يتقنها كل حكم، بدءا من القوانين الدولية المحدّثة الصادرة عن الاتحاد الدولي للهوكي، مرورا بمهام الحكم داخل الملعب وخارجه، وآليات التمركز الصحيح، وصولا إلى استخدام الإشارات التحكيمية، وكل ذلك مدعوم بتدريبات تطبيقية وتحليل فيديوهات لحالات واقعية.

وأشار إلى أن بناء الحس التحكيمي والتعامل مع المواقف تحت الضغط من أبرز أهداف الدورة، موضحا أن الدمج بين الدراسة النظرية والتطبيق العملي يساعد في تأسيس حكم قادر على اتخاذ القرار في اللحظة الحاسمة.

وعن معايير اختيار المشاركين، أوضح البلوشي أن اللجنة المنظمة تأخذ في الاعتبار عدة عناصر، منها: وجود خلفية رياضية أو ممارسة سابقة للعبة، ومستوى جيد من اللياقة البدنية، إلى جانب الالتزام بالبرنامج التدريبي والقدرة على التفاعل والمشاركة النشطة، وأكد أن معظم المشاركين يتم ترشيحهم من أنديتهم أو يتقدمون بطلباتهم بشكل فردي بدافع الشغف بالتحكيم.

وأضاف البلوشي: نطمح إلى أن يكون كل مشارك قادرا على إدارة بطولات الأندية، وأن يُطبق القانون بشكل سليم، ويُظهر شخصية تحكيمية تتسم بالثبات والحيادية، ولدينا حكام أكفاء، لكننا بحاجة لتوسيع القاعدة وتطوير الكفاءات لتواكب تطورات اللعبة، ومثل هذه الدورات تمثل ركيزة أساسية في الاستراتيجية طويلة الأمد للارتقاء بالتحكيم العماني، وبناء جيل جديد من الحكام يمكن الاعتماد عليه في المستقبل، ومن المهم الاستمرارية في تنظيم هذه البرامج، والتحديث المستمر لمحتواها بما يتماشى مع المعايير الدولية.

■ جانب من محاضرات دورة المستوى الأول للحكام

ختام بطولة الصداقة بنادي دماء والطائيين

■ تتويج فريق وادي الطائيين بالبطولة

دماء والطائيين - محمد السعدي

وسط أجواء رياضية مفعمة بالحماس وتفاعل جماهيري لافت، اختُتمت فعاليات النسخة الثامنة عشرة من بطولة الصداقة لكرة القدم، التي نظمها نادي دماء والطائيين، بتتويج فريق وادي الطائيين بطلا للبطولة بعد فوزه على فريق التعاون بنتيجة هدفين مقابل هدف في المباراة النهائية، محققا لقبه الثالث في تاريخ البطولة.

وتُعد بطولة الصداقة من أبرز البطولات الرياضية التي تحتضنها محافظة شمال الشرقية سنويا، وانطلقت أولى نسخها منذ ١٨ عاما بهدف ترسيخ قيم التآخي والتنافس النزيه، إلى جانب اكتشاف وصقل المواهب الكروية في المجتمع المحلي.

ومع مرور الوقت، أصبحت البطولة موعدا سنويا ثابتا لعشاق كرة القدم، ومحطة مهمة في المشهد الرياضي بالمحافظة، لما تتيحه من فرص لإبراز الكفاءات الشابة وتعزيز الروابط المجتمعية.

وشهدت المباراة النهائية حضورا رسميا واهتماما واسعا؛ حيث أقيمت برعاية السيد سليمان بن حمود البوسعيدي، رئيس الاتحاد العماني لكرة القدم، وتميز اللقاء بالإثارة والندية، وقدم الفريقان أداء فنيا راقيا استحق إشادة الحضور، وسط أجواء تنافسية عالية زاد من حرارتها الحضور الجماهيري الكبير.

وتمكن فريق وادي الطائيين من فرض سيطرته خلال مجريات اللقاء، ونجح في تسجيل هدفين عكسا تفوقه في الأداء والانضباط، فيما جاء هدف التعاون الوحيد في الدقائق الأخيرة دون أن يغيّر من مصير المباراة. وعبّر لاعبو الفريق والجهاز الفني عن فرحتهم الغامرة بتحقيق اللقب، معتبرين أن الفوز هو ثمرة جهد جماعي وإعداد طويل يعكس الطموح والرغبة في المنافسة على البطولات.

وعقب صافرة النهاية، أُقيم حفل ختامي مميز شمل تكريم الفرق المشاركة واللاعبين المجيدين والجهات الداعمة؛ حيث نوه راعي المناسبة بالتنظيم المحكم للبطولة، مشيدا بالجهود التي بذلها نادي دماء والطائيين في إخراج الحدث بصورة مشرفة تعكس روح المبادرة والالتزام المجتمعي تجاه دعم القطاع الرياضي.

وأكد أحمد بن سيف الشهيمي، نائب رئيس نادي دماء والطائيين ورئيس اللجنة المنظمة، أن البطولة هذا العام حققت أهدافها المرجوة على الصعيدين الرياضي والاجتماعي، وشهدت تفاعلا واسعا ومستويات فنية متقدمة، مشيرا إلى أن النجاح الذي تحقق كان نتيجة تعاون كافة اللجان والمتطوعين. كما ثمّن يوسف بن سالم العريفي، أمين سر النادي، دعم المؤسسات المحلية والرعاة، معتبرا أن الحفل الختامي كان تتويجا لمسيرة متكاملة من العمل الجماعي.

ويُعد نجاح النسخة الثامنة عشرة من البطولة دافعا قويا لمواصلة العمل نحو تطوير هذا الحدث الرياضي السنوي، بما يضمن استمراريته كمنصة حقيقية لاكتشاف المواهب وتعزيز الروح الرياضية في المجتمع، وتكريس مفهوم الرياضة كقيمة ثقافية واجتماعية تسهم في بناء الإنسان ودعم مسيرة التنمية.

نادي ينقل يحتضن مهرجان مراكز إعداد رياضيي اليد

تدريب المشاركين في مركز إعداد الرياضيين لكرة اليد

«عُمان»: احتضن نادي ينقل فعاليات المهرجان المصغر لمراكز إعداد الرياضيين لكرة اليد، بإشراف الاتحاد العماني لكرة اليد، وذلك في ختام المرحلة التدريبية الخامسة، وشهد المهرجان مشاركة أكثر من ٥٠ لاعبا من مركزي ينقل ونزوى، بحضور أعضاء مجلس إدارة نادي ينقل وأولياء أمور اللاعبين، في تجمع رياضي رائع هدف إلى تعزيز المهارات الفنية والبدنية والقيم التربوية لدى الناشئين.

وعن أهداف المهرجان وبرنامجه أوضح سمير بن عيسى السليمي، المشرف العام على مراكز إعداد الرياضيين لكرة اليد، أن المهرجان يهدف إلى تعزيز التواصل والترابط بين اللاعبين والأجهزة الفنية والإدارية، وتقييم مستويات اللاعبين من خلال مباريات تنافسية مبسطة.

وأشار السليمي إلى أن الفعاليات صُمّمت لتطبيق المهارات المكتسبة خلال المراحل التدريبية، مع التركيز على تعزيز القيم مثل الثقة بالنفس، والتعاون، والولاء، والقيادة، وتضمّن المهرجان تقسيم اللاعبين إلى ٤ فرق تنافست في مباريات خلال فترتي الصباح والمساء، إلى جانب تدريبات مشتركة وأنشطة مصاحبة تتماشى مع أهداف المرحلة التدريبية.

وأضاف: تم تطبيق قواعد فنية خاصة للمباريات لضمان الاستفادة التنافسية، مع التركيز على تطوير الأداء وتطبيق المهارات في مواقف اللعب المختلفة، بدلا من التركيز على الفوز والخسارة، مما يُحفز اللاعبين على تحسين مستوياتهم باستمرار.

وأعرب المدرب الوطني أحمد بن سالم أمبوسعيدي، مدرب مركز نزوى، عن سعادته بالمشاركة في المهرجان، مشيدا بالتنظيم الرائع من نادي ينقل، والجهود المبذولة من الأجهزة الفنية والإدارية، وأكد أن اللاعبين استفادوا فنيا من خلال المباريات التنافسية التي استمرت طوال اليوم؛ حيث تم تقديم التوجيهات والملاحظات لتحسين أدائهم، وأعرب عن تطلعه لمشاركة مراكز أخرى في المهرجانات القادمة لزيادة الاستفادة.

من جانبه، أكد عبدالله بن خميس العلوي، مساعد مدرب مركز ينقل، أن المهرجان شكّل فرصة مثالية للاعبين لصقل مهاراتهم واكتساب الخبرة من خلال الاحتكاك المباشر في المباريات، وأشار إلى التحسن الملحوظ في أداء اللاعبين بفضل التعاون بين الطواقم الفنية والإدارية، معربا عن أمله في استمرار تنظيم مثل هذه الفعاليات لدعم تطور اللاعبين.

ويأتي تنظيم المهرجان ضمن خطة لجنة مراكز إعداد الرياضيين بالاتحاد العماني لكرة اليد لتوفير بيئة مثالية لإعداد اللاعبين على أعلى المستويات، من خلال التدريبات اليومية، المباريات التدريبية، والمهرجانات المصغرة، وتسعى اللجنة إلى متابعة تطور اللاعبين بدنيا وفنيا من خلال اختبارات متنوعة تشمل الجوانب المهارية والبدنية.

ووجّه المشرفون والمدربون الشكر لإدارة نادي ينقل على حسن الاستضافة والتنظيم المميز، وللأجهزة الفنية لمركزي ينقل ونزوى على جهودهم، كما أثنوا على دعم أولياء الأمور المستمر، الذي انعكس إيجابيا على مستويات اللاعبين، ولم يَفُت المشاركين توجيه الشكر للاتحاد العماني لكرة اليد ووزارة الثقافة والرياضة والشباب على الدعم المستمر لمشروع مراكز إعداد الرياضيين، مما يُعزز من تطوير اللعبة وإعداد جيل جديد من اللاعبين الموهوبين.

ويُعد هذا المهرجان جزءا من سلسلة فعاليات تهدف إلى بناء قاعدة قوية لكرة اليد في سلطنة عمان، من خلال إعداد اللاعبين الناشئين وصقل مواهبهم، ومع استمرار مثل هذه المبادرات، يُتوقع أن تسهم في رفع مستوى اللعبة على الصعيدين المحلي والإقليمي، مع تعزيز روح المنافسة الإيجابية والقيم الرياضية بين الشباب.

سناو تستعد لانطلاق ملتقى الشباب الأول

المضيبي - علي الحبسي

تستعد ولاية سناو خلال الأيام المقبلة لانطلاق ملتقى «شباب سناو الأول»، والذي سيقام برعاية سعادة الدكتور محمد بن ناصر المحروقي، عضو مجلس الشورى ممثل ولاية سناو، بالتعاون مع ١٢ فريقا رياضيا إلى جانب عدد من المؤسسات الحكومية والخاصة.

وقال محمد بن ناصر الصوافي، مدير الملتقى: إن الملتقى يأتي في إطار تعزيز العمل المشترك بين الشباب ومؤسسات المجتمع المحلي بهدف إبراز دور الفرق الرياضية في التنمية المجتمعية، وإيجاد مساحة للتواصل والتطوير وتبادل التجارب والخبرات.

وأضاف: الملتقى يتضمن برامج رياضية وثقافية واجتماعية تهدف إلى تحفيز روح التنافس والإبداع بين الشباب، وإقامة معرض يحتوي على عدد من الأركان التوعوية والخدمية التي تستهدف فئة الشباب، كما سيتم خلال الملتقى توقيع عدد من الاتفاقيات بين مكتب سعادة عضو مجلس الشورى وعدد من المؤسسات والمبادرات المجتمعية لدعم البرامج التدريبية والأنشطة والمبادرات التطوعية الخاصة بمنتسبي الفرق الرياضية. ويأتي هذا الملتقى كخطوة أولى نحو بناء منصة شبابية فاعلة ومستدامة تخدم شباب سناو بشعار «سناو تستحق».

تنافس في مسابقة الرماية بالبندقية للمؤسسات الحكومية بالظاهرة

■ جانب من المسابقة

عبري - سعد الشندودي

نظمت إدارة الثقافة والرياضة والشباب بمحافظة الظاهرة مسابقة الرماية بالبندقية الهوائية، وذلك للمؤسسات والجهات الحكومية بمحافظة الظاهرة بميدان نادي الظاهرة للرماية ببلدة العراقي بولاية عبري برعاية سعادة الشيخ مسلم بن أحمد المعشني والي ضنك، وجاء تنظيم مسابقة الرماية ضمن خطة إدارة الثقافة والرياضة والشباب بمحافظة الظاهرة؛ وذلك بهدف تعزيز الثقافة الرياضية بين موظفي الجهات الحكومية وغرس روح التنافس الإيجابي والتعاون في أجواء رياضية ممتعة بالإضافة إلى توطيد العلاقات والتواصل بين مختلف المؤسسات الحكومية عبر فعالية مشتركة تجمعهم خارج إطار العمل الرسمي.

وفي الختام، قام سعادة الشيخ راعي المسابقة بتكريم الجهات الحكومية الفائزة بالمراكز الأولى في مسابقة الرماية بالبندقية الهوائية، وحصل على المركز الأول فريق المديرية العامة للخدمات الصحية لمحافظة الظاهرة، وجاء ثانيا فريق إدارة الأوقاف والشؤون الدينية بمحافظة الظاهرة، وبينما حصل على المركز الثالث فريق المديرية العامة للتربية والتعليم لمحافظة الظاهرة.

الساحل يتوج بطلا لدوري النخبة بنادي السويق

السويق - سعيد العلوي

توج فريق الساحل ببطولة دوري النخبة بنادي السويق، وذلك إثر فوزه على فريق الشبيبة بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد، في اللقاء الذي جمع الفريقين في ختام البطولة، والذي جاء برعاية سالم بن سليم البوسعيدي، الرئيس التنفيذي للشؤون الاستراتيجية والتخطيط لمجموعة البرواني، وشهدت المباراة حضورا جماهيريا غفيرا ملأ مدرجات الملعب الرئيسي للنادي.

وحُسمت المباراة في شوطها الثاني؛ حيث انتهى الشوط الأول بالتعادل السلبي بين الفريقين، وشهد الشوط الثاني إثارة وندية من الجانبين لإحراز هدف السبق، وتمكن فريق الساحل من تحقيق مراده بإحراز الهدف الأول عبر لاعبه عمار الذيابي من ضربة جزاء، وحاول الشبيبة إدراك التعادل والعودة للمباراة، لكن فريق الساحل فاجأ الخصم، وأحرز الهدف الثاني عبر لاعبه محمد الكحالي، لتشهد المباراة بعدها إثارة كبيرة بين الفريقين وقدّما جهدا مضاعفا؛ حيث سعى الساحل لتعزيز النتيجة، والشبيبة لتقليص الفارق، ليتمكن بعد ذلك لاعب الساحل سامح المغيزوي من تسجيل الهدف الثالث وسط تشجيع ومؤازرة من جمهور فريق الساحل.

وقبل نهاية المباراة، تمكن الشبيبة من تقليص الفارق بهدف لاعبه صالح السرحي، لينهي حكم المباراة اللقاء بفوز الساحل على الشبيبة بنتيجة ثلاثة أهداف مقابل هدف واحد، ويحقق بذلك كأس بطولة النخبة بنادي السويق، وفي نهاية المباراة، قام راعي الحفل سالم بن سليم البوسعيدي بتكريم الحاصلين على الجوائز الفردية للبطولة، حيث حصل أمجد سابق من فريق الصبيخي على هداف البطولة، بينما حصل علي الوهيبي من فريق الساحل على أفضل إداري، وحقق حاتم الحمحمي لاعب فريق الصبيخي لقب أفضل لاعب، وحاز حارس فريق الحرف أحمد السعدي على أفضل حارس في البطولة، كما حصل مدرب الشبيبة أديب البلوشي على جائزة أفضل مدرب.

وبعدها، تُوِّج لاعبو فريق الشبيبة بالميداليات الفضية لحصول الفريق على وصافة البطولة بالإضافة إلى مبلغ مالي، ومن ثم تقلد لاعبو فريق الساحل الميداليات الذهبية مع مبلغ مالي، ليسدل الستار على البطولة الثالثة بالنادي، التي شملت ثلاث بطولات هي بطولة الدرجة الثانية، وبطولة الدرجة الأولى، ودوري النخبة.

■ تتويج فريق الساحل

تواصل منافسات دوري الهواة بنادي نزوى

نزوى - أحمد الكندي

صعدت فرق الاتحاد الغربي والعروبة والصمود والنجوم إلى المربع الذهبي لمنافسات دوري الهواة «شجع فريقك» بنادي نزوى، حيث تُقام المراحل الحاسمة من المنافسات اليوم وغدا، حيث يلتقي مساء اليوم الاثنين فريقا الاتحاد الغربي والعروبة، فيما يجمع لقاء غد الثلاثاء فريق النجوم مع نظيرهً الصمود، وذلك على الملعب الرئيسي للنادي بغاف الشيخ.

وجاء تأهل الفرق الأربعة بعد مواجهات مثيرة في دور الثمانية، شهدت تنافسا قويا وحضورا جماهيريا لافتا؛ حيث تمكن فريق النجوم من تجاوز فريق الصحوة بنتيجة ٢/١، وسجّل هدفي النجوم كل من خلفان الرميضي وأحمد الأغبري، فيما سجل للصحوة مالك الشريقي؛ وحصل محمد الحراصي من فريق النجوم على جائزة أفضل لاعب في المباراة.

أما فريق العروبة، فقد حسم تأهله بعد فوز كبير على فريق الصقر بنتيجة ٤/٢، أحرز أهداف العروبة كل من: المنذر المنذري، وسعيد العمري (هدفين)، وعبدالحميد المنذري، بينما سجل للصقر محمد الفهدي وشهاب البوسعيدي، ونال محمد الفهدي جائزة أفضل لاعب رغم خسارة فريقه.

وفي مواجهة مثيرة، تغلب فريق الاتحاد الغربي على فريق وادي كلبوه بركلات الترجيح بخمس ركلات مقابل أربع بعد انتهاء الوقت الأصلي بالتعادل بهدفين لكل فريق، سجل للاتحاد كل من قاسم المغيري، وبدر الإسماعيلي، فيما سجل وادي كلبوه هدفين، أحدهما عكسي من محمود المغيري، والآخر عبر مازن الحارثي، ونال اللاعب بدر الإسماعيلي جائزة أفضل لاعب.

أما في آخر لقاءات دور الثمانية، فقد حقق فريق الصمود فوزا مستحقا على فريق النصر بثلاثية نظيفة، جاءت عن طريق محمد الراشدي، ونجيب الراشدي، وعبدالمجيد السالمي، الذي اختير أفضل لاعب في المباراة. ويشار إلى أن نهائي البطولة سيُقام لاحقا بين الفريقين الفائزين من مواجهتي نصف النهائي، وسط اهتمام متزايد من متابعي كرة القدم للهواة في الولاية.

■ من لقاءات دوري الهواة بنادي نزوى

رونالدو: الدوري السعودي بين أفضل خمسة في العالم

الرياض (السعودية) «أ.ف.ب»: رأى النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو بالدوري السعودي لكرة القدم أنه في الوقت الحالي «بين أفضل خمسة في العالم ونواصل التحسن»، مشيرا إلى أنه قرر البقاء مع نادي النصر لأنه يؤمن بالمشروع.

وسيحمل رونالدو ألوان النصر لعامين إضافيين حتى ٢٠٢٧، بعد إعلان الطرفين عن تمديد عقد أفضل لاعب في العالم خمس مرات، عقب أشهر من التكهنات حول مستقبله.

وفي مقابلة له مع قناة النادي على موقع يوتيوب، قال رونالدو: إن «الدوري السعودي حاليا بين أفضل خمسة في العالم ونواصل التحسن ولدينا الوقت. أظهرنا للعالم في آخر عامين ونصف العام أن هذا الدوري يتطور».

وتابع: «أنا سعيد لأن الدوري تنافسي جدا، وحدهم الأشخاص الذين لم يلعبوا في السعودية أو لا يعرفون شيئا عن كرة القدم يقولون إنه ليس بين أفضل خمسة دوريات في العالم. أنا مؤمن ١٠٠ بالمائة بما أقوله والذين يلعبون في هذا الدوري يعرفون ما أتحدث عنه».

وتابع: «لهذا السبب قررت البقاء لأنني أؤمن بهذا المشروع، ليس فقط للعامين القادمين بل حتى عام ٢٠٣٤»، أي عندما تستضيف السعودية كأس العالم «التي أؤمن أيضا بأنها ستكون من أجمل كؤوس العالم على الإطلاق».

وشدد على سعادته ورغبته بـ«القتال ضد أفضل الفرق في السعودية من أجل الفوز بالدوري. دعونا نرى في نهاية اليوم من سيكون الأفضل».

ولم ينجح ابن الأربعين عاما الذي قال العام الماضي إنه قد يختم مسيرته مع النصر، في إحراز أي لقب محلي في مغامرته السعودية، مكتفيا ببطولة الأندية العربية ٢٠٢٣.

لكنه شدد في المقابلة: «على إحداث تغيير ليس فقط في النصر، بل في بلدنا (السعودية) أيضا، هذا هو هدفي. هدفي دائما هو الفوز بشيء مهم للنصر، وبالطبع ما زلت أؤمن بذلك. لهذا السبب جددت عقدي لمدة عامين إضافيين، لأني أعتقد أني سأكون بطلا في السعودية».

وتابع: «كما ذكرت، تلقيت بعض العروض للعب في كأس العالم، لكني أعتقد أنها لم تكن منطقية، لأني أفضل الحصول على راحة جيدة وإعداد جيد، لأن هذا الموسم سيكون طويلا جدا، فهذا موسم كأس العالم (صيف ٢٠٢٦). أريد أن أكون جاهزا ليس فقط للنصر، ولكن أيضا للمنتخب الوطني».

وأقر: «نعلم أن ما فعلناه في الموسم الماضي لم يكن كافيا، لكنه بات خلفنا. علينا أن نركز الآن على الحاضر. الحاضر جيد. سنغير الكثير من الأشياء. أؤمن بالمشروعات... الماضي مضى. لنكن إيجابيين. لنفكر بإيجابية. لنفكر أن هذا الموسم سيكون أفضل موسم لنا على الإطلاق... أؤمن أننا سنقدم موسما رائعا وسنفوز بشيء مهم جدا».

وكانت الشكوك تحوم حول تمديد رونالدو عقده مع النصر، خصوصا بعد أن كتب في مايو في حساباته على مواقع التواصل «انتهى الفصل»، في رسالة فهم منها انتهاء مشواره مع النصر وتزامنت مع تقارير بشأن تعزيزه صفوف الهلال، غريم النصر في العاصمة الرياض، في مونديال الأندية المقام راهنا في الولايات المتحدة.

وكان رونالدو أول لاعب من الطراز الرفيع ينضم إلى الدوري السعودي في نهاية عام ٢٠٢٢، بصفقة مقدرة بأكثر من ٢٠٠ مليون يورو (نحو ٢٣٤ مليون دولار) لمدة سنتين ونصف.

وجاء الإعلان عن تمديد عقد رونالدو بعد يوم من فسخ النصر عقد مدربه الإيطالي ستيفانو بيولي، لعدم تحقيق النتائج المرجوة، مع توجه للتعاقد مع مدرب الهلال السابق البرتغالي جورجي جيزوس وفق ما أفادت التقارير السبت، على أمل الارتقاء بالفريق الذي حل ثالثا خلال الدوري المنصرم بفارق ١٣ نقطة عن الاتحاد البطل في موسم توج فيه البرتغالي هدافا بـ٢٥ هدفا.

تكستور يتنحى عن إدارة نادي ليون

فيلادلفيا (الولايات المتحدة) «أ.ف.ب»: أعلن رجل الأعمال الأمريكي جون تكستور أنه سيتنحى عن إدارة نادي ليون الفرنسي بعد هبوطه إلى دوري الدرجة الثانية الفرنسي بسبب وضعه المالي. وقال تكستور لوكالة «فرانس برس» تعليقًا على وضع ليون الصعب، رغم احتلاله المركز السادس في الدوري الفرنسي في الموسم المنصرم وتأهله إلى أوروبا: «نجاحنا على أرض الملعب لم يقابله نجاحنا خارجه».

ويدير تكستور ليون بصفته رئيسا لمجموعة «إيجل فوتبول»، المالكة لعدة أندية، بما في ذلك بوتافوجو بطل الدوري البرازيلي. لكنه أقر بأن جهوده لتخفيض ديون ليون وحل مشاكله لم تكن كافية لإقناع هيئة الرقابة المالية على كرة القدم الفرنسية. ولذلك، يخطط الآن لترك المجال لآخرين للنظر في استئناف النادي ضد قرار هبوطه، والذي أُعلن عنه يوم الثلاثاء الماضي. قال لوكالة «فرانس برس» في فيلادلفيا عقب هزيمة بوتافوغجو ١-صفر أمام باليراس في كأس العالم للأندية: «سأتراجع عن هذه العملية. لدينا بعض الأشخاص والشركاء الذين سيتخذون خطوة للأمام».

وأضاف: «أنا مالك النادي. لو كان لديّ مدرب يخوض مباراة خمس مرات متتالية بخطة تكتيكية سيئة، لكنت أقلته».

وتابع: «بصفتي المالك الأكبر لشركة إيجل فوتبول، من الواضح أنني لا أحقق النجاح في مجلس إدارة النادي، لذا سنوظف بعض الوجوه الجديدة، وسنعمل بشكل بناء للغاية مع المجلس».

ووافق تكستور أخيرا على صفقة لبيع حصته البالغة ٤٣٪ في نادي كريستال بالاس الذي يلعب في الدوري الإنجليزي الممتاز، إلى وودي جونسون، مالك فريق نيويورك جيتس. وأفادت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) أن جونسون، السفير الأمريكي السابق لدى المملكة المتحدة، سيدفع ١٩٠ مليون جنيه استرليني (٢٥٥ مليون دولار) مقابل الأسهم.

ويعتقد تكستور، الذي اشترى ليون أواخر عام ٢٠٢٢، أنه يمكن إعادة ضخ الأموال في بطل فرنسا سبع مرات لدعم قضيته.

وشرح تكستور قراره بالانسحاب من ليون، قائلا إنه شعر بأن أفكاره «الغريبة» أُسيء فهمها. وقال: «أنا الرأسمالي الذي يظهر بمجموعة من الأفكار الإبداعية الغريبة، ولا أفهم لماذا لا تُفهم هناك، وهذا يضر بالنادي». وختم: «لذا أعلم أننا سنضع المزيد من رأس المال في المعادلة، وسندافع عن القضية التي قدمناها بالفعل، وسنفعل ذلك باحترام».

■ جون تكستور

بول بوجبا ينتقل لموناكو بعقد لمدة عامين

■ بول بوجبا

موناكو «أ.ف.ب»: سيعاود نجم الوسط بول بوجبا، بطل مونديال ٢٠١٨، نشاطه في ملاعب كرة القدم بألوان موناكو الذي تعاقد معه لمدة عامين، وذلك وفق ما علمت وكالة فرانس برس من مصدر مقرب من الملف.

ووصل بوجبا إلى موناكو وتجاوز بنجاح الفحوص الطبية الروتينية، قبل أن يوقع العقد الذي يربطه بموناكو، المشارك الموسم المقبل في دوري أبطال أوروبا، حتى ٢٠٢٧ على أن يتم الإعلان عن الصفقة رسميا في وقت لاحق.

وغاب بوجبا عن الملاعب لثلاثة أعوام بعد إيقافه لمدة ١٨ شهرا بسبب المنشطات والإصابات.

لم يسبق للاعب خط الوسط (٩١ مباراة دولية) أن لعب في الدرجة الأولى في بلاده. استهل مسيرته مع لوهافر، قبل أن ينضم إلى مانشستر يونايتد الإنجليزي في سن السادسة عشرة. تنقل لاحقا بين مانشستر ويوفنتوس الإيطالي في عامي ٢٠١١ و٢٠٢٤. كانت آخر مباراة له مع النادي الإيطالي في ٣ سبتمبر ٢٠٢٣. بعد بضعة أيام، تم إيقاف بطل مونديال ٢٠١٨ لمدة أربع سنوات بعد ثبوت وجود مادة محظورة في اختباره بعد مباراة أودينيزي في ٢٠ أغسطس ٢٠٢٣.

خفّضت محكمة التحكيم الرياضي «كاس» العقوبة إلى ١٨ شهرا، حيث وجدت أن «تناول» المادة «لم يكن متعمدا، بل نتج عن تناول مكمل غذائي وصفه طبيب في فلوريدا».

أصبح بوجبا، منذ مارس ٢٠٢٥ تاريخ انتهاء إيقافه، مؤهلا للعب مجددا ليبدأ البحث عن فريق بعد انتهاء عقده مع يوفنتوس في نوفمبر ٢٠٢٤.

المكسيك تتخطى السعودية وتبلغ نصف نهائي الكأس الذهبية

■ لاعب وسط المكسيك إدسون ألفاريز في صراع على الكرة مع عبدالله مادو لاعب السعودية «أ.ف.ب»

ميسا، أريزونا (الولايات المتحدة) «أ.ف.ب»: تغلبت المكسيك حاملة اللقب على السعودية ٢-٠ في اريزونا (الولايات المتحدة) ضمن الدور ربع النهائي من بطولة الكأس الذهبية لكرة القدم.

وسجل ألكسيس فيجا (٤٩) ومدافع السعودية عبدالله مادو (٨١، خطأ في مرمى فريقه).

وتلتقي المكسيك في نصف النهائي مع هندوراس الفائزة على بنما بركلات الترجيح ٥-٤ بعد تعادلهما ١-١ في الوقت الأصلي.

ويسعى «ال تري» إلى إحراز لقبه العاشر في المسابقة القارية.

وفشل المنتخب السعودي بالتالي في فك عقدة المكسيك المستعصية لأنه لم يحقق الفوز عليها في سبع مباريات جمعت بينهما، فخسر ست مرات وتعادلا مرة واحدة.

جاء الشوط الأول رتيبا وحافلا بالاحتكاكات البدنية.

وفي مطلع الشوط الثاني افتتح فيجا التسجيل بعد مرور ٤ دقائق بعد لعبة مشتركة مع راؤول خيمينيس فسددها في مرمى الحارس السعودي نايف العقيدي.

وحسم المنتخب المكسيكي النتيجة في صالحه بتسجيله الهدف الثاني عندما مرر الظهير الأيسر خيسوس جاياردو كرة عرضية تابعها مادو خطأ في مرماه قبل نهاية المباراة بتسع دقائق.

واعترف مدرب السعودية الفرنسي هيرفيه رونار بأحقية المكسيك بالفوز بقوله «لم نقدم المستوى المطلوب، وبالتالي فإن منتخب المكسيك استحق الفوز، رغم أنه لم يكن في أفضل حالاته، لكنني أهنئهم على التأهل».

وأضاف «أتحمل مسؤولية هذه الخسارة. أحيانًا يتخذ المدرب قرارات غير صائبة، وهذا جزء من طبيعة كرة القدم. لا ينبغي أن نكذب على أنفسنا، فنحن لم نستحق الانتصار لأننا لم نكن الطرف الأفضل على أرض الملعب».

واعتبر رونار أن مشاركة «الأخضر» في هذه البطولة حملت الكثير من الفوائد، رغم الخروج المبكر، موضحًا «هناك فوارق كبيرة بين منتخبات كونكاكاف وتلك التي نواجهها في آسيا».

وأوضح «هذا النوع من الاحتكاك ضروري وحققنا منه مكاسب عديدة، أبرزها التأقلم على اللعب تحت الضغط وفي أجواء صعبة».

وأشار المدرب الفرنسي إلى أن الفترة التي قضاها مع اللاعبين كانت مثمرة من حيث تراكم الخبرات، لكنه أقر بأن الفريق لم ينجح في الظهور بأفضل مستوياته خلال هذه المباراة الحاسمة، مؤكدًا أن التركيز سيتحول الآن إلى الإعداد الجيد للملحق المؤهل إلى كأس العالم.

وشدد رونار على ضرورة تحسين الأداء الهجومي في الفترة المقبلة بقوله «علينا أن نعمل بشكل أفضل في الشق الهجومي، لأننا بحاجة لتطور حقيقي على هذا المستوى».

الإيرلندي كيث أندروز مدربا جديدا لبرنتفورد

كيث أندروز

لندن «أ.ف.ب»: أعلن نادي برنتفورد الإنجليزي تعيين الإيرلندي كيث أندروز مدربا جديدا له خلفا للدنماركي توماس فرانك المنتقل لتدريب توتنهام.

وعمل أندروز (٤٤ عاما) في الجهاز الفني لفرانك كمدرب على الركلات الثابتة وانضم إلى الفريق اللندني عام ٢٠٢٤ قادما من شيفيلد يونايتد، حيث عمل مساعدا للمدرب هناك.

ويُعتبر تعيين أندروز مفاجئا بعد تداول اسمي الإيطالي فرانتشيسكو فاريولي مدرب نيس الفرنسي وأياكس أمستردام الهولندي سابقا بالإضافة إلى كيران ماكينا مدرب ايبسويتش تاون.

وسيخوض أندروز أول مباراة رسمية على رأس الجهاز الفني لبرنتفورد عندما يواجه نوتنجهام فوريست في المرحلة الافتتاحية من الدوري الإنجليزي الممتاز في ١٧ أغسطس المقبل.

وكان برنتفورد احتل المركز العاشر في الدوري الموسم الماضي.

فريتس يحصد دورة ايستبورن لكرة المضرب

ايستبورن (المملكة المتحدة) «أ.ف.ب»: أحرز الأمريكي تايلور فريتس، المصنف خامسا عالميا، لقب دورة إيستبورن الإنجليزية لكرة المضرب (٢٥٠ نقطة) التي تشكل تحضيرا لبطولة ويمبلدون، للمرة الرابعة في مسيرته بفوزه على مواطنه جنسون بروكسبي المصنف ١٤٩ عالميا ٧-٥ و٦-١ في النهائي.

ولم يسبق لأي لاعب أن أحرز لقب إيستبورن ثلاث مرات، وبالتالي عزز فريتس رقمه القياسي بتتويج رابع بعدما سبق له الفوز باللقب أعوام ٢٠١٩ و٢٠٢٢ و٢٠٢٤.

واحتاج ابن الـ٢٧ عاما إلى ساعة و٢٦ دقيقة كي يحسم أول مواجهة أمريكية بحتة في تاريخ هذه الدورة، والفوز بلقبه الثاني للموسم، بعد أول في دورة شتوتجارت العشبية أحرزه في منتصف الشهر الحالي على حساب الألماني ألكسندر زفيريف، والعاشر في مسيرته من أصل ١٨ مباراة نهائية.

وتحضر وصيف فلاشينج ميدوز لعام ٢٠٢٤ بأفضل طريقة لخوض بطولة ويمبلدون التي تنطلق اليوم، فيما انتهت مغامرة مواطنه البالغ ٢٤ عاما من دون لقب ثان في مسيرته، بعد أول في هيوستن هذا الموسم.

وبعدما بدأ العام في المركز ١٠٩١ عالميا بحسب رابطة المحترفين «أيه تي بي»، سيصعد بروكسبي ٤٨ مركزا في تصنيف اليوم ليصبح الـ١٠١ بفضل إنجازه كأول خاسر محظوظ في التصفيات يتم تصعيده إلى القرعة الرئيسية ويصل إلى النهائي في تاريخ هذه الدورة.

وعند السيدات، توجت الأسترالية الشابة مايا جوينت، المصنفة ٥١ عالميا، بلقبها الثاني وحرمت منافستها الفلبينية ألكسندرا إيالا من دخول التاريخ، وذلك بالفوز عليها ٦-٤ و١-٦ و٧-٦ (١٢-١٠).

وبدت إيالا، البالغة ٢٠ عاما، في طريقها كي تصبح أول فلبينية تحرز لقبا في دورات رابطة المحترفات (دبليو تي أيه) حين حصلت على أربع فرص لحسم المباراة، لكن منافستها الأسترالية التي تصغرها بعام، لم تستسلم وعادت من بعيد لتحسم المواجهة في ساعتين و٢٦ دقيقة.

وبذلك وبعد النهائي الأصغر سنا في إيستبورن منذ ١٩٨١، حصلت الأسترالية على لقبها الاحترافي الثاني، بعد أول في مايو حين تغلبت على البلجيكية جاكلين كريستيان في نهائي دورة الرباط.

وفي المقابل، ستكتفي إيالا، أقله حاليا، بإنجازها كأول لاعبة من بلادها تصل إلى نهائي إحدى دورات «دبليو تي أيه»، وهي التي صعدت إلى الأضواء هذا العام عندما تخطت ثلاث لاعبات توجن ببطولات كبرى بتغلبها على اللاتفية يلينا أوستابنكو والأمريكية ماديسون كيز والبولندية إيجا شفيونتيك في طريقها إلى بلوغ نصف نهائي دورة ميامي.

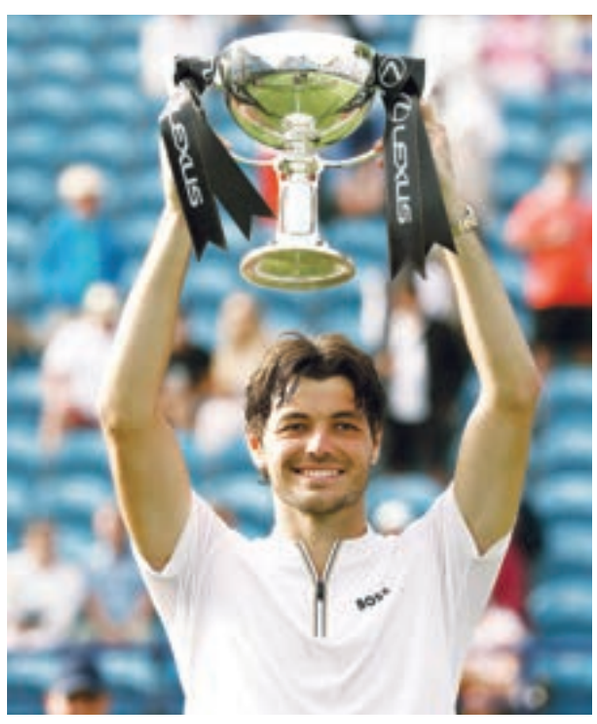

■ تتويج تايلور فريتس بلقب دورة إيستبورن

ضمن منافسات مونديال الأندية

الهلال يسعى لتحقيق مفاجأة أمام سيتي وإنتر لمواصلة الصحوة

فيلادلفيا (الولايات المتحدة) «أ.ف.ب»: حقق الهلال السعودي الأهم بتخطيه دور المجموعات في كأس العالم للأندية بكرة القدم من مجموعة صعبة، لكنه سيصطدم بمواجهة مانشستر سيتي الإنجليزي فجر غد الثلاثاء الساعة الـ ٥:٠٠ فجرا على ملعب كامبينج وورلد في أورلاندو في رابع مباريات مدربه الجديد الإيطالي سيموني إينزاجي.

ويأمل الهلال أن يحقق مفاجأة جديدة في مونديال لم يخلُ من المفاجآت، كانت من بينها تعادله مع ريال مدريد الإسباني ١-١ في الجولة الأولى، قبل تعادله السلبي مع سالزبورج النمساوي وفوزه على باتشوكا المكسيكي ٢-صفر.

لكنه سيكون من الصعب على إينزاجي أن يستمر في سجله الخالي من الهزيمة مع الهلال، في مواجهة الإسباني بيب جوارديولا الذي فاز في جميع مبارياته الـ١١ السابقة ضمن المسابقة، إن كان مع سيتي أو برشلونة أو بايرن ميونيخ الألماني.

وسيفتقد الإيطالي أحد أبرز لاعبيه، المهاجم الدولي سالم الدوسري الذي تأكد غيابه «من أربعة إلى ستة أسابيع» بسبب الإصابة، كما المهاجم الصربي ألكسندر ميتروفيتش ومصعب الجوير وعبد الله الحمدان، مع ذلك، يعتمد مدرب إنتر ميلان السابق على كوكبة من النجوم، من بينهم البرتغالي جواو كانسيلو مدافع سيتي السابق الذي لم يستمر تحت قيادة جوارديولا، فانتقل بالإعارة إلى بايرن وبرشلونة قبل أن يحط رحاله في السعودية.

وقال كانسيلو بعد مغادرته النادي في تصريحات صحفية: «كان هناك اختلافات بيننا، لم يكن صداما، إنما أفكار مختلفة».

وأضاف: «لديّ شخصية قوية جدا وهو كذلك، لكنه هو المسؤول (في النادي)».

وتابع الظهير الدولي «كل شخص منا سلك طريقه الخاص. لكنني أشكر الله على أنني عملت معه. شعرت بأنني مهم في المجموعة. جعلني أنضج كشخص وكلاعب».

ويعلم البرتغالي الآخر روبن نيفيش، أن المواجهة مع سيتي «ستكون صعبة للغاية. نعلم جميعا أن مانشستر سيتي من أفضل الفرق في العالم. لكن علينا أيضا أن نتذكر كيف قاتلنا أمام ريال مدريد في المباراة الافتتاحية وقدمنا أداء قويا».

وأضاف لموقع الاتحاد الدولي (فيفا): «إذا استعدينا بشكل جيد، فلدينا فرصة حقيقية للمنافسة لأننا نمتلك مجموعة من اللاعبين الموهوبين جدا».

وحافظ الهلال منذ بداية عهد إينزاجي على نظافة شباكه في مباراتين من ثلاث، وتصدى حارسه المغربي ياسين بونو لركلة جزاء في مواجهة ريال مدريد.

يقول المدافع السنغالي كاليدو كوليبالي: «نحن لم نأت إلى هنا لقضاء عطلة، بل جئنا من أجل الفَوز بالمباريات»، مضيفا: «سواء لعبنا بثلاثة أو اثنين في الخط الخلفي، فإن الأمر يتوقف على صلابة الدفاع. الأهم دائما هو أن نحافظ على شباكنا نظيفة».

وسيستذكر الهلال مواجهته الوحيدة السابقة مع سيتي، والتي كانت في مباراة ودية عام ٢٠١٢ وفاز فيها الفريق السعودي بهدف نظيف سجله نواف العابد في النمسا.

أما فريق جوارديولا المتجدد والوحيد الذي حقق العلامة الكاملة في دور المجموعات، فيستهدف بدوره تحقيق اللقب كبداية لموسم جديد بعد خيبة الذي سبقه.

واعتبر لاعب الوسط البرتغالي برناردو سيلفا أن فريقه «في تحسن. نعود إلى المستويات والمعايير التي اعتاد الناس على رؤيتها في هذا النادي».

وكان جوارديولا عيّن سيلفا قائدا للفريق، وقد علّق البرتغالي على الأمر قائلا: «ربما يكون هذا أحد أكبر الأوسمة في مسيرتي. سأبدأ موسمي التاسع مع النادي. مررنا بلحظات رائعة وأخرى مخيبة، وسأسعى إلى نقل هذه التجربة للاعبين الأصغر سنا».

وأضاف بعد الفوز على يوفنتوس الإيطالي ٥-٢ في الجولة الثالثة: «إنه مؤشر جيد للموسم المقبل، ليس فقط من أجل هذه المسابقة، بل لأننا نريد البناء من أجل موسم كامل، من أجل عام كامل».

إنتر للمواصلة نحو لقب ثان

لم يُخيّب الروماني كريستيان كيفو مدرب إنتر ميلان الجديد جماهير النادي بعد استلامه فريقا خسر لقب الدوري في المرحلة الأخيرة بفارق نقطة عن نابولي، وتعرض لخسارة مذلة في نهائي دوري الأبطال صفر-٥ أمام باريس سان جرمان الفرنسي. وتمكن كيفو من قيادة إنتر إلى صدارة المجموعة الخامسة في المونديال محققا فوزين وتعادل، ولو أن مجموعته لم تكن بتلك الصعوبة.

وسيواصل الفريق صحوته وسعيه نحو تحقيق لقب ثان في المسابقة، عندما يواجه فريقا جديدا من أمريكا الجنوبية، هو فلومينسي البرازيلي على ملعب بانك أوف أمريكا في شارلوت، بعد ريفر بلايت الأرجنتيني.

وهذه المواجهة الثانية لإنتر أمام فريق برازيلي، بعد خسارته أمام سانتوس صفر-١ في كأس سوبر أبطال الإنتركونتيننتال عام ١٩٦٩.

ويعوّل الفريق الإيطالي على كتيبته الهجومية التي لم تخسر أي مباراة سجلت فيها هدفا على الأقل منذ يناير (فاز الفريق بـ٢١ مباراة وتعادل في ٩).

لكن وصيف بطل أوروبا لا يزال يعاني من غياب عدد من لاعبيه بسبب الإصابة، وهو حال لا يختلف كثيرا عن فلومينسي الذي بدا باهتا هجوميا أمام ماميلودي صندوانز الجنوب إفريقي في التعادل السلبي خلال الجولة الثالثة. مع ذلك، لم يخسر الفريق البرازيلي في مبارياته التسع الأخيرة ضمن مختلف المسابقات، وهي أطول سلسلة له من اللاهزيمة منذ يناير ٢٠٢٣.

■ اللقاء السابق في المونديال بين الهلال وباتشوكا «أ.ف.ب»

دي ماريا ينفرد بصدارة هدافي المونديال

زيوريخ «د.ب.أ»: رغم بلوغه السابعة والثلاثين من عمره، انفرد النجم الأرجنتيني آنخل دي ماريا ولو بشكل مؤقت، بصدارة قائمة هدافي كأس العالم للأندية في الولايات المتحدة.

وسجل دي ماريا أربعة أهداف خلال أربع مباريات مع بنفيكا في المونديال ليتربع على صدارة قائمة هدافي البطولة. وانطلق جمال موسيالا النجم الشاب لبايرن ميونخ الألماني، بقوة نحو المنافسة على جائزة هداف كأس العالم للأندية، بعد أن قدم أداء لافتا في انطلاق البطولة.

ودخل نجم بايرن ميونخ كبديل في الشوط الثاني من المباراة التي انتهت بانتصار كاسح على أوكلاند سيتي بعشرة أهداف نظيفة، سجل منها موسيالا ثلاثية (هاتريك) وضعته في الصدارة، متفوقا على عدد من زملائه في الفريق.

وبقي موسيالا منفردا بصدارة هدافي البطولة، حتى نجح دي ماريا نجم بنفيكا في الوصول لنفس الرصيد من الأهداف، لكن من خلال الجولة الثانية لدور المجموعات، مستغلا مواجهة فريقه ضد أوكلاند سيتي أيضا والتي انتهت بفوز الفريق البرتغالي بنصف دستة أهداف، قبل أن يعادل ميكايل اوليسيه نجم بايرن ميونخ هذا الرصيد من الأهداف ضد بوكا جونيورز الأرجنتيني، ثم تمكن كنان يلديز من معادلة سجل أوليز وموسيالا ودي ماريا بتسجيله هدفين ليوفنتوس الإيطالي في شباك الوداد والعين، بعد أن سجل هدفا في شباك العين الإماراتي، ثم نجح الفلسطيني وسام أبو علي مهاجم الأهلي المصري في إحراز ثلاثة أهداف (هاتريك) في شباك بورتو البرتغالي في الجولة الأخيرة من دور المجموعات، كما سجل بيدرو نيتو ثلاثة أهداف لفريقه تشيلسي.

لكن دي ماريا، وخلال فوز تشيلسي على بنفيكا بنتيجة ٤ / ١ فجر أمس الأحد في دور الـ ١٦ استطاع أن ينفرد بصدارة الهدافين حينما سجل هدفا من ركلة جزاء في الثواني الأخيرة من الوقت بدل الضائع من المباراة ليرفع رصيده إلى أربعة أهداف وينفرد بصدارة قائمة الهدافين.

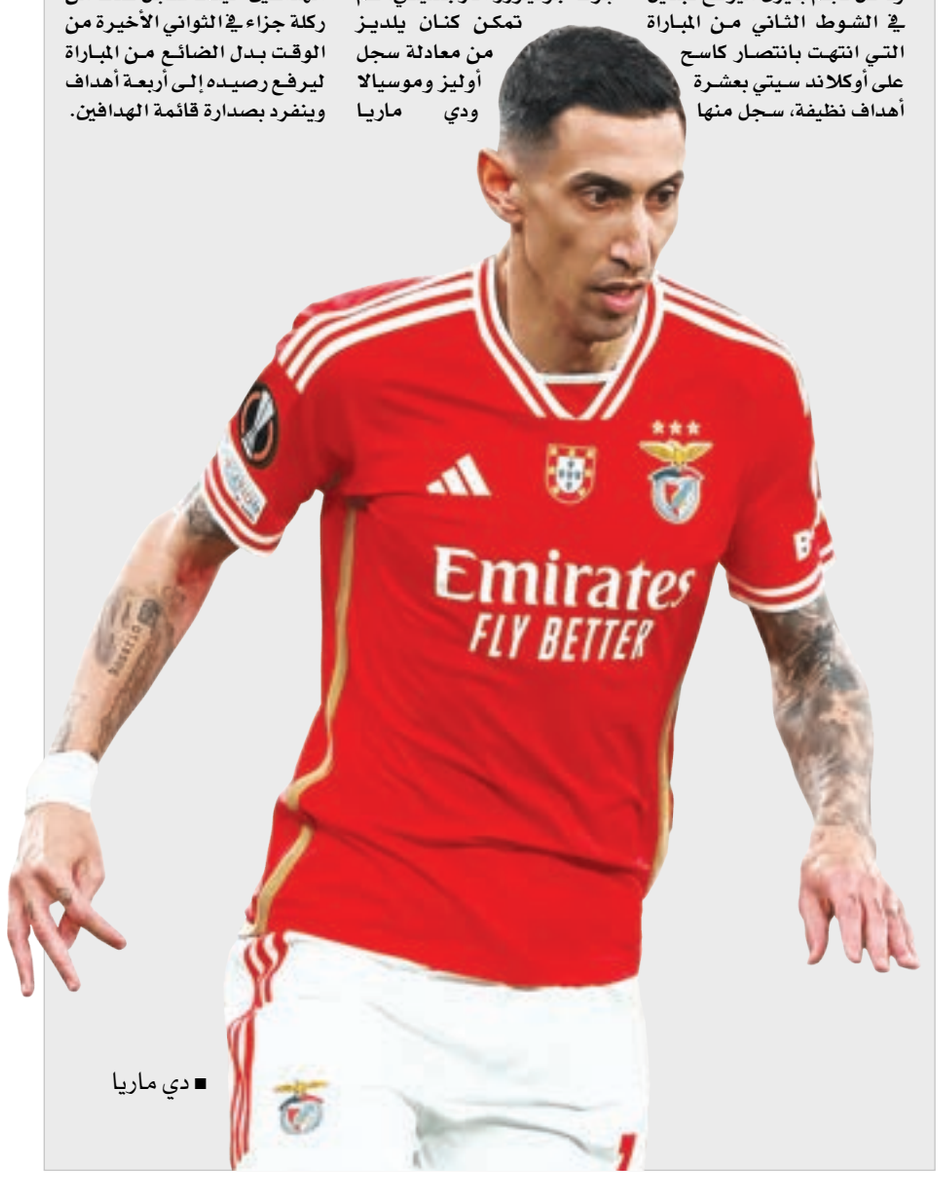

■ دي ماريا

ماريسكا عن تعليق مباراة تشيلسي وبنفيكا: «هذه ليست كرة قدم»

(الولايات المتحدة) «أ.ف.ب»: وجّه الإيطالي إنتسو ماريسكا مدرب تشليسي الإنجليزي انتقادات لاذعة لتعليق مباراة فريقه مع بنفيكا البرتغالي في ثمن نهائي كأس العالم للأندية بكرة القدم بسبب الأحوال الجوية، معتبرا أن «هذه ليست كرة قدم».

وتأهل تشيلسي إلى ربع النهائي إثر فوزه على بنفيكا ٤-١ بعد التمديد، في مباراة استغرقت ٤ ساعات و٣٩ دقيقة، بسبب توقف دام ساعتين إثر تحذير من عاصفة رعدية.

وكانت هذه المرة السادسة التي تُعلّق فيها مباراة في المسابقة، وفقا للقواعد المعتمدة في الولايات المتحدة التي تنص على إيقاف الفعاليات الرياضية الخارجية في حال وجود خطر محتمل لحدوث برق.

وقال ماريسكا بعد المباراة: إن عدد المباريات المتأثرة بالتوقف يستدعي إعادة التفكير.

وأضاف: «بالنسبة لي شخصيا، هذه ليست كرة قدم. عُلّقت (ست) مباريات هنا. أعتقد أن هذا مثير للسخرية. هذه ليست بكرة قدم»، متابعا: «الأمر لا يصدق أبدا، أمر جديد كليا يصعب عليّ فهمه».

وأكمل مدرب ليستر سيتي السابق: «أتفهم أنه لأسباب تتعلق بالسلامة يجب إيقاف المباراة. لكن إذا أوقفت سبع أو ثماني مباريات، فهذا يعني على الأرجح أن هذا ليس المكان المناسب لإقامة هذه المسابقة».

وكان تشيلسي قاب قوسين من حسم الفوز بعد أن سجل ريس جيمس هدفا من ركلة حرة في الشوط الثاني، ليمنح فريقه التقدم ١- صفر قبل أربع دقائق من نهاية الوقت الأصلي. لكن التحذير من العاصفة أجبر اللاعبين على مغادرة الملعب ولم تُستأنف المباراة إلا بعد نحو ساعتين. وقال ماريسكا: «كانت واحدة من أفضل أداءات الفريق في الأسابيع الأخيرة. «لعبنا مباراة رائعة لمدة ٨٥ دقيقة، ثم توقفنا لساعتين، وعندما استأنفنا اللعب كانت مباراة مختلفة تماما. لم تعد المباراة نفسها لأن الإيقاع كُسر».

وعلى الرغم من انتقاداته، أكد ماريسكا أنه لا يزال من المعجبين بكأس العالم للأندية التي وُسّعت هذا العام لتشمل ٣٢ فريقا وتُقام في الولايات المتحدة كتحضير غير رسمي لمونديال ٢٠٢٦ في أمريكا الشمالية.

وقال: «إنها مسابقة رائعة. إنها كأس العالم للأندية، أفضل الأندية حاضرة هنا، لكن تعليق ست أو سبع مباريات! هذا ليس أمرا طبيعيا، كم مباراة تم تعليقها في كأس العالم؟ على الأرجح صفر. في كأس أوروبا؟ صفر. هناك مشكلة ما».

■ ماريسكا

تشيلسي وبالميراس يضربان موعدا في ربع النهائي

تشارلستون، كارولاينا الجنوبية (الولايات المتحدة) «أ.ف.ب»: ضرب تشيلسي الإنجليزي موعدا مع بالميراس البرازيلي في الدور ربع النهائي من مسابقة كأس العالم للأندية بكرة القدم، إثر فوز الأول على بنفيكا البرتغالي ٤-١ بعد التمديد والثاني على بوتافوجو البرازيلي ١-صفر بعد التمديد أيضا، ضمن مباريات ثمن النهائي.

وسيلعب الفريقان مباراتهما المقبلة في الرابع من يوليو المقبل على ملعب لينكولن فايننشال فيلد في فيلادلفيا.

في المباراة الأولى الماراثونية التي امتدت إلى ٤ ساعات و٣٨ دقيقة منذ بدايتها على ملعب بانك أوف أمريكا في مدينة شارلوت، سجل القائد ريس جيمس هدف التقدم لتشيلسي من ركلة حرة مباشرة (٦٤) وعادل المخضرم الأرجنتيني أنخيل دي ماريا النتيجة من ركلة جزاء (٩٠+٥) قبل أن يخطف البديل الفرنسي كريستوفر نكونكو الثاني للفريق الإنجليزي (١٠٨) ويؤكد البرتغالي بيدرو نيتو (١١٥) والبديل كيرنان ديوسبيري-هول الفوز (١١٧).

وامتدت المباراة إلى أربع ساعات و٣٨ دقيقة، بسبب توقفها لساعة ونصف كإجراء احترازي وقائي بسبب خطر حدوث عاصفة رعدية، مع امتدادها إلى شوطين إضافيين وتوقفات عدة خلال المباراة.

وكرّس تشيلسي تفوقه التاريخي على بنفيكا، بتحقيقه فوزه الرابع عليه، والأول منذ لقائهما الأخير في نهائي الدوري الأوروبي «يوروبا ليج» عام ٢٠١٣ حين توّج الـ«بلوز» باللقب.

وكانت هذه المباراة الأخيرة لدي ماريا بقميص بنفيكا، حيث سيعود ابن الـ٣٧ عاما إلى ناديه الأم روزاريو سنترال لختام مسيرته.

ومن ركلة حرة مباشرة، فعلها جيمس وأطلق كرة قوية نحو الزاوية اليمنى للحارس الذي كان يقف في المكان عينه لكن لم يتمكن من إبعاد الكرة في الوقت المناسب (٦٤).

وأوقف الحكم المباراة في الدقيقة ٨٥ كإجراء وقائي بسبب خطر حدوث عاصفة رعدية، الأمر الذي أزعج عددا من اللاعبين.

وبعد توقف دام أكثر من ساعة ونصف، عاد اللاعبون وعدد قليل من المشجعين إلى الملعب لاستكمال الدقائق الأخيرة.

واحتسب الحكم ركلة جزاء لبنفيكا بعد العودة إلى حكم الفيديو المساعد «في ايه آر»، إثر لمسة يد على البديل الفرنسي مالو جوستو بعد رأسية من الأرجنتيني نيكولاس أوتامندي (٩٠+٢).

وانبرى المخضرم دي ماريا لتنفيذ الركلة بنجاح محتفلا مع زملائه بالتعادل المتأخر (٩٠+٥).

وبعد الاحتكام إلى شوطين إضافيين، تلقى بنفيكا ضربة بطرد البديل الأرجنتيني الشاب جيانلوكا بريستيانو ببطاقة صفراء ثانية إثر تدخله على على ليفي كولويل (٩٢).

وأعاد البديل نكونكو التقدم لتشيلسي بعد تسديدة من كايسيدو تصدى لها تروبين لكنها مرّت بين قدميه بطيئة نحو المرمى، فحاول أوتامندي إبعادها لكنها ارتطمت بالفرنسي الذي تابعها في المرمى (١٠٨).

وأكد نيتو الفوز بعدما استلم كرة من كايسيدو وانطلق بها منفردا ومسجلا الثالث (١١٥)، قبل أن يختم البديل ديوسبيري هول بهجمة مرتدة جديدة إثر تمريرة من بالمر (١١٧).

بالميراس يردّ الدين لبوتافوجو

وعلى ملعب لينكولن فايننشال فيلد في فيلادلفيا، نجح بالميراس في رد الدين لبوتافوجو بعدما أقصاه الأخير من ثمن نهائي مسابقة كوبا ليبرتادوريس في طريقه إلى تحقيق اللقب عام ٢٠٢٤.

وكرّس الفريق القادم من ساو باولو تفوقه على بوتافوجو بعدما حقق فوزه الـ١٩ عليه في ٤٢ مباراة، مقابل ١٢ خسارة و١١ تعادلا.

ومع أن الغلبة في الفترة الأخيرة كانت تميل لصالح بوتافوجو الذي لم يخسر في آخر خمس مباريات وفاز ثلاث مرات، فإن بالميراس تمكن من فك النحس محققا فوزه الأول منذ نوفمبر ٢٠٢٣.

وسط حضور جماهيري فاق الـ٣٣ ألف مشجع، مع غلبة لجمهور بالميراس، قدم الفريقان مباراة «تكتيكية جدا» كما كان قد توقع البرتغالي ريناتو بايفا مدرب بوتافوجو في المؤتمر الصحفي قبل اللقاء، بغياب شبه تام للفرص خاصة في الشوط الأول.

طوال ٤٥ دقيقة، لم يتمكن أي فريق من التسديد على مرمى الآخر، مع أفضلية نسبية لبالميراس الذي كان الأكثر ضغطا هجوميا واستحواذا، لكن من دون تشكيل خطورة كبيرة.

وهذه المرة الثانية في مونديال الولايات المتحدة يفشل فيها كلا الفريقين في التسديد على المرمى خلال الشوط الأول، بعد مباراة بالميراس مع الأهلي المصري.

وسجل البديل باولينيو هدف التقدم والفوز لبالميراس بعدما استلم كرة من الكولومبي ريتشارد ريوس، دخل بها منطقة الجزاء ثم راوغ لاعبا وسددها زاحفة إلى يسار الحارس (١٠٠).

وأكمل بالميراس اللقاء بعشرة لاعبين، بعد طرد المدافع الباراجوياني جوستافو جوميس ببطاقة صفراء ثانية إثر عرقلته دانيلو باربوسا (١١٦)، علما أن بالميراس سيلعب المباراة المقبلة من دون جوميس والأوروجوياني خواكين بيكيريس بسبب تراكم الإنذارات أيضا.

■ بيدرو نيتو لاعب تشيلسي يحاول الحفاظ على الكرة وسط متابعة من لاعبي بنفيكا «رويترز»

المرأة بقصصها ومشاعرها مصدر إلهامي

حفصة التميمية : أعمالي كشفت هوسي بالملامح واحتفاظي بمخزون كبير من الوجوه

حاورتها- شذى البلوشية

الطفولة التي بدأت بمجرد «شخابيط» لم تكن تدرك أنها سبيل لموهبة حقيقية. كان الشغف هو اللون والفرشاة للفنانة التشكيلية «حفصة التميمية». أخذتها التيارات يمينا وشمالا. خطت جماليات الطبيعة بتمكن، ولم تروِ عطشها الفني، وخلصت لتكون تعابير الوجوه وملامحها متجسدة على هيئة لوحات «بورتريه»، فحلقت بها عاليا في فضاءات الفن، لتنهمر كالمطر في عوالم خفية، وقصص تعبيرية تعيش في مخيلتها، وتلامس واقع كل جماهيرها.

حديث فني، وقصص واقعية وخيالية مثرية كان نتاجها الحوار الذي ينقل الصورة الحقيقة للفنانة «حفصة التميمية».

■ حفصة التميمية أثناء حديثها لـ«عُمان»

تصوير- شمسة الحارثية

متى اكتشفت شغفك بالرسم؟

من الطفولة منذ كان عمري ست سنوات. والآن كبرت وأصبحت حريصة على تعليم طلابي ذوي السنوات الست؛ لأننا في هذا العمر نظن أن ما نفعله ليس أكثر من مجرد «شخابيط»، ولكن هذا العمر هو الذي يمكن أن يكشف عن الموهبة وما إذا كان الطفل شغوفا بالرسم.

في طفولتي كنت مقيمة في المملكة العربية السعودية، وكانت الحياة مختلفة عنها في الوطن؛ فقد كنت أقضي أوقاتا طويلة داخل البيت، وكنت أمارس في وقت فراغي شغفي بالرسم، وكنت أشعر بالمتعة. ومعظم رسمي كان شخصيات كرتونية، وأقدر أن أنقلها بطريقة تصويرية. ولأن والدتي كانت معلمة فنون تشكيلية؛ فكنت أنجذب لها وهي ترسم، وأتأمل أعمال ورسومات طلابها. وأي شي ترسمه كنت أنقله، حتى بدأت أشعر بالحب لهذا المجال، وأقضي معظم وقتي بالرسم.

متى بدأت تظهر حفصة للساحة الثقافية الفنية؟

منذ تخرجي من المدرسة وأنا أحمل في قلبي شغف الرسم، إلا أنني توجهت للقاهرة للدراسة الجامعية دون أن يكون توجهي لدراسة الرسم؛ لعدم اقتناع والدي بذلك، وقررت دراسة علم الاجتماع. وفور انتهائي وعودتي للوطن بالشهادة الجامعية توجهت للجمعية العمانية للفنون التشكيلية، وأخذت أول عضوية في غضون ٣ أسابيع تقريبا؛ وذلك لأن لجنة من دولة الإمارات الشقيقة كانت تبحث عن فنانات في أعمار لا تتعدى الثانية والعشرين للمشاركة في مسابقة، وكنت وقتها أرسم لوحة عن صلالة في وقت الخريف. والصدفة أني شاركت وفزت بالمركز الأول على مستوى الخليج، وهذا كان مَهْدَ العمل على الجانب الفني بعد تكريمي في دولة الإمارات الشقيقة، واقتناع والدي بموهبتي. بدأت أشق طريقي في هذا المجال، وأشارك في المسابقات والمعارض سنة بعد الأخرى، وأحصل على جوائز. وبدأت أحب العمل الفني أكثر وأشعر بتطوري؛ فقد بدأت برسم المناظر الطبيعية في سلطنة عمان، وكنت مولعة بالطبيعة، ولكن مع الوقت اكتشفت أني أميل لرسم البورتريه، وبدأت الملامح تشدني، التي طالما كانت محفورة في ذاكرتي، فأنا أستطيع حفظ الملامح ولا أنساها، رغم نسياني الدائم للأسماء.

حدثيني أكثر عن رسم الوجوه «البورتريه».

عندما كنت صغيرة، وأثناء أدائي العمرة مع أهلي؛ كانت تشدني الوجوه المختلفة والمتباينة هناك. ألتقي بوجوه كثيرة، وأتساءل بيني وبين نفسي: لمَ كل هذه الوجوه تختلف، ولكن جميعهم لهم أعين وأنوف؟ أي أن العناصر كلها نفسها، ولكنها مختلفة بشكل أو بآخر؛ حيث تدرك من هذا الاختلاف أن هذا شخص غير الآخر، أي أن الملامح هي ما تميز الأشخاص واختلافاتهم. هكذا كان الحال وأنا طفلة، فأدركت حين بدأت أرسم الوجوه بصورة تعبيرية أن لديّ مخزونا كبيرا من الوجوه، وأني مهووسة بالملامح.

رسم الوجوه هو تعبير فني يجيده الإنسان حين يكون الرسم مجرد نقل لإحساسه، لا نقلا للواقع؛ فالواقع هو أن ترسم الطبيعة والأشياء من حولك، لكن أن تقف أنت واللوحة وتترجم الإحساس بداخلك الذي يزينه الخيال فهذه صورة أخرى من صور الجمال الفني. ورغم أن الرسم الواقعي هو الأكثر إقبالا من الجمهور؛ إلا أني أميل أكثر لرسم البورتريه.

يمثل لي رسم البورتريه صدق الإحساس والشعور؛ فأنا حين أرسم ملامح وجه ما فهذا يعكس لي صورة حقيقية لإحساس ذلك الشخص وشعوره الداخلي، الملامح يمكنها أن تعكس الحزن والفرح دون الحاجة للشخص أن ينطق ذلك، وربما أهم جزء في ملامح الوجه هي العين التي يمكن القول: إنها مرآة لوجدان الإنسان، ويمكن من خلالها أن تقرأ الإحساس الداخلي.

والدي دعمني فيما بعد في مجال الرسم، واستطعت أن أثبت له أن دراستي لم تذهب هباء؛ فالرسم التعبيري يحتاج لمعرفة أكبر بالأشخاص، وعلم الاجتماع أو علم النفس يسهمان في التعرف على خبايا كثيرة حول ما يشعر به الإنسان، وهو ما أسهم في زيادة قدرتي على الرسم التعبيري، أو الرسم التجريدي.

المرأة موجودة وحاضرة بقوة في أعمالك؛ فمن هي المرأة في لوحاتك؟

المرأة هي المتسيدة في معظم لوحاتي، المرأة بإحساسها، بقصصها، بمشاعرها، بملامحها؛ فالمرأة التي تعيش في ذهني سواء بقصة معينة سمعتها، أو موقف حدث أمامي وتأثرت به، فهي كلها مصدر إلهام لي في لوحاتي.

ماذا عن المرأة الأم بصفة خاصة؟

معرضي الأخير كان عن الأم؛ فأنا دائما أرسم المرأة بأشكالها، وصفاتها المختلفة. وأحببت هذه المرة أن تكون الأم هي بطلة معرضي، أن أخرج الأم بداخلي وأرى ملامحها في لوحاتي. والبداية كانت بطلب من ابنتي؛ حيث أرادت أن يكون لديها لوحة لغرفتها شرط أن يكون في اللوحة أنا وهي وأختها، وبالفعل رسمت لوحة ربما لا تشبهنا بالشكل، ولكن تشبهنا كصفات. وبعد رسمي لها تحركت كثيرا في داخلي مشاعر الأمومة، وفكرت لماذا لا أقوم بعمل معرض عن الأم؟ وفعلا هذا ما حصل.

دعينا نخوض حديثا أقرب عن معرضك الشخصي الأخير «شخوص أمي».

أهم ما يمكنني قوله عن معرضي الأخير أني لامست مشاعر الجمهور وأحاسيسهم. واللوحات كانت أشبه بصورة من الذاكرة التي تعود بالإنسان للحظة معينة مرتبطة بالأم، ولاحظت أن ارتباط الرجال بأمهاتهم كبير جدا، ومعظم تلك المشاعر الدفينة في دواخلهم لامسوها من خلال لوحاتي في المعرض. الأم هي مجموعة من الوجوه والأحاسيس والشخصيات مجتمعة في شخص واحد؛ لهذا كل لوحة كانت تعبر عن معان مختلفة، ومشاعر كثيرة.

بعيدا عن الملامح.. هناك قصص أخرى حول الأجساد، والأزياء واضحة في أعمالك.

كنت أركز على الملامح فقط في رسم البورتريه، ولكني بعدها صرت أركز على تفاصيل أخرى؛ على سبيل المثال جسد المرأة الذي يحتاج لجرأة في رسمه، فالمجتمع لدينا لا يتقبل ذلك كثيرا، ولكني استطعت رسم ذلك بأسلوب مليء بالإحساس دون أن أقابل ذلك بانتقاد، واستطعت إيصال ما كنت أود إيصاله، وانطلقت برسم (الفيجر). ولم أواجه تحديات -ولله الحمد-، بل على العكس تماما فقد تواصلت معي وزارة التربية والتعليم؛ لأخذ رسوماتي؛ لتكون في المنهج المدرسي ضمن الحديث عن المدرسة التعبيرية، وأنا فعلا كنت أسعى أن تصل مشاعر وقصص المرأة من خلال رسمي التعبيري.

رغم كثرة الوجوه التي رسمتها هل وجه حفصة موجود؟

في لوحة واحدة فقط. أما باقي اللوحات فأنا غير موجودة فيها، ربما أنا أفضل أن أهرب من نفسي، ولا أفضل أن أجد ملامحي في لوحاتي إلا لوحة واحدة فقط رسمتها وقلت: إن هذه اللوحة هي الوحيدة التي تعبر عن حفصة وعن مرحلة من المراحل التي عشتها. ولكن كل اللوحات التي أرسمها أكون جزءا منها تحوي مشاعري وأحاسيسي، ولكنها ليست قصصي، لا سيما لوحات معرضي الأخير كانت مليئة بمشاعري، وهي مشاعر الأم، ولكنها ليست أنا.

ماذا عن تلاميذك في المرسم؛ هل وجدتِ روحك الفنية في أحدهم؟

أنا متعلقة بتلاميذي كثيرا، وأمهاتهم أو أولياء أمورهم يشعرون بذلك، بعض التلاميذ يأتي في فترة الصيف؛ لتعلم الرسم، وبعضهم لا يكون يمتلك المهارة الكافية، ولكن يلتحق بالمرسم؛ لأن والديه يريدانه أن يتعلم بعض المهارات الفنية، ولكن مع ممارسته للرسم وتعلمه الأساسيات تنمو ثقة في داخله، ويبدأ يشعر بمقدرته على الرسم. ومن خلال تنمية شعور الثقة والدعم الكافي للطفل يمكن أن تنمو المهارة الكافية لديه لعمل لوحات والمشاركة بها، وهذا ما قدمته في معرض «مسقط آرت»؛ حيث شارك في المعرض ثلاثة من تلاميذي في المعرض بلوحاتهم، أي أنك تجد لوحة لطفل إلى جانب لوحة للفنان أنور سونيا في ذات المعرض. فهذا يكسب الطفل ثقة وتشجيعا كبيرين لمواصلة تطوير مهاراته، وهذا ما كنا جميعا بحاجة له: الاحتكاك بالكبار، وتعلم أساسيات فنية بسيطة تدعم الموهبة، فهذان ما يسهمان في تقديم الفنان المتحقق في الساحة الفنية.

تحديات الفنان التشكيلي كثيرة، لا سيما في مجال البورتريه؛ فالجميع يعلم أن هذا المجال ليس له جمهور كبير. ألا يؤثر ذلك عليك؟

بالطبع. وأنا دائما عندي مقولة أقولها لابنتي: «أنا أمشي عكس التيار». يمكن للجميع المشي مع التيار، وهذا سهل ومتاح، لكن أن تمشي عكس التيار من خلال أن تثبت للناس أنك تعمل على أمر ما لديك شغف حقيقي به، وربما ليس كل الناس تتقبله، ولكنك تصر عليه؛ شغفا به وحبا له.

ما التحديات الأخرى التي تواجهك؟ هل المرسم أحد التحديات؟

لم يكن فتح المرسم هو التحدي بقدر ما يكون الاستمرار في العمل هو التحدي الأكبر. الكل لديه أفكار قد تكون متهورة أو فلنقل جنونية، ويتبع فيها قلبه، ولكن السؤال: هل تلك الفكرة تبقى وتستمر؟ هل لديك القدرة على المواصلة في الأمر دون توقف أو استسلام؟ فالمرسم يمكنه البقاء لو أن أفكاري فيه مستمرة وباقية ومتجددة.

هناك كثير من الفنانين يشكو من أن أعماله ضاعت ولا يحتفظ بنسخ لها؛ لهذا ليس لديه أرشيف لأعماله، ولكنك تمتلكين موقعا إلكترونيا على أقل تقدير يحوي معظم أعمالك، وأشعر أن هذه خطوة ممتازة لحفظ الأعمال.

أنا دائما أقول: من سيعرف نفسك غير نفسك؟ بمعنى أن ما تقدمه من عمل وإنجاز لن يشعر بقيمته سواك. أنت من يجب عليه حفظ جهدك وما قدمته بأي شكل كان؛ فالموقع الآن يحفظ أرشيفي، ووسائل التواصل الاجتماعي تعرّف الجمهور بي. هناك وسائل وتقنيات متطورة متاحة وسهلة للاحتفاظ بجهد الفنان، وتعريفه للمجتمع، والساحة الفنية.

ألا يضع حصول الفنان على جوائز محلية أو عالمية على عاتقه مسؤولية كبيرة ليواصل الخطى نحو نفس المسار؟

بالطبع. أنا حصلت على أول جائزة في عمر صغير جائزة على مستوى الخليج، وأنا كنت خريجة في تلك الفترة. هذا أعطاني أول شعور بالمسؤولية؛ فأنا كنت أشعر فقط أنها مجرد هواية، ولكني بعد الجائزة قلت: لابد أن أثقل الموضوع، وأدرس أكثر، وأؤسس نفسي بشكل سليم. كذلك حين انتقلت من رسم الطبيعة لرسم الوجوه كتب لي أحد الفنانين المعروفين: «أرجو ألا تكوني مجرد فقاعة»، وهذا كان تحديا بالنسبة لي، وأعطاني أيضا مسؤولية للاستمرار.

حضور الفنانة التشكيلية العمانية في الساحة الفنية يؤكد أنها لاقت اهتماما وحظيت بالتقدير؛ فهل تتفقين مع هذا القول؟

المرأة في سلطنة عمان تكرم بشكل خاص في كل المجالات، وفي المجال الفني لم نشعر يوما بأي شكل من أشكال التفرقة بينها وبين الرجل، سواء في الفرص أو في المعارض أو في الملتقيات الفنية. والمرأة بإمكانها أن تعبر عن نفسها من خلال أعمالها ومشاركاتها. والتحدي الوحيد الذي يواجه الفنانين رجالا ونساء على حد سواء هو ثقافة اقتناء الأعمال.

ما رسالتك التي توجهينها للفنانين الذين يشقون طريقهم في بداية المشوار؟

هم يملكون مصادر قوة أكثر من جيلنا. معظمهم دارس ومؤسس بشكل ممتاز، وهم محظوظون بذلك رغم أننا كنا أوفر حظا من ناحية الدعم؛ لأن الساحة لم تكن تحوي على عدد كبير من الفنانين.

مزيج ما بين الواقع الافتراضي وحياة المنافسة والجريمة

«فيلم رينر» .. الذكاء الاصطناعي يسيطر على حياة الشخصية ويبحث عن الشر في ماضيها

طاهر علوان

لا شك أن هنالك الكثير مما نقرأه ونسمع عنه فيما يتعلق بالمستويات التي تغلغل فيها الذكاء الاصطناعي في مفردات حياتنا اليومية، وإلى أين يمكن أن يصل أيضا في المستقبل، إلى درجة إطلاق العديد من الأصوات المحذّرة الصادرة عن باحثين ومبرمجين وعلماء، وهم يحذّرون من النتائج الوخيمة لسيطرة الذكاء الاصطناعي على صناعة القرار وحياة البشرية، وإمكانية أن يتمرد على قوانين البشر.

ولقد شاهدنا خلال المدة الماضية العديد من الأفلام التي عالجت مسألة خروج الذكاء الاصطناعي عن السيطرة وتخريبه حياة صانعيه، أو تشويشه على حياة المجتمع برمّته، أو التسبب في مشكلات معقّدة، ويمكننا أن نتذكر أفلاما مثل إكس ماشينا وميجان وتشابي وأنا أم، وسلسلة الفاني، وسلسلة ماتريكس، وفينتش، والمائة، وآي روبوت، ومتسابق المتاهة، وغيرها من الأفلام.

وفي هذا الفيلم، للمخرج وهو نفسه مشارك في كتابة السيناريو روبرت ريبيرجر، سوف نكون في مواجهة شكل سينمائي ومعالجة تُضاف إلى تلك السلسلة من الأفلام التي ترتبط بمسألة الذكاء الاصطناعي بوصفها حقيقة راسخة ومؤكدة في حياتنا اليومية؛ حيث يقدم لنا شخصية الباحث والمبتكر في مجال الذكاء الاصطناعي «رينر» -يقوم بالدور الممثل فرانكي مونيز- الذي يكون بصدد تطوير برمجية يُطلق عليها «سالينوس» بإمكانها تقديم الاستشارات والنصائح والحلول للبشر، من أجل جعل حياتهم أكثر سعادة ويُسرا، إلى درجة أن يتم إبراز منجز ذلك الباحث الشاب وظهور صورته على أغلفة المجلات؛ لكنه في المقابل يفرض على نفسه نظاما صارما، من أولى علاماته النظافة المفرطة التي تصل إلى درجة الشك والوسواس، وأن يكون كل شيء في مكانه الصحيح لا يتعدّاه ولو بسنتيمتر واحد، كما أن يومه يبدأ منذ الصباح بفعاليات متتابعة، فضلا عن تعقيم كل شيء في المنزل قبل أن يخرج إلى العمل، وفي موازاة ذلك، هو يبحث عن حياة أكثر استقرارا تشاركه فيها امرأة تتفهمه وتتفاعل مع شخصيته وطبيعة عمله، ولهذا سيكون الحل لدى «سالينوس»، برنامج الذكاء الاصطناعي الذي يقترب من وظيفة «حلال المشاكل».

> مهندس برمجيات محاصر بين عقدة أوديب وإعادة تنظيم يومياته

وتمضي أحداث الفيلم مع تطور علاقة رينر مع جارته «جامي» -تقوم بالدور فيوليت بيان- التي بسبب ثقته بها، تتكشف شخصيته الأوديبية المعقّدة؛ فهو نشأ في طفولة كان فيها خاضعا خضوعا تاما لوالدته وأوامرها وعقوباتها الصارمة، فضلا عن لسانها السليط، إلى درجة أن رينر لا يستطيع اتخاذ قرار من تلقاء نفسه دون مشورة والدته، وهو ما سوف يعترف به وهو ينهار أمام جامي من فرط ما تحمّله بسبب أسلوبها في التعامل معه.

هذه الموازنة ما بين حضور برمجية سالينوس التي لا تفارق رينر، وبين حياته الاجتماعية الغريبة والمغلقة، سوف تحيلنا إلى ذلك النوع من الحياة الاستثنائية التي تم تقديمها من خلال أحداث هذا الفيلم، وفي هذا الصدد تقول الناقدة شاينا ويذرهيد في موقع «كوريدور»: «لا شك أن هذا الفيلم يقدم لنا ذلك النوع الملفت للنظر للاستخدام المفرط للذكاء الاصطناعي، وبما يحمله من مساحة خيالية توفّرها إمكانات السينما المتنوعة بكل تأكيد. واقعيا، إن مثل هذه القصص تُثير جدلا مستمرا حول مديات التقدم التكنولوجي الذي وصلنا إليه، مع تساؤلات حول عواقب ما قد يحدث إذا تطورت هذه الأدوات المرتبطة بالذكاء الاصطناعي بشكل يفوق فهمنا أو سيطرتنا».

وبالنتيجة، إنه فيلم يطرح سؤالا مهما خلاصته: ماذا سيحدث إذا امتزجت شخصية واقعية مع برمجيات الذكاء الاصطناعي؟ الإجابة ببساطة: إنه لا شيء مُفاجئ واستثنائي، وبالتأكيد لا شيء متوقّع، كما ثبت في أعمال مثل «المرآة السوداء» و«إكس ماشينا».

أما الناقد ناثانيل جوير في موقع «إيبت كوميك» فيقول: «إننا بصدد قصة اجتماعية بجذور قديمة ولكنها تُروى من منظور معاصر، وحيث نكون أمام نوع مختلف من الابتكار يتمثل في إدخال الشر في برمجيات الذكاء الاصطناعي، وكأنها عودة إلى ذلك النوع من الروبوتات الشريرة، حيث يُعاني البشر الحقيقيون بدل أن تصبح حياتهم أكثر سهولة، وهنا سوف نواجه المشكلة نفسها التي سبق وشاهدناها في أفلام أخرى من النوع نفسه، ابتداء من الشخصية الرئيسية التي قد تبدو عبقرية، ولكنها في ذاتها غريبة الأطوار، وهي التي تبتكر وتتغلغل في قوانين الذكاء الاصطناعي، إلا أنها تدفع الثمن باهظا».

أما إذا مضينا مع تلك الأحداث وقد توطدت علاقة رينر مع جامي، ولم يعد يستطيع أن يمضي يومه دون أن يراها ويشاركها أفكاره وهمومه، لا سيما مع جاذبيتها الآسرة وتمكنها من التغلغل في شخصيته، فإن السؤال الذي سوف يكون بمثابة تحوّل درامي هائل وحبكة استثنائية وتحوّل في مسار السرد الفيلمي، وخلاصته هي: ماذا لو كانت جامي ليست إلا واجهة لعصابة تضم من تدّعي أنه شقيقها وآخرين، وقد نجحت في استدراج رينر لغرض السطو على برمجية «سالينوس» بوصفها مستوى متقدّما من الذكاء الاصطناعي؟ وماذا لو كانت جامي قد سكنت بشكل مقصود بجوار رينر، وأنها تعلم عنه الكثير من المعلومات؟ وماذا لو وقع التباس في وقت خروج رينر إلى العمل، مما دفع جامي وصديقها لاقتحام شقته بحثا عن برمجية الذكاء الاصطناعي التي لا تُقدّر بثمن؟

هذه الأسئلة هي في الواقع ما سوف تتطور لاحقا إلى ظهور الوجه الآخر الأكثر شرا في شخصية رينر، وما يمارسه من عمليات تعذيب بحق صديق جامي، وكذلك باتجاه جامي التي خانته وأحبطته، ولكن ها هي تحاول التخفيف عنه ومساندته في أزمته، ولكن بعد أن يكون قد قتل صديقها.

على أن من المفارقات التي قدمها الفيلم هو أن نصائح برمجية سالينوس لم تكن إلا وجها آخر لنصائح الأم الصارمة والمتشددة، وأن رينر لم يستطع التخلص من ماضيه، فقام بتوظيفه في برمجيات الذكاء الاصطناعي.

ولعل ما يلفت النظر أيضا هو نجاح المخرج وفريق السيناريو في تقديم دراما فيلمية وبناء سردي لم يتراجع مستواه، رغم كون الأحداث تقع في مربع واحد محدود بشقة رينر السكنية وشقة جامي والممر، وأن الشخصيات ظلّت تدور في نطاق هذا المربع وتؤدي أعمالها الروتينية اليومية المتكررة، وصولا إلى ارتكاب رينر الجريمة ثم مقتله في النهاية، وهي نقاط مهمة تُحسب لهذا الفيلم، في كون استثمار الجغرافيا المكانية عاملا إضافيا للكشف عن شخصية منغلقة ومعزولة، وأن العبرة ليست في كثرة الشخصيات، وأن الحوارات المتقنة والمدروسة ليست عوامل إضعاف في البناء الفيلمي، بل بالعكس نجد في حوارات الشخصيات عناصر عزّزت الدراما الفيلمية، فضلا عن المرونة المتميزة لشخصيتي رينر وجامي في التنقل بين منحنيات البناء النفسي وأزمات الذات بمرونة ملفتة للنظر.

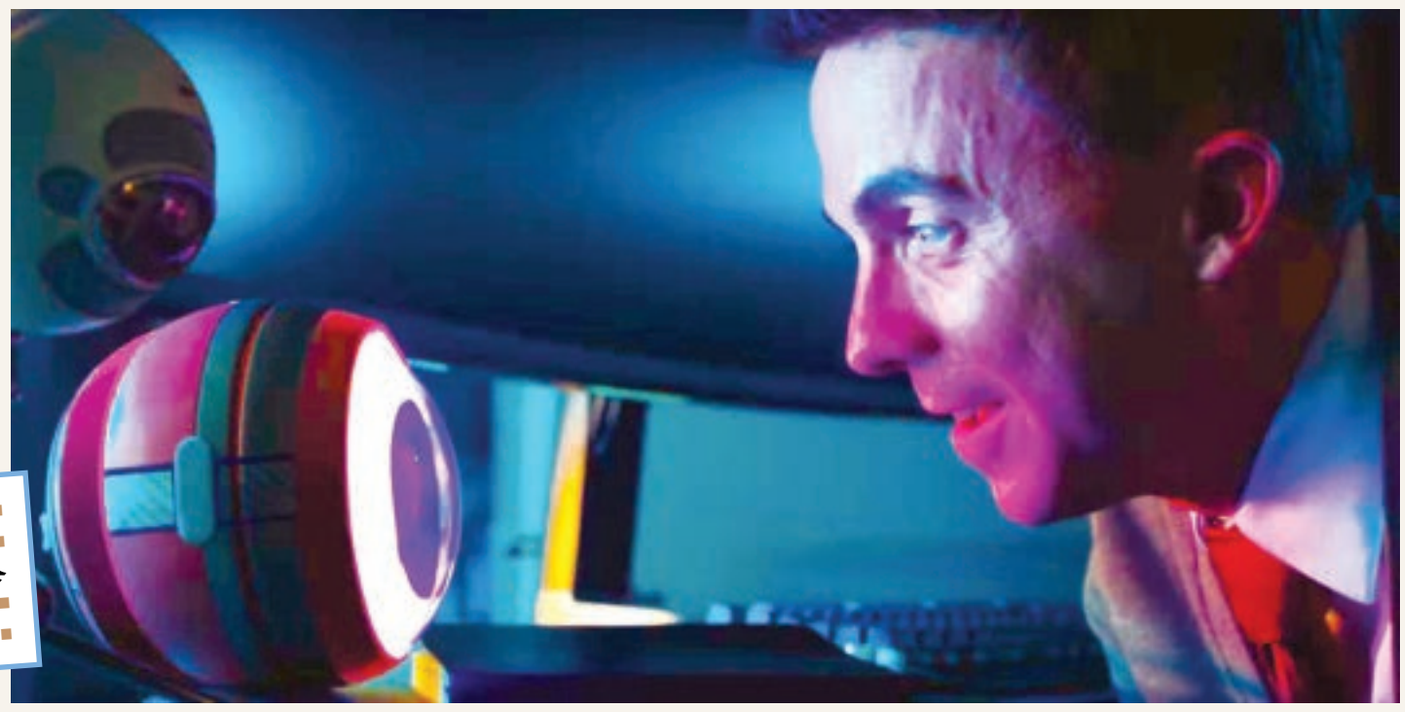

- سيناريو وإخراج: روبرت ريبيرجر
- تمثيل: فرانكي مونيز في دور رينر، فيوليت بيان في دور جامي، تايلور جراي في دور تشاد
- مدير التصوير: شين إيمر
- مونتاج: جابريل جولين

باحثون: من المبكر جدا الحديث عن تأثير الذكاء الاصطناعي في الوظائف

برلين «د.ب.أ»: قال باحثون في ألمانيا وإيطاليا والولايات المتحدة إنه لم تظهر حتى الآن أي أثار لاستخدام الذكاء الاصطناعي على الصحة العقلية ولا الرضا الوظيفي للموظفين، ومع ذلك يحذرون من أنه «من السابق لأوانه الوصول إلى نتائج نهائية» بشأن تأثيرات الذكاء الاصطناعي على الوظائف. وقال لوكا ستيلا من جامعة ميلانو الإيطالية وكلية برلين للاقتصاد: «حتى الآن، لم نجد سوى القليل من الأدلة على أن استخدام الذكاء الاصطناعي قد أثر سلبيا على سلامة العمال في المتوسط». تزايد القلق بشأن تنامي حماس الشركات لاستخدام أنظمة المحادثة الآلية بالذكاء الاصطناعي، وتأثيرها المحتمل على التوظيف في حال إهمال العمال بسبب البرمجيات والآلات، وفي حال إنتاج ما يسمى بأنظمة الإنسان الآلي الشبيهة بالبشر المزودة بالذكاء الاصطناعي بأعداد كبيرة. وقال ستيلا: «إن القلق العام بشأن الذكاء الاصطناعي حقيقي، لكن أسوأ السيناريوهات ليست حتمية». وأشار فريق الباحثين إلى أن عملهم ركز على ألمانيا التي تبدو متأخرة عن الدول الأخرى في استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي، في حين أن قوانين العمل وحقوقه فيها أقوى. وتم نشر البحث الذي أجرته ستيلا وزملاؤها في مجلة نيتشر ساينستفيك ريبورتس، والذي أشار إلى احتمال وجود صلة بين استخدام الذكاء الاصطناعي و«التحسنات المتواضعة في الصحة البدنية للعاملين» - وهو اتجاه يبدو أنه ينطبق «بشكل خاص» على العمال من غير حملة الشهادات الجامعية. وأوضح الفريق أن التحسن المرصود في الصحة البدنية لبعض العاملين يعزى على الأرجح إلى «انخفاض كثافة العمل البدني وخطر العمل الإجمالي في بعض المهن التي يمكن استخدام الذكاء الاصطناعي فيها».

لكن مقال الفريق البحثي المنشور في المجلة يفيد بأن عملهم استخدم «بيانات مسح من ألمانيا خلال الفترة من ٢٠٠٠ إلى ٢٠٢٠، ما يعني أنه غطى سنوات سبقت انتشار ما يسمى بالذكاء الاصطناعي «التوليدي» مثل منصة محادثة الذكاء الاصطناعي شات جي.بي.تي بدءا من أواخر عام ٢٠٢٢.

وأظهر استطلاع حديث أجرته مؤسسة جالوب أن استخدام الذكاء الاصطناعي في العمل قد تضاعف في الولايات المتحدة خلال العامين الماضيين، مع أعلى معدلات الإقبال بين أصحاب العمل ذوي الياقات البيضاء، حيث شهدت الخدمات المهنية التكنولوجية والمالية أعلى المعدلات.

وقالت أوسيا جيونتيلا من جامعة بيتسبرج: إن «التكنولوجيا وحدها» ليست هي التي ستحدد كيفية تأثير الذكاء الاصطناعي على الوظائف، لكن «المؤسسات والسياسات هي التي ستحدد ما إذا كان الذكاء الاصطناعي سيعزز أو يضعف ظروف العمل».

«جوجل فوتوز» تدمج البحث الكلاسيكي مع الذكاء الاصطناعي لنتائج أسرع

سان فرانسيسكو «د.ب.أ»: بعد أن أجلت شركة التكنولوجيا الأمريكية جوجل إطلاق خاصية «اسأل الصور» المدعومة بالذكاء الاصطناعي في تطبيق جوجل فوتوز، التي كانت تعاني من بعض المشاكل، أعلنت الشركة تحسين قدرتها على عرض نتائج البحث بسرعة.

وتتيح خاصية الذكاء الاصطناعي، التي طرحت لأول مرة في مؤتمر جوجل للمطورين في العام الماضي، للمستخدمين البحث في مجموعات الصور الرقمية الخاصة بهم باستخدام أسئلة اللغة الطبيعية. وتستفيد خاصية «اسأل الصور» من الذكاء الاصطناعي في فهم محتوى الصورة وبياناتها الوصفية الأخرى عند الرد على سؤال المستخدم.

ومع ذلك، اشتكى المستخدمون من أن خاصية الذكاء الاصطناعي لم تكن موثوقة وكانت بطيئة في كثير من الأحيان في الرد بينما كان الذكاء الاصطناعي «يفكر» قبل عرض الإجابة. ولمعالجة هذه المخاوف، كتب جيمي أسبينال، مدير منتجات جوجل فوتوز، على منصة التواصل الاجتماعي إكس في وقت سابق من الشهر الحالي أن خاصية «أسأل الصور» ليست في المكان المناسب لها، من حيث زمن الوصول والجودة وتجربة المستخدم»، مشيرا إلى أن إطلاقها سيتم تعليقه مؤقتا لبضعة أسابيع ريثما تعمل جوجل على استعادة «سرعة البحث الأصلي وقدرته على التذكر».

كما أعلنت جوجل أنها ستجلب أفضل خصائص البحث الكلاسيكي في جوجل فوتوز إلى الخدمة الجديدة، خاصة لعمليات البحث البسيطة مثل البحث عن معلومات خاصة بشاطئ معين، أو معلومات عن الكلاب. في هذه الأثناء، سيعمل الذكاء الاصطناعي في الخلفية للعثور على الصور الأكثر صلة، والإجابة على استفسارات أكثر تعقيدا. على سبيل المثال، إذا بحثت عن صورة «كلب أبيض»، فستظهر لك سلسلة من نتائج البحث الأولية فورا، وبعد انتهاء الذكاء الاصطناعي من تحليله، ستظهر النتائج في الأسفل، مع نص تمهيدي قد يعرف كلبك بالاسم، إذا أضفته، ويخبرك متى ظهرت صور الحيوان لأول مرة.

شيرين وماجدة الرومي تختتمان الدورة الـ20 لمهرجان موازين

الرباط «رويترز»: أسدل الستار على الدورة العشرين لمهرجان موازين إيقاعات العالم في المغرب مساء السبت بحفل للمغنية المصرية شيرين عبدالوهاب وآخر للفنانة اللبنانية ماجدة الرومي.

حضر حفل شيرين بمسرح النهضة، المخصص للموسيقى الشرقية، جمهور كبير حيث غنت الفنانة المصرية مجموعة من أشهر أغانيها التي تفاعل معها الجمهور ورددها معها. بدأت بأغنية (نساي) كما غنت (على بالي) و(أنا مش بتاعت الكلام ده) و(لا أنا جاي أقولك)، وأدت أغنية (ألف ليلة وليلة) لأم كلثوم، وتحت إلحاح الجمهور غنت (بتمنى أنساك).

وقبلها صعد إلى مسرح النهضة المغني اللبناني محمد شاكر ابن الفنان المثير للجدل فضل شاكر، الذي أطرب الجمهور بباقة من الأغاني الشرقية وتمنى أن تنتهي مصاعب والده قريبا وأن يعود إلى جمهوره. وعلى مسرح محمد الخامس، أحيت الفنانة اللبنانية ماجدة الرومي آخر سهرات المهرجان هذا العام واستقبلها الجمهور استقبالًا حارًا.

لكن تم فرض قيود على التغطية الصحفية للحفل مما أثار غضب عدد من وسائل الإعلام المغربية والمؤثرين على وسائل التواصل الاجتماعي وهو الأمر نفسه الذي تكرر سابقا في حفل العراقي كاظم الساهر يوم الخميس.

ولاقت هذه الدورة إقبالا جماهيريا كبيرا لا سيما من العائلات؛ نظرا لتزامنها مع انتهاء العام الدراسي حيث كان المهرجان يتعرض دائما للانتقاد بأنه يتزامن مع موسم الامتحانات في المغرب. ويوم الجمعة، استقطب حفل الفنان والموسيقي المغربي أمين بودشار عددا كبيرا من الحضور قدره المنظمون بنحو ٢٠٠ ألف.

يعد مهرجان موازين، الذي تأسس عام ٢٠٠١، من أشهر المهرجانات الموسيقية في المغرب وشمال إفريقيا وتنظمه سنويا جمعية مغرب الثقافات، واستقطب منذ انطلاقته أكبر نجوم الغناء في العالمين الغربي والعربي، من بينهم بريتني سبيرز وستينج وإلتون جون ووردة الجزائرية وجورج وسوف وميادة الحناوي وراغب علامة وهاني شاكر.

■ شيرين ■ ماجدة الرومي

عُمان
جريدة يومية سياسية تأسست عام ١٩٧٢م
تصدر عن وزارة الإعلام

الطقس

الصفحة الأخيرة

حالة الجو

غائم جزئيا على سواحل محافظة ظفار مع فرص تساقط رذاذ متقطع، وصحو بوجه عام على بقية المحافظات مع فرص تدفق السحب العالية والمتوسطة، وفرص تشكل السحب الركامية وهطول أمطار متفرقة على أجزاء من جبال الحجر، واحتمال تصاعد الغبار والأتربة في المناطق الصحراوية والمكشوفة من محافظات الظاهرة والوسطى وظفار، مع فرص تكون السحب المنخفضة أو الضباب آخر الليل والصباح الباكر على المناطق الساحلية المطلة على بحر العرب.

حركة الرياح

تهب على سواحل بحر العرب رياح جنوبية إلى جنوبية غربية معتدلة إلى نشطة وتهب على سواحل بحر عمان رياح شمالية إلى شمالية شرقية خفيفة إلى معتدلة تتحول إلى متغيرة الاتجاه خفيفة ليلا فيما تهب على بقية المحافظات رياح متغيرة الاتجاه خفيفة تتحول إلى غربية إلى جنوبية غربية خفيفة إلى معتدلة تكون نشطة أحيانا على المناطق الصحراوية والمكشوفة.

حالة البحر

هائج الموج على سواحل بحر العرب، ويتراوح أقصى ارتفاع له من ٣ إلى ٤,٥ متر، وهادئ الموج على بقية السواحل، ويتراوح أقصى ارتفاع له مترا وربع المتر.

درجات الحرارة

خصب		صحار		نـزوى		صـور		إبـراء	
41	32	38	32	46	31	44	33	46	31
هيمـاء		**البريمي**		**جبل شمس**		**الجبل الأخضر**		**الدقم**	
47	28	47	34	32	25	33	23	37	25

تفاصيل عن النشرة الجوية : البريد الصوتي رقم 1102 أو 1103 أو على موقع الأرصاد الجوية www.met.gov.om

الاثنين ٤ من محرم ١٤٤٧هـ الموافق ٣٠ من يونيو ٢٠٢٥م العدد ١٥٥٩٩
Monday 30 June 2025 - Issue No 15599

هيرميس تعرض أزياء رجالية ضمن أسبوع الموضة في باريس

باريس «رويترز»: عرضت فيرونيك نيشانيان المديرة الفنية للأزياء الرجالية في شركة هيرميس أمس الأول مجموعة صيف ٢٠٢٦ تضمنت قمصانا وسراويل مفتوحة مصنوعة من الجلد المنسوج.

وسار العارضون في مجموعة تصطف على جانبيها مرايا شاهقة لعرض سراويل جلدية وأخرى مخططة عالية الخصر، وقمصان بلا أكمام وسترات بزخارف متعرجة وجلدية.

وارتدى البعض أحذية بأربطة كاشفة للقدمين، في حين ارتدى آخرون أحذية تغطي الكاحل من الجلد اللامع وجلد التمساح.

وكانت الحقائب واسعة من القماش مع أحزمة جلدية تتناسب مع اللونين البني الفاتح والداكن اللذين طغيا على التدرجات اللونية.

وتوجت عصابات الرأس الحريرية اكتمال أطقم الملابس.

وحيا الجمهور نيشانيان بحرارة عندما خرجت لتقف على منصة العرض وهي تبتسم ابتسامة عريضة. واختتم أمس أسبوع الموضة في باريس الذي تضمن عروضا لعلامة (سان لوران) المملوكة لشركة (كيرينج) وعلامة (لوي فيتون) التابعة لشركة (إل.في.إم.إتش) والظهور الأول المرتقب لجوناثان أندرسون في علامة (ديور).

■ من عرض أزياء المصممة فيرونيك نيشانيان ضمن مجموعة هيرميس

ماذا تعرف عن إنفلونزا العيون؟

برلين «د.ب.أ»: قالت الرابطة المهنية لأطباء أمراض العيون بألمانيا: إن إنفلونزا العيون هي مرض شديد العدوى تسببه الفيروسات الغُدية، موضحة أن هذه الجراثيم شديدة المقاومة تنتقل عن طريق العدوى التلامسية، على سبيل المثال عند فرك العين بعد مصافحة شخص مصاب أو ملامسة مقابض الأبواب أو درابزين السلالم الموبوءة.

وأضافت الرابطة: إن أعراض إنفلونزا العيون تتمثل في احمرار العين وتورمها والشعور بحكة وحرقان بها وزيادة الإفرازات الدمعية، وأحيانا تورم الغدد الليمفاوية في الأذن.

وبعد أن تهاجم الفيروسات عينا واحدة، عادةً ما تهاجم العين الأخرى أيضا، وغالبا ما يعاني المصابون من مشاكل في الرؤية بسبب التهاب القرنية والتهاب الملتحمة.

ولتحديد ما إذا كانت الفيروسات الغُدية هي السبب، يأخذ الطبيب أولا مسحة من العين باستخدام قطعة قطن، ثم يتم تحليل الخلايا الموجودة في إفرازات العين في المختبر.

وفي حال وجود فيروسات، يُرجح تشخيص إنفلونزا العيون. أما في حال اكتشاف بكتيريا، فيزداد احتمال الإصابة بالتهاب الملتحمة.

وأشارت الرابطة إلى أنه يتم علاج إنفلونزا العيون بواسطة قطرات العين المضادة للالتهابات، علما أن المضادات الحيوية غير مفيدة؛ نظرا لأن العدوى فيروسية وليست بكتيرية.

وفي حالة جفاف العينين، يمكن لقطرات العين أو مراهم العين المحتوية على مواد مرطبة مثل حمض الهيالورونيك أو ديكسبانثينول أن توفر طبقة دمعية كافية.

ويُراعى ألا يذهب الشخص المصاب بإنفلونزا العيون إلى العمل أو المدرسة حتى يتماثل للشفاء تماما؛ نظرا لأن المرض شديد العدوى، مع العلم أن فترة الحضانة تبلغ نحو أسبوعين.

نـوافذ

هدى حمد

أعيدوا «الأمبا» الساجد على الأرض !

في طريق عودتي من صحار، وبينما الشمس المُلتهبة في كبد السماء، شاهدتُ عددا من سيارات «البيك آب» تُحاذي الشارع العام على امتداده، سيارات مُعبأة بثمر «الأمبا»، فقررتُ أن أقف عند إحداها. سألتُ الشباب عن مصدر «الأمبا» فقالوا لي: «من شناص وصحار وصحم». ثم راقبتُ الحبّات التي انتقاها وهي تغلي بين يديه من شدة السخونة حتى استوت قشرتها الخارجية، فأفصحت الرائحة المُترفة بالعصارة عن نفسها. راقبتُ العروقَ النافرة في جبهة الشاب الصغير وعنقه، والاحمرار على يديه ووجنتيه، جرّاء الشمس التي يصطلي جسده تحتها النهار بطوله لقاء ريالات قليلة!

وآنذاك نظرتُ إلى الأمر من زاويتين، الأولى: تتعلقُ بالشباب الذين يجلسون لساعات طويلة في ظروف غير إنسانية، في انتظار زبون مُفترض، دون بنية أساسية تسويقية أو مردود مالي مُستدام! والآخر: يتعلقُ «بالأمبا» الذي يفقدُ بعض خصائصه خارج الظروف الملائمة، لرقة طبقته الخارجية وقلبه الرخو!

في العيد الفائت، زرتُ زوجين مسنين، وما إن دخلتُ بيتهما حتى طالعتني خمسُ شجيرات «أمبا» تتعالى إلى ارتفاع مُذهل، وتفرشُ الأرض بثمر ذهبي يانع. طلب المُسنان مني برجاء أن أجمع منه قدر حاجتي، فانتابني شعور بالأسى للكمية المُهدرة. قالت الزوجة: «إنّه فوق حاجتنا ولدى جيراننا ثمرهم أيضا، وغالبا ما يهمدُ الأمبا تحت أمّه». كان من ألذ ما ذُقت، حلاوة محلية معجونة بأيام طفولتي، مذاقٌ لا يُوازيه ثمر السوق بشيء.

آلمني ما آلت إليه مزارع الباطنة، تلك التي كانت على امتداد البصر، نركضُ بين جنباتها وكأنّها لا نهائية الامتداد. كانت الأفرعُ تنوءُ بأحمالها فنراه ساجدا يلمسُ الأرض، نجمعه في كراتين خشبية، يمضي بها جدي إلى السوق. يبيعُ بعضها ويعود ببعضها دون أن يُمس، فيضعُ في يد كل واحد منا بعض وريقات من فئة المائة بيسة، ما يدفعنا لفرح غير محدود، كمن امتلك على نحو مُفاجئ ثروة.

ولا أدري حقا أين اختفت تلك الوفرة؟ فقدتْ التربة معادنها ودخلتْ الملوحة إلى آبارنا، فقتلت مزارعنا، وضاعف المأساة طمع الوافدين الذين أغرقوها بشوالات الكيماوي! فعندما كبر الفلاحون في السن، تخلى الأبناء عن أدوارهم في سبيل كسب سريع، كما اقتطعت المساحات الخضراء لمزيد جبروت الإسمنت!

ورغم وجود الكثير من أنظمة الري الحديثة التي تُقنن الاستهلاك، وتُرينا الطرق الآمنة للقضاء على أمراض الأشجار وعلاتها، وكيفية استعمال الأسمدة وتقنين المُبيدات الضارة.. وقبل هذا وذاك لدينا رأس المال البشري، وأعني الطلبة الذين تخرجوا من تخصصات الزراعة الذين يتسابقون على مقاعد الوظائف الحكومية -ولا أحد يلومهم بالتأكيد- فمشاريع من هذا النوع تتطلب وجود استراتيجية مدروسة ومدعومة من قبل الدولة!

إلا أنّه من الضرورة بمكان أن نخرج من دائرة البيع الفردي العشوائي، والمؤطر بفكرة محدودة تدعو «لستر الحال»، لندخل منظومة مُغايرة تجعلهم -أي الشباب- ينظرون لأنفسهم كرواد أعمال لا مجرد باعة متضائلين وشديدي الهشاشة!

قد تثير «موسوعة المانجو العُمانية» التي وثقت تاريخ هذه الشجرة في عُمان والعالم وحفظت أصنافها، بمشاركة أكثر من ٦٠ دولة، وفريق بحث عالمي ضمّ ٣٥٠ خبيرا، واستغرق العمل عليها عشر سنوات، عديد الأسئلة، أهمها: كيف يمكننا ربط المعرفة النظرية بالتحولات التي تُصيب الزراعة في عُمان؟ كيف نُخرج زراعة المانجو من واقعها الفلكلوري التقليدي إلى قطاع إنتاجي مُتقدم -على الأقل لتغذية السوق المحلي- لنصبح إزاء خريطة زراعية ذكية متكاملة؟

فهي -وإن بدت ثمرة موسمية- يمكن أن تستثمر طوال العام عند تحويلها لعصائر ومربى ومخللات وأشياء أخرى. ويمكن للتقنيات الحديثة الآن أن توفر فرصا ترويجية عالية التأثير عبر صفحات «السوشيال ميديا»، فتخرج من المزارع المُجهزة بمخازن التبريد إلى الجهات المقصودة فلا تفقد الثمرة مذاقها الطازج.

يمكن لهذه الثمرة أن تضيف لاقتصادنا بُعدا غير مرئي، فتطبع هوية المكان على نحو ما يحدث في الجبل الأخضر مؤخرا، والذي بتنا نراه غير منفصل عن مفردات من قبيل: «ورد، رمان، عنب».

دعونا لا نتحدث في الخطوة الأولى عن «التصدير» العربي والعالمي، نريد أولا وقبل كل شيء أن نرى «الأمبا» العُماني في سوقنا المحلي مُنافسا كل «الأمبا» المستورد، مُبردا ومخزنا بطريقة آمنة، ليغدو «خيارنا الأول»، فلا نرى شابا عُمانيا تحت فوهة الجحيم ولا نرى ثمارا مُهدرة على الأرض!

■ **هدى حمد** كاتبة عُمانية ومديرة تحرير «نزوى»

عُمان

التحرير:
رئيس التحرير
رقم الهاتف:
22651100
البريد الالكتروني:
asim.alshidi@omandaily.om
مدير التحرير:
22651122
قسم التنسيق: 22651110
omanfeed@omandaily.om
قسم المحليات: 22651133
local@omandaily.om
القسم الاقتصادي: 22651144
mal@omandaily.om
القسم الرياضي: 22651112
sport@omandaily.om
القسم الثقافي: 22651121
thaqafi@omandaily.om
القسم الدولي: 22651105
politics@omandaily.om
قسم الجريدة الالكترونية: 22651147
omandaily@omaninfo.om
القسم الفني: 22651166

الإعلانات:
71455532
22651273
22651274
omaniya3@yahoo.com

التوزيع:
الإشتراكات:
70 ريالاً سنويا للمؤسسات والأفراد
مضافا إليها 5% قيمة الضريبة المضافة
هاتف: 22651323 / 22651324 / 22651325
subscribe@omandaily.om

تنبيه للقراء
يرجى من قراء جريدة عمان الاتصال فورا في حالة عدم انتظام وصول الجريدة على هاتف 22651324 من الساعة التاسعة صباحا حتى الثانية والنصف ظهرا أو البريد الالكتروني :
subscribe@omandaily.om